

دع الوطن

ملف العدد

قمة المنامة ...
تعزيز التكامل الخليجي
وشراكة متجددة مع بريطانيا

القصص
النصر

خليفة بن زايد:
الإمارات هي بلد الخير
وشعب الإمارات هم
أبناء زايد الخير

محمد بن راشد:
ماذا نريد من عام الخير؟

الصين تكشف النقاب عن
المقاتلة الشبح جيه 20

الطائرة سوبر هورنت ..
مزيد من الشبحية والمرونة
في تنفيذ المهام والأسلحة



V22 | تفوق خاص، للعمليات الخاصة

العمليات القتالية · الأعمال الإنسانية · الخدمات اللوجستية · الإنقاذ · العمليات الخاصة · إعادة التزود بالوقود

حول العالم، يتم صنع V-22 Ospreys لتحديث فرقاً جوهرياً لقوات العمليات الخاصة — حيث تقوم أوسبيري بتنفيذ مهام اختراق وانسحاب وإمداد طويلة المدى لا يمكن تنفيذها باستخدام المروحيات التقليدية. إن المزيج الفريد الذي يجمع بين مرواح الطائرة العمودية التقليدية والدفع التوربيني يجعل منها المروحية الجديرة بالاختيار. حيث تجمع بين السرعة والمرونة والتحليق لمدى طويل. لمنح تفوق خاص لمشغلي قوات العمليات الخاصة.

Bell Helicopter®
A Textron Company

BOEING

الافتتاحية

بقلم :

المقدم ركن / يوسف جمعة الحداد

رئيس التحرير

yas.adc@gmail.com

سنكون عند حسن الظن في «عام الخير»

قدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة، كعادتها مع بداية كل عام جديد، رسالة محبة وتسامح وسعادة وخير للبشرية جمعاء، فحواها أن الإمارات وطن الخير، ومكان الخير، ورمز الخير، تربد الخير وتزرع الخير وتحصد الخير، وتعمل على تصدير وتوريد الخير. وهذا ليس مستغرباً عليها، فهو نهج أصيل وإرث تاريخي عميق أرساه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ تأسيس الدولة.

منذ أيام اختار سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2017 ليكون عاماً للخير، مؤكداً بذلك النهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في العطاء الإنساني، وتقديم الخير للجميع دون مقابل، فقد أكد سموه أن: «الإمارات هي بلد الخير وشعب الإمارات هم أبناء زايد الخير»، مضيفاً: «عندما يفاخر الناس بإنجازاتهم.. نحن نفاخر بأننا أبناء زايد الخير، وعندما يتحدث الناس عن تاريخ نحن نتحدث عن تاريخ من الخير بدأ مع قيام دولتنا».

تساءل سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مقالته الأخيرة بعنوان: «ماذا نريد من عام الخير؟» عن مفهوم الخير الذي نسعى إليه؟ وكيف يمكن أن تستفيد الإمارات من عام الخير؟ وماذا يمكن أن يقدم كل واحد فينا في هذا العام لنفسه وللمجتمع؟

ونحن نقول لكم سيدي، الخير كلمة سمعناها ورأيناها وعاشناها - نحن أبناء زايد الخير- في زايد الخير، طيب الله ثراه، وفي خليفة، حفظه الله، وفي محمد بن راشد، رعاه الله، وفي محمد بن زايد، سدد الله خطاه. الخير كله أن نسير على نهجكم ونتبع خطاكم، ونعمل على تحقيق رؤاكم، ونسعى لترجمة تطلعاتكم. الخير أن نعمل على تعزيز ثقافة المحبة والعطاء والتسامح والسعادة التي غرستموها فينا. الخير أن نعمل على ترسيخ مبدأ خدمة الوطن وروح التطوع والمسؤولية المجتمعية التي علمتمونا إياها في الأجيال القادمة. الخير أن ندعم ونعزز سجل دولة الإمارات الحافل بأعمال الخير بصوره وأشكاله كافة. الخير أن نجعل المبادرات الخيرية والإنسانية على رأس أولوياتنا لتصل لجميع أنحاء العالم. الخير أن نعزز اسم الإمارات الذي ارتبط بالخير والعطاء في جميع المحافل الدولية. الخير أن نتسابق ونتبارى للوصول إلى جميع بقاع الأرض لمُد يد العون والمساعدة للمحتاجين. الخير أن نترجم الأقوال إلى أفعال، وأن نقدم كال غالي ونفيس من أجل الوطن والمحافظة على ركب تقدمه وازدهاره. الخير أن نضحى بأرواحنا في سبيل وطننا وأن نكون دائماً الأكثر شجاعة وانضباطاً وإقداماً على أداء مهامنا التي نكلف بها في أي مكان بحب وسعادة. الخير أن نبذل الوقت والجهد للمساهمة في الارتقاء بالحضارة الإنسانية وترسيخ مفاهيم الوسطية والتسامح والسعادة.

نحن يا سيدي نستلهم منكم القيمة والمعنى، وننطلق على قلب رجل واحد، بعزيمة لا تعرف الكلل ولا الملل، ولا نرضى بغير النصر والصدارة هدفاً، ولقد تلقينا رسالة الخير ووعينا مسؤوليتها وأمانتها، وإنا على حملها بإذن الله لقادرون. وسيكون عام 2017 كما أردتم لنا وللإنسانية، عاماً للخير الذي أنتم له أهل. شكراً لقلبيكم الذي يحمل الخير وينشر السعادة. ودمتم يا سيدي للخير، ودام لكم، ولتبقى دولة الإمارات العربية المتحدة ملهمة وحاملة لراية الخير إلى أبد الأبد.

مجلة
عسكرية
واستراتيجية

عن الوطن

مجلة شهرية عسكرية واستراتيجية
تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي
في القيادة العامة
لل قوات المسلحة . الامارات العربية المتحدة
تأسست في أغسطس عام 1971

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام
اللواء الركن/ سالم بن غافان الجابري

نائب رئيس مجلس الإدارة
العميد/ سعيد محمد المزروعى

رئيس التحرير
المقدم الركن/ يوسف جمعة الحداد

مدير التحرير
الرائد/ جميل خميس السعدي

التحرير
راية سالم المزروعى

الإخراج والتصميم
موزة حسن آل علي
أحمد محمود أحمد
حسام محمد بركات

الإعلانات والتوزيع
أحمد عبدالله البلوشي
شاكرا برامود

- الآراء المتضمنة في المقالات المنشورة
تعبّر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بأي
حال من الأحوال رأي المجلة تحديداً.
- لا تتحمل المجلة أي مسؤولية تجاه ما تحويه
من الاعلانات المنشورة على صفحاتها.
- حقوق النشر محفوظة للمجلة.
- نرحب بتغطية ونشر أخبار ونشاطات الشركات
والمؤسسات والتي تتوافق مع أهداف
المجلة وتوجهاتها.

المحتويات



06

محمد بن راشد :
ماذا نريد من عام
الخير؟

محمد بن راشد يشهد تخريج دورة المرشحين
الطيارين والجويين في كلية خليفة بن زايد الجوية

08



غلاف العدد 540



القصيدة 22

40



الطائرة سوبر هورنت .. مزيد من الشبحية والمرونة في تنفيذ المهام والأسلحة

44

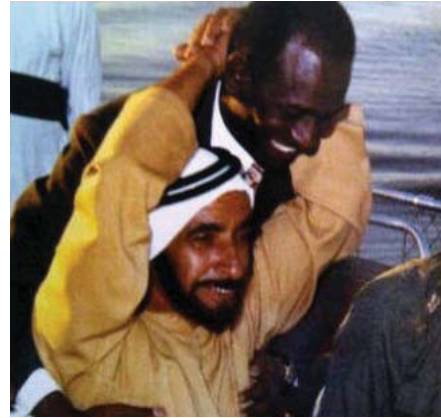
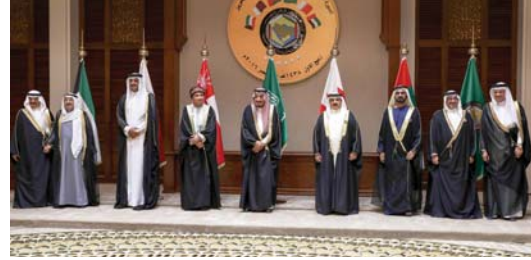
ملف العدد :

قمة المنامة .. تعزيز التكامل الخليجي وشراكة متجددة مع بريطانيا



78

الصين تكشف النقاب عن المقاتلة جيه 20 لأول مرة



التسامح في أقوال الشيخ زايد وأفعاله

64



82

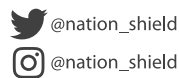
كتاب «سعادة وطن» هدية عام الخير

كُتَّاب العدد

سامي الريامي	21
محمد خلفان الصوافي	37
د. عبدالله الشايجي	63
د.محمد بن هويدن	69
د.جون راندال بالارد	73
د. إدريس لكريني	77
د.سلطان محمد النعيمي	81

الإعلانات

BOEING	IFC
TAWAZUN	53
BOEING	41
IDEX	43



● ترسل جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
● هاتف : 4415999 (2) 971+ فاكس : 4078191 (2) 971+ صندوق بريد : 3231 - أبوظبي
● فاكس الإعلانات : 4078191 (2) 971+ البريد الإلكتروني للإعلانات : nation@nationshield.ae
● البريد الإلكتروني للتحرير : edit@nationshield.ae الموقع الإلكتروني : www.nationshield.ae

ماذا نريد من عام الخير؟ وما هو
الخير الذي نسعى إليه؟ وكيف
يمكن أن تستفيد الإمارات من
عام الخير؟ وماذا يمكن أن يقدم
كل واحد فينا في هذا العام
لنفسه ولمجتمعنا؟

ماذا نريد من عام الخير؟

الإخوة والأخوات ...
كلمات أحببت أن أوجهها لشعب الإمارات
بمناسبة إطلاق رئيس الدولة حفظه الله
عام الخير .. كلمات في هذه المقالة
السريعة أتمنى أن تصل للجميع مع بداية
عام أسأل الله أن يكون عام خير وبركة
وسعادة وأمن وأمان على أسرنا وأبنائنا
وبلادنا .. عام خير على حبيبنا .. دولة
الإمارات العربية المتحدة.

محمد بن راشد آل مكتوم



أن نحدث فرقا حقيقيا في حياة الناس .. وفي حياة
أسرنا .. وحتى في حياتنا.
كل فرد أو مؤسسة حكومية أو خاصة أو رجل
أعمال أو صاحب علم وتخصص أو شاب يمكن أن
يسأل نفسه سؤالا واحدا: كيف يمكن أن أحدث
فرقا؟
الخير فطرة الله التي خلقنا عليها، ليس صعبا أن
نفعل خيرا .. ليس صعبا أن نحدث فرقا .. كل أب

للمحتاجين في البلدان الأخرى ... الخير الحقيقي
الذي تركه هو الفرق الذي أحدثه في حياتنا
وحياة أبنائنا ومسيرة بلادنا للأبد .. ترك لنا زايد
أخلاق .. وبنى لنا رجال ونساء من أهل العطاء..
وشيد لنا بناء .. بذل فيه حياته .. وواصل ليله
بنهاره .. ولم يترك سبيلا إلا جربه .. ولا طريقا إلا
مشاه .. ولا ساعة من يومه إلا استغلها في إحداث
فرق في حياة الناس. هذا هو الخير الذي نريده ..

الخير كلمة سمعناها ورأيناها وعاشناها في زايد
رحمه الله .. ونراها اليوم في أبنائه حفظهم الله
... تعريفي للخير أيها الإخوة من خلال تجربتي
المتواضعة ليس في التبرع أو العطاء أو السخاء
فقط.. الخير الحقيقي هو في إحداث فرق .. فرق
في حياة إنسان أو حياة مجتمع أو مسيرة وطن
.. هذا هو الخير الذي تعلمته من زايد ... الخير
الحقيقي الذي تركه لنا زايد ليس فقط في عطاءه



الإمارات هي بلد الخير وشعب الإمارات هم أبناء زايد الخير خليفة بن زايد آل نهيان

كل شخص فينا عنده مساحة للخير يتحرك فيها .. كل شخص لديه إمكانية أن يحدث فرقا حقيقيا فيمن حوله

وخدمة الوطن عبر مناهجنا ومدارسنا وفي شبابنا .. ووفروا فرص الخير وشركات الخير مع القطاع الخاص .. وسهلوا القوانين والإجراءات لكل من يريد الخير لمجتمعنا .. وكافئوا وشجعوا كل من يريد أن يحدث فرقا إيجابيا في بلادنا ..

الإخوة والأخوات ...

نحن على مشارف عام جديد .. عام خير وبركة علينا جميعا بإذن الله .. عام يزيد فيه مجتمعنا تلاحما .. وتواصلا .. وتكاثفا .. عام يرفع فيه الجميع الجميع .. ويفكر فيه الجميع بإحداث فرق في حياة الجميع ... متفائل بعام 2017 .. ومتفائل بتغيير دائم في مجتمعنا ... وأخيرا أقول إن أعظم خير يمكن أن يحدث في مجتمعنا مع نهاية عام الخير هو ترسيخ مبادئ الخير في نفوس أجيالنا. حفظ الله الإمارات .. وأدام بالخير عزها ومجدها..

أن يكون لهم بصمة .. وأن يسألوا أنفسهم نفس السؤال : كيف يمكن أن نحدث فرقا ؟ وأنا أعرف أن الكثير منهم على استعداد .. وأعرف الخير الذي فيهم لأنهم أبناء بلادنا وأبناء عوائل نعرف عنهم الخير ونرى في أبنائهم الخير .. وسنعمل على دعمهم خلال عام الخير لمن يرغب منهم في إحداث فرق .. هناك الكثير من فرص الخير لهم.. فأن تبني دارا لمعاقين أو ترعى كبارا للسنن أو تشيد عيادة أو مستوصفا أو تجعل لك وقفا تعليميا أو صحيا أو تطلق مبادرة معرفية أو بيئية أو إنسانية .. كل هذه الفرص ستكون موجودة في عام الخير .. بل أعرف من رجال الأعمال من تجاوز ذلك وشيد مجمعات سكنية لإخوانه المواطنين أو زوج الشباب أو ساهم حتى في مشاريع البنية التحتية .. لهم من الإمارات كل الشكر والتحية ومن المجتمع كل التقدير والعرفان.. ولا استثنى رجال الأعمال من المقيمين على أرضنا .. فعضاؤهم مشهود .. وبصمتهم موجودة .. والخير الذي يقدمونه في دولة الإمارات لن تنساه الإمارات لهم .. نريد توثيق خيرهم .. وتسهيل عطايتهم .. وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مسيرة دولة الإمارات.

ولمؤسساتنا الحكومية أقول.. إن عملكم كله خير .. لأنه عطاء لا ينتهي بهدف إحداث فرق حقيقي في بلدنا .. وفي عام الخير ككل الأعوام ننتظر منكم مبادرات رائدة .. كما أقول لهم افتحوا أبوابكم للمتطوعين .. ورسخوا ثقافة التطوع

يمكن أن يسأل نفسه ماذا يمكن أن يفعل هذا العام من خير لأسرته؟ كل أم يمكن أن تحدث فرقا عظيما في أسرتها وفي حيها وفي مجتمعتها؟ كل ابن يمكن أن يسأل ماذا يمكن أن يقدم لأبيه وأمه كي يسعدهم ويحدث فرقا في حياتهم؟ الخير يسير .. والخير كثير .. أن تطعم طيرا خير ... أن تبتسم في وجه جارك خير .. أن تكون في وظيفة تراعي فيها الناس وتؤدي فيها أكثر من المطلوب منك هو خير .. أن تكون مسؤولا وتسعد الناس وترفق بهم عند تطبيق القوانين عليهم خير .. كل شخص فينا عنده مساحة للخير يتحرك فيها .. كل شخص لديه إمكانية أن يحدث فرقا حقيقيا فيمن حوله. بيتنا التي نعيش فيها تحتاج منا الكثير من الخير .. أن نظف شواطئها وصحاريها ونرعى أشجارها .. ونرفق بمن يعيش فيها .. كل ذلك خير .. وهنا يأتي دور التطوع .. تطوع بساعة أو بيوم أو بأسبوع .. تطوع بمهارة أو بكفاءة أو بعلم .. تطوع بشيء من طاقتك .. تطوع بنصيحة أو مشورة .. تطوع وأحدث فرقا في مجتمعك .. يقضي الإنسان أيها الإخوة حياته كاملا في بناء مهاراته وكفاءاته وتعظيم ممتلكاته وتكثير موجوداته .. ولكنه لن يجد معنى الحياة الحقيقي إلا عندما يبدأ في منحها لمن يستحقها .. لا يمكن أن يشعر الإنسان بالاكتمال إلا عندما يبدأ بالعطاء .. عرف الكثير من رجال الأعمال من أصحاب الخير والعطاء .. ومن زادهم الله بعطائهم خيرا وبركة وسعادة .. وآمنى من البقية

محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة، والشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، والفريق سيف عبدالله الشعفار، وكيل وزارة الداخلية. وكان الحفل قد بدأ بعزف السلام الوطني ثم قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالتفتيش على طابور الخريجين وتليت بعد ذلك آيات من الذكر الحكيم ثم مر الخريجون أمام المنصة الرئيسية على هيئة استعراض عسكري تميز بالمهارات العسكرية والبدنية، بعدها أدى الخريجون قَسَمَ الولاء على أن يكونوا مخلصين لدولة الإمارات ورئيسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله»، وأن يحافظوا على أمن دولتنا واستقلالها وأن يحموا حدودها وسماءها وأن يطيعوا الأوامر الصادرة عن رؤسائهم وينفذوها في البر والبحر والجو ويحافظوا على سلاحهم.

ثم ألقى قائد كلية خليفة بن زايد الجوية العميد ركن طيار خلف ناصر راشد القبيسي كلمة رفع خلالها التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة تخريج الدورة السادسة والأربعين من حماة الوطن المؤهلين علمياً وعسكرياً والحاصلين على درجة البكالوريوس في علوم الطيران وتخصصاتها. وأشار قائد الكلية إلى أن الخريجين أمضوا ثلاث سنوات في كلية خليفة بن زايد تلقوا خلالها مختلف العلوم العسكرية والمعرفة الأكاديمية من خلال استعانتهم بأحدث وسائل التقنية والتعليم والتدريب حتى أصبحوا مؤهلين كضباط قادرين على تحقيق الأهداف المطلوبة منهم في مواجهة التحديات بكل كفاءة واقتدار ليكونوا مستعدين لمواجهة هذه التحديات بإيمان راسخ وعقيدة صلبة دفاعاً عن حيض الوطن الغالي واستقلال الدولة وأمن شعبها.

ونوه قائد الكلية بمشاركة خريجي كلية خليفة بن زايد الجوية الطيارين في اليمن الشقيق لنجدة إخوانهم وإعلاء راية الحق والشرعية. كما توجه بالتقدير والامتنان إلى القيادة الرشيدة على اهتمامها ورعايتها أسر الشهداء والجرحى من أبناء قواتنا المسلحة الباسلة الذين أبلوا بلاءً حسناً في صفوف التحالف العربي الذي يدافع عن الشرعية في اليمن الشقيق.

ودعا العميد ركن طيار خلف القبيسي الخريجين إلى أن يكونوا جاهزين وعلى أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن وأداء واجهم الوطني وتحمل مسؤولياتهم الجسيمة أمام الله والوطن والقيادة، مشدداً على أهمية مواصلة التدريب



شهد تخريج دورة المرشحين الطيارين والجويين في كلية خليفة بن زايد الجوية

محمد بن راشد يدعو إلى الاستفادة من العلوم لتطوير قواتنا المسلحة

دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خريجي الدورة الـ 46 من المرشحين الطيارين والمرشحين الجويين إلى مواصلة السير على طريق الاستفادة من العلوم العسكرية والعلمية وتطوير مهاراتهم وعدم التوقف عند درجة معينة من التدريب، معتبراً سموه أن تخرجهم هو خطوة أولى ستتبعها خطوات عديدة كي يتمكنوا من إثبات وجودهم وقدراتهم في أثناء انخراطهم في صفوف قواتنا المسلحة الباسلة، ويتهيأوا لاستلام المراكز القيادية ممن سبقوهم من إخوانهم الضباط الذين ضحوا وأعطوا من خبراتهم ومعارفهم من أجل تطوير وتقديم قواتنا المسلحة الباسلة على مستوى أفرعها الجوية والبرية والبحرية.

والكرامة والمجد. شهد الاحتفال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم. كما شاهده معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع، والفريق الركن حمد

وأثنى سموه خلال حفل تخرجهم الذي شهده في كلية خليفة بن زايد الجوية بمدينة العين، على جهود قائد وضباط كلية خليفة بن زايد الجوية ومدربيها، في الكلية التي وصفها سموه بالصرح الأكاديمي والعسكري الشامخ الذي يحتضن شباب الوطن من الجنسين، ليتخرجوا من هذا الصرح ضباطاً طيارين وجويين حاملين راية العزة



آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله - بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ طحون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية - في صالة كبار الشخصيات في كلية خليفة بن زايد الجوية قادة وضباط القوات المسلحة وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة والملحقين العسكريين في سفارات الدول الشقيقة والصديقة الذين هناؤا سموه على تخريج الدورة الـ 46 من المرشحين الطيارين والمرشحين الجويين من أبناء وبنات الوطن في الكلية.

واختتم الحفل باستئذان قائد طابور الخريجين من صاحب السمو راعي الحفل بالانصراف حيث غادر ميدان الاحتفال على هيئة استعراض عسكري تجسدت فيه كل معاني العزة والكبرياء والكفاءة العالية التي بدت على الخريجين من أبناء وبنات الوطن. والثقت لصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الصور التذكارية مع الخريجين.

محمد بن راشد يستقبل ضباط القوات المسلحة

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

لصقل مواهبهم ومهاراتهم القتالية وإثراء معارفهم العلمية والعسكرية. كما توجه بالشكر إلى القيادة العامة للقوات المسلحة وإلى رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للكتليات العسكرية وإلى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي على جهودهم المشرفة والمخلصة لدفع عملية التقدم والتطوير لقدرات قواتنا المسلحة الباسلة العسكرية.

عقب ذلك قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم الفائزين العشرة الأوائل الذين تفوقوا علمياً وعسكرياً وبدنياً وسلوكياً، ومن بين الخريجين المكرمين ضباط من دولتي الكويت وقطر ومملكة البحرين واليمن.

محمد بن زايد يستقبل قائد القيادة المركزية الأميركية ومبعوث الرئيس السوداني

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر الشاطئ الفريق أول جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الأميركية.



رحب سموه بالفريق أول جوزيف فوتيل وبحث معه علاقات التعاون والصداقة الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين خاصة في مجالات التنسيق والتعاون الدفاعي والعسكري.

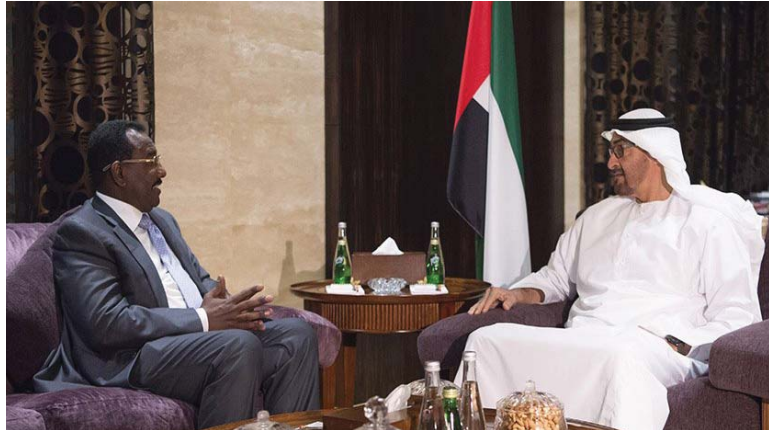
وتبادل سموه والفريق أول جوزيف فوتيل خلال اللقاء وجهات النظر حول المستجدات والأحداث الراهنة في المنطقة إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة، وباربرا ليف سفيرة الولايات المتحدة لدى الدولة والوفد المرافق لقائد القيادة المركزية الأميركية.

نقل المبعوث الشخصي للرئيس السوداني تحيات فخامة الرئيس الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان للقيادة الحكيمة وتمنياته لدولة الإمارات دوام الرقي والازدهار.

“

ورحب سموه بالفريق طه عثمان أحمد الحسين، واستعرض معه العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المتبادلة. من جانبه حمل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اللقاء الفريق طه عثمان أحمد الحسين تحياته إلى فخامة الرئيس الفريق عمر حسن البشير وتمنياته للشعب السوداني الشقيق المزيد من التقدم والنماء. كما بحث الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.



وكيل «الدفاع» يلتقي السفير الهندي



استقبل سعادة مطر سالم الظاهري، وكيل وزارة الدفاع في مكتبه في الوزارة في أبوظبي ديسمبر الماضي، نقيب سينغ سوري، سفير جمهورية الهند لدى الدولة والوفد المرافق. ورحب وكيل وزارة الدفاع بالسفير الهندي وأشاد بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي تشهد تطوراً ملحوظاً في المجالات كافة. وأكد أهمية تطوير التعاون، بما يخدم المصالح المشتركة لدولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الهندية. وبحث الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر المستجدات على الساحة العالمية. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع.

رئيس قوات الدفاع الأسترالية: واحة الكرامة تعكس روح الشجاعة



وأعرب رئيس قوات الدفاع الأسترالية عن شكره لإتاحة الفرصة لزيارة هذا المعلم الوطني الذي يمثل قيمة معنوية بالغة الأهمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها بما يعكسه هذا الموقع من روح البطولة والشجاعة ويجسد التضحيات التي قدمها أبناء دولة الإمارات تجاه وطنهم. من جانبه قال الشيخ خليفة بن طحون آل نهيان مدير مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي الذي رافق الضيف إن ما تشهده واحة الكرامة من اهتمام شعبي ورسمي عبر الزيارات المتوالية للوفود والشخصيات الرسمية من مختلف الدول العربية والأجنبية يؤكد أهمية هذا المعلم الحضاري كونه شاهداً على السجل المشرف لأبناء الوطن.



زار الفريق أول جوي مارك بينسكن رئيس قوات الدفاع الأسترالية «واحة الكرامة» بأبوظبي التي تخلد ذكرى شهداء الإمارات الأبرار وتضحياتهم في سبيل الوطن، واستهل الفريق أول جوي بينسكن زيارة واحة الكرامة باستعراض حرس الشرف وقام بعدها بوضع إكليل من الزهور أمام نصب الشهيد، وتبع ذلك بجولة في مختلف أنحاء واحة الكرامة، بما فيها جناح الشرف، حيث استمع إلى شرح مفصل عن الواحة ومرافقها التي ترمز إلى بطولات أبناء دولة الإمارات الأبرار.

وكيل «الدفاع» يبحث التعاون مع وفد أسترالي



استقبل سعادة مطر سالم علي الظاهري وكيل وزارة الدفاع، الشهر الماضي مكتبه في أبوظبي، الفريق أول مارك بينسكن رئيس قوات الدفاع الأسترالي والوفد المرافق له.

جرى خلال اللقاء استعراض مجالات التنسيق والتعاون الاستراتيجي، وبحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين الإمارات وأستراليا، وأهمية تطويرها بما يخدم البلدين. حضر اللقاء عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع.

القوات البرية تحتفل بتخريج 23 دورة تخصصية



شهد سعادة اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية الاحتفال الذي أقامته قيادة القوات البرية بمناسبة تخريج ثلاث وعشرين دورة تخصصية لضباط وضباط صف والأفراد.

تدخر جهداً في سبيل تطوير وتحديث قواتنا البرية باعتبارها ركيزة حيوية وأساسية للسيادة الوطنية والتخطيط الاستراتيجي للدولة لتأهيل الكوادر البشرية المواطنة في كل المجالات.

حضر الاحتفال الذي أقيم بمعهد القوات البرية عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.. وبدأت فعالياته بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم بعدها ألقى قائد معهد القوات البرية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وقال: "إن طريق العلم هو طريق التميز، وهو طريق الاحترافية، وهو سبيلنا لتنفيذ واجباتنا في الذود عن حمى الوطن لكنه طريق يتطلب الاجتهاد الدائم وعدم التردد والسعي المستمر في طلب العلم".

وأضاف: "سنبقى الجنود الأوفياء المخلصين لهذا الوطن الغالي ولقائد مسيرتنا سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله".

وفي ختام الحفل قام اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية بتوزيع الجوائز على أوائل خريجي الدورات والتقاط الصور التذكارية معهم.

يذكر أن معهد القوات البرية يسعى من خلال رسالته لارتقاء جودة التعليم سعياً إلى المزيد من الاحترافية والتميز المهني ويأتي هذا التخرج تماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة التي لم

أحمد بن طحنون يستقبل السفير الصيني



الإهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها. وأشاد رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية بعلاقات التعاون القائمة بين البلدين والتي تشهد تطوراً وتقدماً في مختلف المجالات.

استقبل اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والإحتياطية مكتبه سعادة في جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة. وناقش الجانبان عدد من الموضوعات ذات

وأضاف « نحتفل بإنجاز جديد تلتحق منه كوكبة جديدة من الطيارين المؤهلين بمسار الواجب وعيا وسعيا وعملا وإنسجاما مع أوامر القيادة العليا ومصلحة الوطن لنضيف لبنة جديدة في مسيرة البناء الشامخ للعنصر البشري المتميز لقواتنا المسلحة والذي يعد أهم مصدر من مصادر القوة حيث تعول عليه القوات المسلحة بشكل خاص والدولة بشكل عام لحماية الوطن ومنجزاته والحفاظ على مقدراته ومكتسباته. ووجه مدير معهد الطيران المشترك كلمة للخريجين قال فيها « نبارك لكم تخريجكم هذا من ميادين العز والإباء كما ونبارك لذويكم هذا الإنجاز الكبير والثقة الغالبة التي حظيتم بها من قبل القيادة العليا لقواتنا المسلحة فإليكم توجه الأنظار وعليكم تبنى الآمال فأنتم من ستتلون المسؤولية وتحملون الراية وتضيفون الإنجازات الجديدة لقواتنا المسلحة ولتثبتوا بأنكم أهلا للمسؤولية» .

وفي ختام الاحتفال قام اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين وهنأهم بتخرجهم وأوصاهم بالمتابعة وبذل المزيد من الجهد.

مساعد رئيس الأركان للاحتياط يشهد تخريج دورة المرشحين الطيارين



شهد اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي مساعد رئيس الأركان للاحتياط حفل تخريج دورة جديدة من المرشحين الطيارين في معهد الطيران المشترك.

والضيوف .. وقال « إن هذا المعهد أسس ليكون رافدا لوحدات الطيران المشترك بالكوادر المؤهلة أكاديميا وعسكريا من طيارين وفنيين وأطقم طيران».

بدأ الاحتفال - الذي شهده عدد من كبار ضباط القوات المسلحة - بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ألقى بعدها مدير معهد الطيران المشترك كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل



أحمد بن طحنون يشهد حفل تخريج دورة الخدمة الوطنية الخامسة بمدرسة خولة بنت الأزور

شهد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية حفل تخريج دورة الخدمة الوطنية الخامسة بمدرسة خولة بنت الأزور .

أن يرسخ في عقولهن وقلوبهن لأنها الأمانة التي تحملنا إياها القوات المسلحة لحماية وطننا الغالي. من جانبها عبرت إحدى الخريجات خلال الكلمة التي ألقته في الحفل عن سعادتها وشكرها للقيادة الحكيمة التي وفرت لهن فرصة الانضمام لخدمة الوطن وشرف الذود عنه .

وفي ختام الحفل قام اللواء الركن طيار أحمد بن طحنون آل نهيان بتوزيع الجوائز على أوائل الدورة وإلتقاط الصور التذكارية مع الخريجات.

والتعاون والعمل ضمن روح الفريق الواحد وحمايتهن من المؤثرات السلبية. وأضافت في كلمتها قائلة: نجدد الولاء لقيادتنا الرشيدة معاهدين الله عز وجل أن نظل الدرع الواقي والقلب الوافي والعقل النير لحماية دولتنا الحبيبة ومكتسباتها. وباركت في ختام كلمتها للخريجات إنتهاء دورة الخدمة الوطنية الخامسة وأكدت أن ما إكتسبته من حب وولاء وعلم ومعرفة وتدريب يجب

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ألقى بعدها قائدة مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية كلمة أكدت فيها أن منهاج الخدمة الوطنية يحقق أهدافا سامية تعود بالنفع على المتدربات وتساهم في بناء الشخصية القوية الفعالة لهن والتي من أهدافها تعميق الوعي وتنمية الولاء والتضحية لدى المتدربات وصقل قدراتهن على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس والإعتزاز بالذات وتعزيز روح الإنتماء وخلق روح التنافس

الخبرات والإبداعات المتبادلة حيث تشكل قاعدة جيدة ينطلق منها الضابط في صقل شخصيته وتوسيع مداركه وخبراته ليصل إلى مرحلة الإبداع . وأشار إلى أن إقامة مثل هذه الدورات يأتي انسجاماً مع متطلبات القوات المسلحة ولإيجاد ضباط لديهم المعرفة والكفاءة التخصصية من خلال تلقي العلوم العسكرية ..مشيداً بروح المنافسة في الدورة مما ساهم في رفع مستواها .

ودعا الخريجين لمواصلة البحث والدراسة والتحصيل العلمي وهو عماد التدريب، وقال ” مع مرور الوقت ستجدون أنفسكم قد امتلكتكم خبرات تجعل منكم مرجعيات لا يمكن الاستغناء عنها وسيكون ذلك مبعث فخر لنا ولقواتنا المسلحة بأن نعهد لتدريب وحداتها ومدارسها نخبة من خيرة أبناء الوطن الأكفاء الذين تم أعدادهم بعناية وحرفية“ .

كما بارك لهم تخرجهم وشكرهم على الجهود التي بذلوها خلال الدورة وأوصاهم بالتسلح بالإيمان وطلب العلم والتفاني والإخلاص في العمل متمنيا لهم التوفيق والسداد.

وفي ختام الاحتفال قام قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين.

قائد القوات البرية يشهد تخريج دورة تخصصية للضباط في مدرسة الدروع



شهد سعادة اللواء الركن صالح محمد بن مجرن العامري قائد القوات البرية في مدينة زايد العسكرية تخريج دورة تخصصية للضباط بمدرسة الدروع.

الحفل والحضور وأكد أن مثل هذه الدورات تقدم خبرة نظرية وعملية تراكمية وتبادلية بين الطلاب نتيجة تطبيقهم لمنهاج الدورة الذي يضمن اكتساب

بدأت فعاليات الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ألقى بعدها نائب قائد مدرسة الدروع كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي

هذه النوعية من التمارين تساهم في صقل القدرات العسكرية ورفع كفاءة الجيشين والارتقاء بمستوياتهم من خلال تنفيذ التطبيقات المطلوبة، وكما جاء هذا التمرين المشترك ليعزز المزيد من التعاون والعلاقات الثنائية وتبادل الخبرات بين البلدين.

وتكفل التمرين المشترك ”المخلب الحديدي 2“ بالنجاح والذي نفذ باحترافية عالية وعلى الوجه الأكمل، محقق الأهداف المخططة له، ومعطياً الثقة الكاملة في القدرات والإمكانات القتالية والفنية التي تتمتع بها تلك القوات المشاركة في التمرين وتنفيذ أي مهام تسند إليها دفاعاً عن ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويعكس نجاح هذا التمرين إلى إيمان القيادة الرشيدة بأهمية استضافة مثل هذه التمارين على أرض الدولة والتي تركز على صقل مهارات منتسبي القوات البرية، وإلى مدى ما وصل إليه التعاون العسكري بين القوات البرية الإماراتية والجيش الأمريكي، والكفاءة القتالية والاحترافية التي تتمتع بها في أداء المهام الموكلة إليها .

أداء اتسم بالاحترافية والقتالية

ختام التمرين العسكري المشترك «المخلب الحديدي 2»



جاء تمرين «المخلب الحديدي 2» امتداداً لسلسلة التمارين المشتركة بين القوات البرية الإماراتية والجيش الأمريكي ضمن الخطط التدريبية الموضوعة لتطوير ورفع مستوى القدرات العسكرية القتالية، ويهدف التمرين إلى تبادل الخبرات العملية بين القوات البرية الإماراتية والجيش الأمريكي من خلال إعداد برنامج تدريبي عملي شامل، وأن

اختتمت فعاليات التمرين الختامي المشترك «المخلب الحديدي 2» الذي أقيم على أرض الدولة بين القوات البرية لدولة الإمارات والجيش الأمريكي والذي استمر لعدة أيام، وذلك ضمن التمارين المشتركة التي تشارك بها القوات البرية مع الدول الصديقة، لرفع الكفاءة القتالية للوصول إلى الاحترافية في أداء المهام.



القوات المسلحة تبرم صفقات بقيمة 763.4 ملايين درهم خلال «سيال»

ولفت سعادة اللواء الركن طيار اسحاق صالح البلوشي رئيس هيئة الإمداد بالقوات المسلحة عقب حفل مراسم التوقيع الى أن الصفقات التي تم إبرامها مع عدد من الشركات المحلية تهدف الى تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص.

معها .. فندق ونادي ضباط القوات المسلحة وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق كومباس الشرق الأوسط وشركة الوسطة الإمارات لخدمات التموين وشركة مركز الإمارات للضيافة وشركة كيلفن لخدمات التموين وجمعية القوات المسلحة وشركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية - فودكو -

أبرمت القيادة العامة للقوات المسلحة 7 صفقات بقيمة 763 ملايين و499 الفا و200 درهم خلال فعاليات اليوم الأول لمعرض سيال الشرق الأوسط 2016 بأبوظبي الذي انطلقت أعماله 5 ديسمبر الماضي تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية. وشملت الجهات التي تم توقيع الصفقات

الشركات الدولية الكبرى المتخصصة بالصناعات الدفاعية.

وأوضح المنصوري أن الدورة الحالية لمعرض أيدكس ستكون الأكبر منذ انطلاقتها الأولى في العام 1993، وذلك بعد قرار أدنيك بفصل فعاليات معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة "يومكس" ليقام بصورة مستقلة عن معرض أيدكس، الأمر الذي ساهم في توفير مساحات إضافية للعارضين الجدد والحاليين، حيث ستقام فعاليات معرضي ومؤتمري أيدكس و نافدكس على كامل المساحة المخصصة للعروض الداخلية والخارجية في مركز أبوظبي الوطني للمعارض والتي تتجاوز 133 ألف متر مربع.

ونوه المنصوري أن الدورة المقبلة من معرض نافدكس الذي يقام على هامش فعاليات معرض أيدكس ستشهد هي الأخرى زيادة نوعية في عدد الشركات والسفن البحرية المشاركة، والتي ستقوم بعرضها في القناة البحرية "المارين" الخاصة بأدنيك بالإضافة إلى ميناء زايد في العاصمة أبوظبي.

إلى ذلك.. يصاحب تنظيم معرضي أيدكس و نافدكس تنظيم مؤتمرين متخصصين سيستقطبان العديد من أبرز الخبراء والمتخصصين الذين سيتناولون بالدراسة والتحليل العديد من القضايا الأمنية والدفاعية التي تخص دول المنطقة والعالم.

«أدنيك» تطلق منصة التسجيل الإلكتروني في «ايدكس» و«نافدكس 2017»

أطلقت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، 28 ديسمبر الماضي، منصة التسجيل الإلكتروني لكافة العارضين والخبراء والزوار المتخصصين والإعلاميين المحليين والدوليين المشاركين في فعاليات الدورة المقبلة لمعرضي ومؤتمري الدفاع الدولي «أيدكس 2017» والدفاع البحري «نافدكس 2017».

وأضاف إن إطلاق منصة التسجيل الإلكتروني لمعرضي أيدكس و نافدكس 2017 يأتي ضمن استراتيجية أدنيك الرامية لتطوير كافة خدماتها ومرافقها لتلبية احتياجات وتطلعات العارضين والزوار، وذلك لتسهيل على المشاركين وجعل تجربة مشاركتهم هي الأفضل وفق أعلى المواصفات والمقاييس العالمية في قطاع صناعة المعارض والمؤتمرات المتخصصة.

من جانبه.. أكد سعيد بن خاد المنصوري، مدير معرضي ومؤتمري أيدكس و نافدكس 2017 أن الدورة المقبلة ستشهد مشاركة كبريات الشركات الدولية المتخصصة بالصناعات الدفاعية والأمنية، إضافة إلى العديد من الأجنحة الوطنية، ومن المتوقع مشاركة كبار صناع القرار وممثلي

ويقيم المعارضات تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، في الفترة ما بين 19 وحتى 23 فبراير 2017، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، وتشرف «أدنيك» على تنظيمهما بالتعاون مع القوات المسلحة لدولة الإمارات. وقال حميد مطر الظاهري، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض ومجموعة الشركات التابعة لها بالإنبابة: إن الدورة الثالثة عشرة من المعارضين تحظى بإقبال قياسي من قبل الشركات الدولية والمحلية المصنعة للأنظمة الدفاعية للمشاركة في الفعاليات، التي من المنتظر أن تكون الأكبر منذ الانطلاقة الأولى لمعرض أيدكس قبل 23 عاماً.

نظمت القوات المسلحة في الرابع من ديسمبر الماضي في نادي الضباط بأبوظبي احتفالاً تضمن تكريم 19 جهة مشاركة في الحملة الترويجية لتقديم الجوائز والسحوبات لمنتسبي بطاقة «حماة الوطن».



«حماة الوطن» تكريم شركاءها الإستراتيجيين



وتضمن الحفل تكريم وكالة أنباء الإمارات لدورها المتميز في تغطية كافة فعاليات القوات المسلحة وعدد من وسائل الإعلام المحلية بالدولة كما تم خلال الحفل إجراء سحوبات على 440 / جائزة لحاملي بطاقة « حماة الوطن » منتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة شملت سيارات وتذاكر سفر وجوائز نقدية وعينية .

وأكد العميد ركن المهندس يحيى الحمادي من القوات المسلحة في كلمته خلال الحفل أن القيادة الحكيمة حرصت على الاهتمام بأبناء الإمارات وعطائهم الإنساني ودورهم الإيجابي الفاعل في الحفاظ على أمن الوطن ومكتسباته وسيادته لا سيما أبناء القوات المسلحة الذين يشكلون درع الوطن وسياج الأمة المنيع.

ووجه الشكر لجميع الشركات والمؤسسات التي تقدم خدماتها لمنتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة .. و ثمن دور وسائل الإعلام في تغطية أنشطة وفعاليات القوات المسلحة والمبادرات التي تطرحها.



شهد فندق قصر الإمارات بأبوظبي ديسمبر الماضي تقديم العرض الخاص للفيلم الوثائقي «مهمة إيفرست» فريق الإمارات العسكري» الذي أنتجته القيادة العامة للقوات المسلحة بالتعاون مع قناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة والشخصيات الرسمية والمسؤولين والإعلاميين وجمهور غفير من الجنسين.

«مهمة إيفرست» يرصد شجاعة أبطال القوات المسلحة الإماراتية

إصدار التصريح اللازمة لتسلق الجبل خاصة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب النيبال 2015 إلا أن إصرارهم على تحدي الصعاب والنجاح بتحقيق الهدف الأسمى بتسلق قمة إيفرست ورفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة يعد إنجازاً مخططاً له منذ سنوات عدة ووفق أعلى المعايير الدولية من حيث التدريب والتدرج في كسب الخبرات اللازمة لتسلق الجبال الشاهقة والتأقلم على نقص الأوكسجين المصاحب للارتفاعات الجبلية. قام بتصوير الفيلم الوثائقي فريق مختص في تصوير المغامرات العالمية ويسرد كافة تفاصيل المغامرة الأولى لفريق الإمارات العسكري والمكون من 16 عضواً منهم 13 متسلقاً عسكرياً من مختلف الرتب العسكرية وأفرع القوات المسلحة بينهم طبيب مختص بالطب الرياضي وفسيولوجيا طب المرتفعات وثلاثة مدربين محترفين منذ وصول الفريق إلى المعسكر الأساسي لجبل إيفرست ونجاحه في الوصول إلى أعلى قمة جبل على وجه الأرض والبالغ ارتفاعه 8848 متراً من سطح البحر.



شأنها في ذلك شأن كل أبناء الإمارات العربية المتحدة، الذين لا يرضون إلا بالمراكز الأولى على جميع الصعدة». وأولت القيادة العامة للقوات المسلحة لمديرية التوجيه المعنوي مهمة الإنتاج والأشراف على إنتاج الفيلم الوثائقي ووفرت له كل الإمكانيات خاصة المادية لإنتاج وتوثيق هذه المغامرة الفريدة من نوعها كأول فريق عسكري موحد وأكبرها عدداً كمتسلقين من الوطن العربي. ويعتبر الفريق من أوائل الفرق العالمية التي تصل إلى نيبال بعد أن أوقفت الحكومة النيبالية

وقال سعادة محمد إبراهيم المحمود، رئيس مجلس إدارة «أبوظبي للإعلام» والعضو المنتدب، خلال كلمة ألقاها في المناسبة: «نحتفي اليوم بإنجاز جديد لأبناء الوطن من أبطال قواتنا المسلحة، يوثق له الفيلم الوثائقي «مهمة إيفرست - فريق الإمارات العسكري»، والذي يكشف عن تفاصيل المغامرة الشجاعة التي خاضتها نخبة من القوات المسلحة الإماراتية، بتسلق أعلى جبل في العالم، وصولاً إلى قمته التي يبلغ ارتفاعها ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانية وأربعين متراً». وأضاف سعادته: «من دواعي سرورنا أن يكون هذا الفيلم، ثالث تعاون يجمعنا في أبوظبي للإعلام، ممثلة بقناة ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي مع القوات المسلحة الإماراتية، وخطوة متقدمة على طريق شراكتنا وتعاوننا البناء معاً، لتقديم صورة حقيقية عن قدرة قواتنا المسلحة، والمستوى العالي من الجاهزية الذي بلغته، واستعدادها الدائم لتنفيذ المهام الموكلة إليها على أتم وجه، وما تتحلى به من عزيمة الإصرار والتحدي لتجاوز الصعاب،

القوات المسلحة تطلق مبادرة «جسدك أمانة» وتطبيق «تحدي»



أطلقت القيادة العامة للقوات المسلحة ديسمبر الماضي، المبادرة الوطنية «جسدك أمانة» التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي والتثقيف الصحي، وتشجيع فئات المجتمع كافة على تبني سلوكيات وأنماط الحياة الصحية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في نادي وفندق ضباط القوات المسلحة، بحضور اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، ومعاللي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وكبار المسؤولين في الدولة.

ويأتي إطلاق التطبيق الذي «تحدي» بنظامي «أندرويد وiOS»، الذي أنشأته القيادة العامة للقوات المسلحة ممثلة بهيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، انطلاقاً من الرؤية السديدة لقيادتنا الرشيدة بشأن تبني مبادرات ذكية، وذلك تماشياً مع الخطط التنموية والمبادرات الطموحة التي تضعها حكومة دولة الإمارات. ولا يقتصر تطبيق «تحدي» على إنشاء برامج التمارين الرياضية التي تلائم المستوى الصحي واللياقة البدنية لمستخدميه فقط، بل يتضمن برامج تغذية صحية والحماية الغذائية التي تتماشى مع الأجسام كافة، وذلك بعد أن يقوم التطبيق بتحليل بيانات مستخدميه من الطول والوزن والوضع الصحي، إضافة إلى تعديل نمط الحياة اليومية ممثلة بالنوم والجهد المبذول طوال اليوم.

بما يشمله من نواح نفسية واجتماعية وسلوكية، فيما تبدأ المبادرة الأول من يناير المقبل، وتركز خلال الشهر الأول على موضوع اللياقة البدنية بهدف الوقاية من الأمراض، والارتقاء بصحة الجسم من خلال جهود مشتركة ومنظمة ستعمل على مدى العام على الحد من التهديدات الصحية التي يواجهها أفراد المجتمع، بجانب دعم السلوكيات الصحية السليمة وبعض الطرق البسيطة العلاجية. وثمن اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان، الدور والاهتمام الواسع الذي توليه قيادة الدولة للقطاع الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها لأفراد المجتمع، مؤكداً أن هذه المشاريع والمبادرات المجتمعية تعد امتداداً وتأكيذاً لرؤيتها في تأمين وضمان أفضل معايير السلامة والوقاية العلاجية للمواطنين، وإخوانهم المقيمين دون أن تدخر جهداً في العمل على أمنه وسلامته وسعادة المجتمع.

كما أطلقت القيادة العامة للقوات المسلحة تطبيق الهواتف الذكية «تحدي» بنظامي «أندرويد وiOS»، الذي يهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والصحية لأفراد المجتمع من مختلف الأعمار الراغبين منهم في خفض أوزانهم الزائدة أو زيادة أوزانهم أو بناء العضلات. وتم خلال المؤتمر استعراض تفاصيل المبادرة التي تستمر 12 شهراً بهدف تسلط الضوء على العديد من المواضيع الصحية والنفسية والسلوكية، من خلال فعاليات متنوعة بالتعاون مع مختلف المؤسسات المختصة في مجال الصحة والرياضة الحكومية والخاصة التي تسعى لخفض معدل الأمراض المزمنة والسلوكيات السلبية لدى بعض أفراد المجتمع بمختلف فئاته العمرية، إضافة إلى تثقيفهم بكيفية الوقاية منها. ويأتي إطلاق المبادرة بعد النجاح الملموس لما تم تطبيقه من ممارسات وأنظمة صحية وغذائية على البرنامج الخاص بمجدي الخدمة الوطنية،

إحصائيات خطيرة

عرضت المقدم الدكتورة موزة الشحي إحصائيات خطيرة حول معدلات السمنة والبدانة في الإمارات بشكل خاص وفي العالم بشكل عام. وذكرت الشحي إحصاء تعود إلى عام 2014 تبين أن 66% من شعب الإمارات يعاني السمنة مقابل 68% من الشعب الأمريكي. وأشارت إلى أن العبء الاقتصادي جراء مشاكل السمنة عالمياً يشكل 210 مليارات دولار، وفي الإمارات يشكل العبء الاقتصادي 6 مليارات دولار (22 مليار درهم). وتطرقت الشحي إلى دراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن ربع سكان الإمارات سيعانون مشاكل في القلب إذا استمر الخمول البدني وارتفاع معدلات السمنة في الدولة.



جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل ينظم لقاءات توعوية للصيادين

نظم جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل عدداً من اللقاءات التوعوية التي استهدفت الصيادين بكافة إمارات الدولة ضمن حملة "بحار" للسلامة البحرية.



فاعلين في الحفاظ على البيئة البحرية وتأكيداً من الجهاز على ضرورة الالتزام بحماية البيئة البحرية عن طريق تجنب الصيد في الأماكن المحظورة وعدم استخدام أدوات الصيد

وتهدف هذه اللقاءات - التي حملت عنوان "التزم بالتعليمات لتكمل رحلة صيدك بأمان" - إلى تعزيز الوعي بالسلامة البحرية واللوائح والقوانين البحرية المعمول بها في الدولة فضلاً عن الاستماع لمقترحات وشكاوى الصيادين. ويبدل جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل جهوداً حثيثة لتعزيز مفهوم الأمن والسلامة البحرية والمحافظة على البيئة البحرية سعياً منه لجعل هذه المفاهيم قيماً متأصلة لدى جميع مرتادي البحر ومنهم الصيادون. وتأتي هذه اللقاءات التوعوية في إطار مساهمة الجهاز في تعزيز وعي الصيادين ليكونوا أعضاء



القوات البرية تسيطر
على البطولة وتتفوق
في كل الاوزان

ختام بطولة القوات المسلحة الثانية للجوجيتسو

اختتمت فعاليات بطولة القوات
المسلحة الثانية للجوجيتسو
ضمن أنشطة درع التفوق العام
2017/2016 بمشاركة 2492
لاعباً يمثلون مختلف الوحدات
العسكرية

وتأتي هذه البطولة في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على رفع مستوى اللياقة البدنية لمختلف الرتب في القوات المسلحة، وتنمية روح التنافس والمثابرة في مختلف المسابقات والبطولات الرياضية، وفي إطار حرص قيادتنا الحكيمة على جعل قواتنا المسلحة على أعلى مستويات الكفاءة القتالية، من خلال الدعم والرعاية المستمرين من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للأنشطة الرياضية بغرض رفع اللياقة البدنية للضباط والرتب الأخرى، وبث روح التنافس من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة. وتوج فريق قيادة القوات البرية بطلاً لمنافسات البطولة، حيث نجح لاعبو القوات البرية في إحراز

العامة و الوحدات المستقلة بعدد ثلاث ذهبيات و اربع فضة و برونزياتان . كما حصل فريق قيادة كلية زايد الثاني العسكرية على المركز الثاني في ترتيب عدد المشاركين فيما جاء فريق قيادة الامداد المشترك في المركز الثالث.

ثلاثون ميدالية متنوعة منها تسع ذهبيات و احد عشر فضية و عشر برونزية محققين المركز الاول في الترتيب العام للفرق بالإضافة إلى حصولها على كأس الوحدة الأكثر مشاركة في البطولة و حصلت قيادة القوات البحرية على المركز الثاني بعدد 4 / ذهبيات وفضية و برونزية و جاء فريق القيادة

عام الخير... فرصة جديدة للغائبين عنه!

الفرق الذي تحدث عنه سموه في بداية مقاله. عام الخير، هو فرصة جديدة متاحة أمام التجار ورجال الأعمال والشركات الكبيرة، والتي سجلت غياباً ملحوظاً عن المساهمات المجتمعية إلا ما ندر طوال السنوات الماضية، بالتأكيد ليس الجميع، ولا يحق لنا التعميم، فهناك مبادرون ومحيون للعمل الخيري، ومساهمون بشكل فاعل وسخي في كل الأنشطة والمبادرات الخيرية التي تطلقها الحكومة، كما أن هناك مؤسسات خيرية وجمعيات فاعلة ونشطة تتبع لرجال أعمال معروفين، ولكن الصورة العامة الواضحة أن عدد المساهمين في خدمة المجتمع أقل بكثير من المتباعدين تماماً عن المساهمة، وذلك مقارنة بعدد التجار والشركات وحجم استفادتهم من البلد! عام الخير فرصة لرجال الأعمال كي يقتربوا من المجتمع أكثر، أن يساهموا في سد بعض احتياجاته، أن يساهموا في بناء وتشبيد مراكز صحية، أو مراكز للمعاقين، أو أن يطلقوا مبادرات لمساعد المرضى المحتاجين لعلاج، أو أسر السجناء المحتاجين لدعم، أن يطلقوا أعمالاً مشاريع وقفية، إنها فرصتهم لأن يثبتوا أنهم يحبون العطاء كما يعشقون الأخذ، وأنهم يبنون للمجتمع كما يبنون مشاريعهم الخاصة، وأنهم يطمحون لزيادة الأجر والثواب وتقدير المجتمع لهم كما يطمحون لزيادة رؤوس أموالهم ليل نهار، إنها فرصة جديدة لمعادلة كفة ميزان العمل التجاري بالعمل الخيري، ومعادلة كفة الاستفادة من المجتمع وإفادته، فهل نشهد ذلك في هذا العام؟ جميعنا يطمح ذلك!

هذه مبادئ ديننا الحنيف، وهذا ما فعله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وهذه هي عادات العرب، وهذا ما يريده منا اليوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي أمر بأن يكون عام 2017 عاماً للخير، وهذا ما أوضحه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مقاله الرائع المنشور في نهاية الشهر الماضي، والذي وضع فيه الخطوط العامة السهلة لنشر الخير، وإسعاد المجتمع، وخدمة البيئة والمجتمع.

تساءل سموه في بداية المقال: ماذا نريد من عام الخير؟ وما هو الخير الذي نسعى له؟ ومن دون شك فإن الإجابة على هذه الأسئلة هي الخطوط العامة التي يجب أن يسير عليه الجميع لتحقيق الأهداف المرجوة من تخصيص عام 2017 عاماً للخير، وهي غير مقتصرة على الأجهزة الحكومية ولا على الجهات الرسمية فقط، بل هي خطوط عامة لكل فرد من أفراد المجتمع، فالخير المطلوب ليس حكراً على صرف الملايين بل هو شامل ومنوع، كل فرد منا يستطيع تأديته وفقاً لإمكاناته وظروفه، ولا يوجد أحد مستثنى من ذلك.

الخير تبرع وعطاء وسخاء ومساعدة المحتاج وإغاثة الملهوف، ونفع المجتمع، لكنه أيضاً «كل فعل يحدث الفرق في حياة إنسان أو حياة مجتمع أو مسيرة وطن»، وهذا ما يؤكد محمد بن راشد، فهو يرى أنه ليس من الصعب أن يحدث الإنسان فرقاً، فكل أب يمكن أن يحدث فرقاً لخير أسرته، وكل أم بإمكانها إحداث فرق أكبر في أسرتها وبين أبنائها، ولا شك أن كل شخص مهما كان عمله يستطيع أن يحدث فرقاً في محيط عمله وفي مجتمعه بشكل عام.

أن تطعم طيراً خيراً، أن تبتسم في وجه جارك خيراً، أن تكون في وظيفة تراعي فيها الناس وتؤدي فيها أكثر من المطلوب منك هو خير، أن تكون مسؤولاً وتسعد الناس وترفق بهم عند تطبيق القوانين عليهم خير، أن نظف شواطئنا وصحاريها ونرعى أشجارنا خير، فهل هناك أسهل من فعل الخير عند محمد بن راشد، وهل يدرك كل منا، ما أثر ذلك على البشر والمجتمع لو التزم ومارس هذه الأفعال وغيرها بإخلاص وديمومة؟ لا شك أنه سيحدث



بقلم : سامي الريامي
كاتب وصحفي

لا أسهل من فعل الخير، ولا أبسط من إسعاد الناس، ليس بالمال وحده، ولكن بالابتسامة والكلمة الطيبة ومعاشرة الناس بخلق حسن، بالصدق في المعاملة، والإخلاص في العمل، بخدمة الصغير، وإعانة الفقير، وتقدير واحترام ومساعدة الكبير، بالعمل والجد لمصلحة بناء وتطوير الوطن، والتفاني في خدمته.

“

قصة النصر

إعداد:

الرائد/ جميل خميس السعدي

الإمارات ستواصل مواقفها الثابتة والراسخة في دعم ونجدة الأشقاء في اليمن، وتقديم العون اللازم لهم بشتى أشكاله وأنواعه لمواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

فاليمن لنا فيه ومعه تاريخ وحاضر ومستقبل مشترك، وإن الأحداث مهما تعاظمت لن تثنيانا عن القيام بواجبنا الأخوي والديني والعروبي والإنساني تجاه أشقائنا في اليمن، بل على العكس ستزيدنا عزيمة وإصرار لتحقيق قصة النصر كاملة.

“





الرئيس اليمني يزور واحة الكرامة في أبوظبي



زار فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية في الرابع من ديسمبر موقع واحة الكرامة في أبوظبي الذي تمت إقامته تخليداً لبطولات شهداء الإمارات وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته وصون منجزاته.

وفي نهاية الزيارة سجل الرئيس عبدربه منصور هادي كلمة في سجل الشرف قال فيها "سعدت اليوم بزيارة واحة الكرامة ونصب الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل عزة بلدهم ورفع أمتهم وكرامتها .. والذين سقط منهم شهداء على أرض اليمن .. واختلط الدم اليمني بدماء أشقائهم .. ونطلب من العلي القدير أن يسكنهم الفردوس الأعلى من الجنة".

وتقع واحة الكرامة - التي تغطي مساحة تبلغ 46000 متر مربع وتشتمل على نصب الشهيد وميدان الفخر وجناح الشرف - في المنطقة الكائنة مقابل جامع الشيخ زايد الكبير من ناحية الشرق على شارع الشيخ زايد بجوار القيادة العامة للقوات المسلحة .

رافق فخامته خلال الزيارة الشيخ خليفة بن طحون بن محمد آل نهيان مدير مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي وسعادة علي محمد مصلح الأحبابي المبعوث الخاص لدولة الإمارات إلى اليمن وسعادة فهد سعيد المنهالي سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة .

واستهل فخامة الرئيس اليمني الزيارة بالمرور أمام طابور حرس الشرف ثم وضع فخامته إكليلاً من الزهور أمام نصب الشهيد في واحة الكرامة وقرأ الفاتحة على أرواح شهداء الوطن الأبرار .

بعد ذلك تجول فخامته في أرجاء موقع واحة الكرامة وتفقد جناح الشرف واستمع إلى شرح من الشيخ خليفة بن طحون آل نهيان حول ما ضمه من ألواح حملت أسماء شهدائنا الأبرار وآيات قرآنية نقشت على جدارية الجناح .



شارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في اجتماع اللجنة الرباعية بشأن اليمن الذي عقد في الرياض.

عبدالله بن زايد يشارك في اجتماع اللجنة الرباعية بشأن اليمن بالرياض



الظاهرى سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية وسعادة سالم خليفة الغفلى سفير الدولة لدى الجمهورية اليمنية.

الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 وضرورة إنهاء الحرب في اليمن وتناول سبل المضي قدما لوضع خطة لإنهاء القتال عبر تسوية سياسية. حضر الاجتماع أيضا سعادة محمد سعيد محمد

حضر الاجتماع .. معالي جون كيري وزير الخارجية الأمريكي ومعالي عادل الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالي توبايس الود وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان إلى جانب إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن.

ناقش الاجتماع.. خارطة الطريق التي قدمها المبعوث الأممي لحل الأزمة اليمنية المتصاعدة منذ أكثر من 20 شهرا وعملية السلام وسبل دفعها إلى الأمام.

و ركز الاجتماع على أهمية المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار

مناطق التأمين بتبريكات أبناء محافظة شبوة وعلى رأسهم قائد المقاومة الجنوبية والأمين العام بالمديرية الذين عبروا عن امتنانهم لدولة الامارات العربية وقوات التحالف على المجهود المبذول.

ويمثل هذا الحدث النوعي نقطة فارقة في تاريخ محافظة شبوة ومديرية رضوم التي تحتضن العديد من المشاريع الحيوية الهامة خصوصا في قطاعي النفط والغاز حيث سيتم تأمين سواحل شبوة من المشاكل الامنية التي عانى سكانها لسنوات من عمليات تهريب الافارقة وتهريب المشتقات البتروكيماوية ناهيك عن تهديدات المنظمات الارهابية المختلفة.

الجدير بالذكر أنه تم الأعداد والتحضير الكبير لهذه العملية منذ أشهر من خلال تأهيل وتدريب المئات من أبناء محافظة شبوة في معسكرات محافظة حضرموت تحت اشراف دول التحالف العربي متمثلا بدولة الامارات العربية المتحدة.

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية اليمنية يسيطران على السواحل الجنوبية لمحافظة شبوة



تمكنت قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية من بسط سيطرتها على السواحل الجنوبية لمحافظة شبوة وذلك ضمن جهودها في مكافحة التنظيمات الإرهابية في اليمن.

لمحافظة شبوة بهدف بسط نفوذ الدولة وإعادة الامل واستقرار الأوضاع الامنية في مختلف المناطق اليمنية. وشملت منطقة انتشار القوات من حدود حضرموت شرقا الى منطقة عين با معبد بما يشمل ميناء بالحاف النفطي الذي يعد من اهم موانئ المحافظة ومنطقة بير علي. واستقبل انتشار قوات النخبة الشبوانية في

كانت محافظة شبوة المحطة التالية بعد النجاحات التي حققها التحالف في طرد عناصر القاعدة من المكلا والمناطق المحيطة بها في محافظة حضرموت.

وقد انتشرت في الثالث من ديسمبر الماضي الدفعة العسكرية الاولى من قوات النخبة الشبوانية مدعومة من قوات التحالف وذلك لتأمين المناطق الساحلية مديرية رضوم التابعة

”الهلال الأحمر الإماراتي“ يوزع مساعدات غذائية على أهالي مديرية رضوم بمحافظة شبوة



تواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي توزيع المساعدات الإغاثية على الشعب اليمني لتخفيف الأعباء على الأسر المحتاجة والفقيرة في إطار الجهود الإنسانية التي تنفذها لمساعدة الأشقاء على مواصلة حياتهم وتعزيز أمنهم واستقرارهم. ووزع فريق هيئة الهلال الأحمر 1000 سلة غذائية في منطقة بئر علي بمديرية رضوم بمحافظة شبوة لتخفيف من معاناة السكان.

وحظيت قافلة الإغاثة باستقبال شعبي كبير وسط فرحة أهالي المنطقة وتقديرهم للمواقف الإنسانية لدولة الإمارات حكومة وشعباً نحوهم معربين عن شكرهم لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي على ما قدمته من مساعدات إغاثية لتخفيف معاناتهم.

الصعب الذي تعيشه محافظة شبوة جراء الحرب التي تشنها الميليشيات الانقلابية.

واكد الأهالي أن هذه المساعدات تعتبر من الحاجات الضرورية في ظل الوضع الاقتصادي

الإمارات تغيث نازحي منطقة الغبر بخيم الايواء والمساعدات الغذائية والأدوية

استجابت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية لاستغاثة عاجلة أطلقها عدد من الأسر النازحة التي تركت منازلها في منطقة الغبر بمديرية بروم ميفع اليمنية ونزحت إلى منطقة ربب إحدى قرى المديرية.

وسيرت الهيئة اثر نداء الاستغاثة قافلة من الملابس الشتوية والمواد الغذائية وخيام والأدوية استمراراً لبرنامج الهيئة بحضرموت وشبوة لتخفيف معاناة المواطنين الذين يعيشون في ظروف سيئة ويعانون من انعدام الخدمات الضرورية.

و تفقد وفد الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة مشرف مشاريع الهيئة بحضرموت ومدير عام مديرية بروم ميفع صلاح عبدالله الباص، النازحين وتعرف على أحوالهم ومعاناتهم واستمعوا إلى شرح مفصل عن أوضاعهم واحتياجاتهم.

وأعرب عدد من الأهالي عن شكرهم وتقديرهم لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي على الدعم القيم وعلى هذه اللفتة الإنسانية الكريمة التي ستخفف من معاناة الأسر المشردة في المديرية.





الهلل الأحمر الاماراتي يواصل دعمه لقطاع الحدائق والمنتزهات في اليمن



واصلت هيئة الهلال الأحمر الاماراتية دعمها لقطاع الحدائق والمنتزهات في اليمن حرصاً منها على توفير كل سبل الراحة وأدوات الترفيه للمجتمع اليمني والتخفيف عنه آثار الحرب وتبعاتها

“

عدن جراء الحرب العنيفة من قبل الانقلابيين. وكانت هيئة الهلال الأحمر قد افتتحت عدداً من الحدائق في البريقة وكرتر ووضعت حجر الأساس لبناء حديقة الشعب في البريقة ضمن مشروع متكامل لإعادة المنتزهات إلى وضعها الطبيعي لتكون المتنفس لأبناء عدن وزوار وضيوف المحافظة.

«هيئة الهلال الأحمر» في تنفيذ ودعم المشاريع الخدمية والتنمية بالمحافظات اليمنية المحررة أمر ليس بجديد على هذا الدولة المعطاءة التي وقفت الى جانب الشعب اليمني ودعمته مادياً ومعنوياً وتمكنت من تحقيق انجازات ملموسة أعادت تطبيع الأوضاع وساهمت في تخفيف معاناة أبناء

فقد افتتحت الهيئة في محافظة عدن حديقة «بلوك 65» في مديرية المنصورة وحديقة «النغم» بمديرية المعلا ضمن مشاريع تأهيل وترميم وصيانة الحدائق والمنتزهات بالمحافظة والذي بدأته الهيئة منذ تحرير العاصمة المؤقتة «عدن».

وخلال الافتتاح توجه عادل اليزيدي مسؤول الجهة المنفذة للحدائق والمنتزهات بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى دولة الامارات قيادة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ 45 لقيام الاتحاد.. وقال ان استمرار الامارات ممثلة في ذراعها الانسانية



... و يوزع ثلاثة آلاف سلة غذائية في مديرية ثمود بصحراء حضرموت

المساعدات الإنسانية للمحتاجين..مؤكد ان السلل الغذائية التي تم توزيعها اليوم جاءت في الوقت المناسب وسط معاناة أهالي المديرية وحاجتهم الماسة لمختلف المساعدات وخاصة الغذائية منها. وتشتمل السلل الاغاثية على المواد التموينية الأساسية.

الفقيرة والمتضررة والتخفيف من معاناتهم ومن وطأة الأوضاع الاقتصادية الخانقة الناتجة عن ارتفاع الأسعار بشكل كبير وقلة دخل الكثير من الأسر.

وأعرب أهالي ثمود عن شكرهم وتقديرهم للمبادرات الانسانية لدولة الإمارات اتجاه اليمن وجهود هيئة الهلال الأحمر الاماراتي في ايصال

وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ثلاثة الاف سلة غذائية على أهالي مديرية ثمود إحدى أشهر مديريات صحراء حضرموت المحرومة من الخدمات الأساسية.

وتأتي هذه المساعدات ايداناً بانطلاق المرحلة الرابعة لمشروع هيئة الهلال الأحمر الاماراتي لإغاثة أهالي حضرموت وسد احتياجات الأسر

5.99 مليار درهم إماراتي إجمالي قيمة المساعدات الخارجية الإماراتية لليمن في العام 2015 - 2016

بلغت مساعدات دولة الإمارات للجمهورية اليمنية خلال الفترة من أبريل 2015 إلى نوفمبر 2016 نحو 5.99 مليار درهم أي ما يعادل 1.64 مليار دولار أميركي وذلك في إطار النهج الإنساني والتنموي للدولة ووقوفها إلى جانب الشعب اليمني الشقيق وحرصها على إرساء أسس ودعائم التنمية والأمن والاستقرار والسلام في اليمن.



لتوليد الطاقة الكهربائية منها محطتان جديدتان في محافظة عدن وتوفير نفقات الصيانة وقطع الغيار.. إلى جانب توفير الديزل والوقود والغاز لمحطات توليد الطاقة والمستشفيات والمدارس والمباني العامة في المحافظات اليمنية.

النقل

وقدمت دولة الإمارات 486.79 مليون درهم، ما يعادل 132.53 مليون دولار أميركي، لدعم قطاع

النفقات التشغيلية لتوليد الطاقة الكهربائية وخدمات الإمداد الكهربائي.

الطاقة

وقامت الدولة بتوفير الوقود والغاز لمحطات توليد الطاقة وتوفير مولدات كهربائية والتعاقد مع شركات محلية لتشغيلها وصيانتها في كل من محافظات عدن وأبين والضالع ولحج وتعز وشبوة وحضرموت ومأرب والمهرة وتم إنشاء محطات

يأتي تقديم هذه المساعدات الخارجية المكثفة في إطار الاستجابة الإنسانية والتنموية لدولة الإمارات تجاه الأزمة الراهنة لإغاثة اليمن ومساعدته في محنته ودعم استقراره والحفاظ على وحدة أراضيه.

وتوزعت فئات المساعدات الخارجية الإماراتية لليمن ما بين مساعدات تنموية وإنسانية وخيرية حيث بلغت قيمة المساعدات الإنسانية العاجلة 1.829 مليار درهم ما يعادل 507.30 مليون دولار أميركي أي بنسبة 30.5 في المائة من إجمالي مساعدات دولة الإمارات لليمن في هذه الفترة. وشملت المساعدات الإنسانية توفير المعونات الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية وسيارات إسعاف وأجهزة طبية. فيما بلغت المساعدات التنموية التي تم تقديمها لليمن خلال هذه الفترة 4.148 مليار درهم أي بواقع 1.129 مليار دولار أميركي.

وتوزعت المساعدات الخارجية الإماراتية التنموية لليمن على عدة قطاعات حيث تم تخصيص 929.73 مليون درهم ما يعادل 253.13 مليون دولار أميركي لدعم قطاع الطاقة والكهرباء إذ تكفلت دولة الإمارات بدفع





دولة الإمارات العربية المتحدة لصالح المنظمات الدولية متعددة الأطراف العاملة في اليمن 123.78 مليون درهم بما يعادل 33.7 مليون دولار أمريكي . شملت التعهدات تقديم مبلغ 36.7 مليون درهم للجنة الدولية للصليب الأحمر بما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي لدعم خطة الاستجابة الإنسانية الدولية في الأنشطة الصحية ومبلغ 22 مليون درهم "6 ملايين دولار أمريكي" لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة لدعم تقديم المساعدات الغذائية خاصة في المناطق المصنفة ضمن المرحلة الرابعة من مراحل تصنيف حالات الطوارئ في اليمن.. إضافة إلى تقديم مبلغ بقيمة 7.34 مليون درهم "2 مليون دولار أمريكي" لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" لدعم خطة تغذية الأطفال وإدخال المواد الغذائية للأهالي في محافظات عدن ولحج وتعز علاوة على تقديم دعم مالي بمبلغ 53.26 مليون درهم "14.5 مليون دولار أمريكي" لمنظمة الصحة العالمية لإعادة بناء وتشغيل أكثر من 20 مستشفى ومركزاً صحياً في 8 محافظات يمنية منها الحديدة وتعز وحضرموت وتنفيذ برنامج تحصين الأطفال ضد شلل الأطفال في 11 محافظة يمنية.

المساعدات 161.82 مليون درهم، ما يعادل 44.06 مليون دولار أمريكي تم تخصيصها لتوفير أدوات مدرسية وحقائب وقرطاسية وتأثيث بعض المدارس في مختلف المحافظات.. إضافة إلى توفير جزء من المساعدات لإعادة بناء وصيانة أكثر من 230 مدرسة في مختلف المحافظات.

قطاع المياه والصرف الصحي

وتكفلت دولة الإمارات أيضاً بدعم قطاع المياه والصرف الصحي في اليمن حيث تمت الاستفادة من المساعدات في إعادة تأهيل عدد من شبكات الصرف الصحي بعدد من المدن بقيمة إجمالية 18.98 مليون درهم ما يعادل 5.17 مليون دولار. كما قدمت دولة الإمارات مساعدات لدعم قطاع الحكومة والمجتمع المدني بقيمة 452.55 مليون درهم بما يعادل 123.21 مليون دولار عبر دعم كافة الأعمال الحكومية ومساعداتها على إدارة متطلبات الاحتياجات اليومية لمختلف الأجهزة الحكومية في سبيل تسهيل مهمتها في خدمة المواطنين اليمنيين. وإضافة إلى المساعدات التي تم تقديمها مباشرة من الإمارات للأشقاء في اليمن فقد بلغ إجمالي تعهدات

النقل اليمني حيث قامت بتوفير آليات وسيارات مدنية للنقل ومركبات لنقل الماء والوقود ودعم قطاع النقل في عدن ومارب وحضرموت والمهرة وجزيرة سقطرى وإعادة بناء مطار وميناء عدن وبناء مطار وميناء جزيرة سقطرى.

قطاع الصحة

وتضمنت المساعدات التنموية الإماراتية تقديم 277.65 مليون درهم نحو 75.59 مليون دولار أمريكي، لدعم قطاع الصحة في اليمن. واشتملت هذه المساعدات على بناء وإعادة الإعمار للبنية التحتية للمنشآت الصحية، حيث قامت دولة الإمارات بصيانة وترميم عدد من مراكز وعيادات منها مراكز صحية في محافظات الحديدة وحضرموت ومارب والمهرة وتعز ومركز للأطراف الصناعية ومركز لغسل الكلى ومركز الولادة ومركزان لذوي الاحتياجات الخاصة والعيادة المتنقلة.. إلى جانب إعادة تأهيل وترميم وتوفير الأجهزة الطبية لمستشفى الجمهورية في عدن.

قطاع التعليم

وبلغ نصيب قطاع التعليم اليمني من إجمالي هذه

وقع اختيار شركة "فالكون للطيران" (فالكون) بأبوظبي على جهاز ARINC LocalCheckSM من إنتاج شركة "روكويل كولينز" لمراقبة الركاب المغادرين وذلك بهدف أتمتة عملية إنهاء إجراءات سفر الركاب المسافرين على متن أسطول الشركة من الطائرات المروحية والطائرات النفاثة التابعة للشركة.



فالكون لخدمات الطيران تختار شركة «روكويل كولينز» لإنهاء إجراءات سفر المغادرين

ومن الجدير بالذكر أن شركة "فالكون لخدمات الطيران" (فالكون) بأبوظبي تؤمن مجموعة من خدمات الطيران المتميزة مثل الطائرات النفاثة الخاصة والطائرات المروحية المؤجرة، علاوة على تقديم خدمات إدارة وصيانة ودعم الطائرات لعملاء الشركة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط اعتماداً على فرع الشركة الرئيسي في مطار البطين للطيران الخاص برجال الأعمال.

وصرح النقيب رمضان أوبروي بشركة "فالكون لخدمات الطيران" (فالكون) بأبوظبي بأن "اسم الشركة أصبح على مر السنين لفظاً مرادفاً للأمن والسلامة والجودة وخدمة العملاء الممتازة. وقد استمدت الشركة سمعتها الطيبة من الخدمات المميزة والمبتكرة التي تؤديها لعملائها الدائمين، مضيفاً أن "أنظمة المطارات التي تؤمنها شركة "روكويل كولينز" تساهم في وفاء الشركة بالتزاماتها تجاه عملائها".

ومن الجدير بالذكر أن جهاز ARINC LocalCheck من إنتاج شركة "روكويل كولينز" المخصص لإنهاء إجراءات سفر الركاب المغادرين يساهم في رفع كفاءة هذه العملية وترحيل المسافرين على الطائرات عن طريق أتمتة إجراءات المغادرة ووضع الشريط الرقمي اللاصق على الأمتعة الذي يفيد إنهاء إجراءات التفتيش على الحقائب ومطابقة الركاب.

وقال بول هيكوكس، مدير إدارة مبيعات أنظمة المطارات بشركة "روكويل كولينز" إن "من المعلوم أن أنظمة المطارات التي تنتجها شركة "روكويل كولينز" تُستخدم في جميع المطارات العالمية للمساعدة في رفع كفاءة المطارات وتعزيز عملياتها، وإن نجاحها في أبوظبي أقوى دليل على مدى قدرتنا على تصميم أنظمتنا بما يلبي متطلبات المطارات الدولية الكبرى والمطارات الإقليمية الأقل حجماً والمطارات المخصصة للطيران الخاص على حد سواء.

بوينج تبدأ في تحديث مقصورات القيادة الرقمية لطائرات حلف الناتو



بمعدل فرد واحد، ومن ثم رفع كفاءة المهمة وخفض التكاليف التشغيلية.

ومن المقرر أن يتم تحديث 13 طائرة إضافية من طائرات الإنذار المبكر والمراقبة المجوقلة (الأواكس)، وذلك في إطار خطة تحديث بقيمة 257 ملايين دولار. أما بالنسبة إلى تحديث الطائرة الثانية فتجري حالياً على قدم وساق، على أن يتم الانتهاء من تحديث الأسطول بأكمله في عام 2018.

كما جرى أيضاً تطوير إحدى طائرات الإنذار المبكر والمراقبة المجوقلة (الأواكس) التابعة ل سلاح الجو الأمريكي، وهي الطائرة التي تستكمل اختبارات الطيران المكثفة في الوقت الحالي بحيث تكون جاهزة في عام 2017.

انتهت شركة بوينج مؤخراً من تسليم حلف شمال الأطلسي (الناتو) أول طائرة - من بين 14 طائرة- مجهزة بنظام الإنذار المبكر والمراقبة المجوقلة (الأواكس) بعد الانتهاء من تحديث مقصورة القيادة من أجل رفع درجة الاستعداد للمهمة وخفض تكاليف العملاء وحرص الشركة على تأكيد التزامها تجاه الأسطول مجدداً.

ومن الجدير بالذكر أن التحسينات التي جرى إدخالها على مقصورة القيادة الرقمية وأجهزة الطيران فيما يتعلق بمراقبة ملاحاة الاتصالات/ إدارة الحركة الجوية تضمن استيفاء الشروط والمعايير الحالية والمستقبلية لمراقبة الحركة الجوية والملاحاة.

وتشمل قائمة التحديثات إضافة خمس شاشات عرض زجاجية ملونة لتزويد طاقم القيادة بمعلومات قابلة للتعديل حول المحركات والملاحاة وجهاز الرادار بهدف تحسين فرص تنفيذ المهمة. وتتيح هذه التقنيات الرقمية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) إمكانية خفض عدد طاقم الرحلة



وقال بينوا ديفورج، المدير العام لشركة إيرباص لطائرات رجال الأعمال: «نحن نتطلع باستمرار إلى تقديم كل ما هو متميز لخدمة عملائنا؛ ونقوم من خلال شبكة مراكز خدمة طائراتنا بخدمة أكثر من 500 عميل ومشغل في جميع أنحاء العالم. وهناك أكثر من 180 طائرة إيرباص لرجال الأعمال في جميع قارات العالم ومن ضمنها قارة أنتاركتيكا».

شركة "جت افيشن دبي" تنضم إلى تنضم لشبكة مراكز خدمة طائرات إيرباص

الأمريكية وشركة HAECO لصيانة الطائرات الخاصة في شيامن - الصين و شركة "جت افيشن" في دبي وبازل السويسرية وشركة سيانغ لهندسة الطيران (SAE) في كوالالمبور وشركة ST في سنغافورة. كما تعمل شركة إيرباص على توسيع نطاق شبكتها لتشمل شركات أخرى. وتوفر الشبكة الدعم المتخصص لعملاء طائرات إيرباص لرجال الأعمال في جميع أنحاء العالم، وتشمل خدمات متكاملة بمعايير إيرباص العالمية وتكمل الدور الريادي لشركة إيرباص في تجهيز مقصورات متميزة لطائرات رجال الأعمال الكبيرة.

انضمت شركة "جت افيشن دبي"، المتخصصة بخدمات الصيانة والإصلاح والتعديل في دبي؛ إلى شبكة مراكز خدمات طائرات إيرباص لرجال الأعمال المعتمدة من قبل الشركة حول العالم. ومقدور شبكة الخدمات الموسعة التي تمتلكها شركة إيرباص أو تديرها أو الشركات المعتمدة من قبلها، أن تقدم خدمات الصيانة الثقيلة وتجديد المقصورات وإجراء الفحوصات وتحديث أنظمة الطائرات. وتضم شبكة مراكز خدمة طائرات إيرباص لرجال الأعمال، شركة Comlux في ولاية إنديانابوليس

أربعة محركات من طراز T56 Series 3.5 في سرب النقل الجوي المائة والثلاثة والخمسين في المطار المحلي بمدينة شيان بولاية وايومنغ. ومن المقرر استخدام هذه الطائرة التجريبية، التي تم إلحاقها بالحرس الوطني الجوية بولاية وايومنغ، كنموذج لتقييم خدمات التشغيل، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأن تعميم استخدام المحركات Series 3.5 على بقية أسطول سلاح الحرس الوطني الجوي من طائرات سي-130. ومن الجدير بالذكر أن تقنية المحركات Series 3.5، التي استندت إلى التطورات الكبيرة التي طرأت على محركات رولز رويس الأخرى، يمكن إضافتها أثناء العمرات الاعتيادية للطائرة ولا تحتاج إلى إجراء أي تعديلات على الطائرة أو أجهزة التحكم فيها.

ومن المعلوم أن التحديثات التي أدخلت على المحركات Series 3.5 أثبتت نجاحها بالفعل في الطائرة Hurricane Hunter WP-3D التابعة للإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) بعد أن سجلت أكثر من 3000 ساعة تشغيل باستخدام المحركات الجديدة، وحققت توفيراً في الوقود، علاوة على تحقيق فوائد أخرى على مستوى أداء الطائرة ككل.

طائرة النقل سي-130 التابعة لسلاح الجو الأمريكي تنهي أول رحلة لها بمحركات رولز رويس تي 56

أنهت أول طائرة من طراز سي-130 تابعة لسلاح الجو الأمريكي التي سيتم تجهيزها بمحركات رولز رويس T56 Series 3.5 أول رحلة لها، وهو ما يعد تطوراً كبيراً من حيث ترشيد استهلاك الوقود وخفض درجات حرارة التشغيل وتحسين أداء الطائرة عند التحليق على ارتفاعات عالية.



وقد أظهرت البيانات الأولية للرحلة تحسن كفاءة استخدام الوقود بنسبة 12% تقريباً، كما انخفضت درجات حرارة التوربينات بأكثر من 100 درجة مئوية. ومن الجدير بالذكر أن خفض درجة حرارة التوربينات يؤدي إلى إطالة العمر الافتراضي لأجزاء الطائرة، علاوة على خفض التكاليف التشغيلية بدرجة كبيرة. وقد أنهت الطائرة سي-130 اتش، التي قادها الحرس الوطني الجوي في ولاية وايومنغ الأمريكية، أول رحلة لها باستخدام





شركة «بي إيه إي سيستمز» تسلم أول مركبة قتالية برمائية

قامت شركة «بي إيه إي سيستمز» مؤخرا بتسليم أول مركبة من بين 16 مركبة قتالية برمائية Amphibious Combat Vehicle (ACV) 1.1 لسلاح مساة البحرية (المارينز) الأمريكي بمصنع الشركة في مدينة يورك بولاية بنسلفانيا.

ويعتبر النموذج ACV 1.1 الذي أنتجته الشركة مركبة قتالية برمائية بالكامل ثمانية الدفع قابلة للإطلاق من على متن القطع البحرية ويمكن انتشالها بواسطة هذه القطع أيضا.

وصرح جون سويغت، مدير برنامج المركبة ACV 1.1 بشركة «بي إيه إي سيستمز»، بأن «الشركة تتمتع بتاريخ طويل على صعيد دعم المهام البرمائية التي ينفذها سلاح المارينز الأمريكي. وقد منحتنا هذه الخبرة، الممزوجة بالعمل الجاد المتواصل من جانب الفريق المسؤول عن إنتاج المركبة القتالية البرمائية، الفرصة لتسليم أول مركبة من تلك المركبات قبل الموعد المحدد للتسليم».

النقل المتاحة برا أو بحرا أو جوا، علاوة على قدرة المركبة على البقاء والصمود. ومن الجدير بالذكر أن المركبة القتالية البرمائية ACV 1.1 التي أنتجتها شركة «بي إيه إي سيستمز» مجهزة بمحرك بقوة 700 حصان ويولد قوة أكبر من تلك التي تولدها مركبة الاقتحام البرمائية Assault Amphibious Vehicle التي تستخدمها قوات المارينز في الوقت الحاضر. وتتفوق المركبة على نفسها من حيث خفة الحركة فوق كافة أنواع الطرق، كما تتسع مقصورتها الداخلية لـ 13 فردا ومصممة بحيث تحمي ثلاثة أفراد آخرين ضد الانفجارات، فضلا عن قدرتها الكبيرة على البقاء والصمود وحماية الأفراد ضد الأنظمة الميدانية الحالية.

وتأتي المركبة القتالية البرمائية ACV 1.1 التي أنتجتها شركة «بي إيه إي سيستمز» لتعزيز وضع المركبة الحالية التي أنتجتها شركة «إيفكو ديفنس فيهيكلز» التي أثبتت فعاليتها الفائقة في البحر عند مقارنتها بأي مركبة برمائية أخرى موجودة في الأسواق حاليا، الأمر الذي يمنح القوات خفة حركة استثنائية على الأرض، علاوة على ضمان قدرة الأنظمة الحديثة الأخرى على البقاء والصمود. وتأتي المركبة القتالية البرمائية ACV 1.1 التي أنتجتها شركة «بي إيه إي سيستمز» لتوازن بين مطالبة سلاح المارينز بمركبة رخيصة الثمن جاهزة للإنتاج وطرح تصميمات جديدة تمنح الجنود قدرا أكبر من الحماية والماء وخفة الحركة على اليابسة والقدرة التدميرية وإمكانية نقل المركبة بوسائل

شركة بيتشكرافت تدخل تحسينات جديدة على المحرك المروحي التوربيني «كينج إير 350»

فهرنهايت) يسمح التحديث الذي طرأ على المحرك بزيادة الحد الأقصى للوزن الإجمالي للطائرة عند الإقلاع إلى 2,700 رطلا عند مستوى البحر، مقارنة بالطائرات العادية الأخرى. ومن المعروف أن خيار زيادة الوزن الإجمالي يمنح المشغلين قدرا أكبر من المرونة بين الحمولة والوقود، ما يعني احتمال زيادة وقت التحليق بمعدل يتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات. وتعتبر الطائرة King Air 350HW نسخة من الوزن الثقيل من الطائرة King Air 350 التي تمنح المشغلين زيادة في الوزن الإجمالي عن طريق زيادة حجم وقوة دعائم القوائم الانضغاطية لعجلات الهبوط King Air 350 والعجلات والإطارات والكوابح. وتعتبر الطائرة King Air 350ER نسخة بعيدة المدى تحتوي على عجلات هبوط محسنة، مع زيادة القدرة على استخدام الوقود عن طريق إضافة خزانات وقود معدنية ذات سحب بطيء في الجزء الخلفي من المحرك.

King Air 350ER علاوة على ذلك، تعرض الشركة حاليا خيارا يتيح زيادة الوزن الإجمالي لهاتين المنصتين، وهو ما يزيد الوزن الأقصى عند الإقلاع إلى 17,500 رطلا. ومن الجدير بالذكر أن هذين التطورين يخضعان لاختبارات إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية FAA والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران EASA، وتم عرضهما كخيارين من المصنع بالنسبة للطائرات الجديدة أو كتعديلين بعد البيع.

ومن المعلوم أن محركات «برات أند ويتني- كندا» PT6A-67A تؤمن أداءا ميدانيا فائقا وصعودا أفضل للطائرة. وعندما تكون درجة حرارة الهواء في الخارج 50 درجة مئوية (122 درجة



لشركة «تكسترون إيفيشن إنك»، مؤخرا أنها تطرح حاليا محركات «برات أند ويتني- كندا» PT6A-67A بهدف رفع مستوى أداء المحركات المروحية التوربينية King Air 350HW and

نوثروب جرومان تزود سلاح الجو الملكي الهولندي بأنظمة الإجراءات الإلكترونية المضادة



الإلكتروني ECM systems التي تم إنتاجها حتى الآن. وتتمتع الشركة بخبرة طويلة تمتد إلى أكثر من 60 عاما في مجال الحرب الإلكترونية، ومن ثم تأمين الحماية اللازمة لعدد كبير من الطائرات وأطقم القيادة مثل طائرات A-10, B-1, B-52, C-130, F-15, F-16, F/A-18 and F-35

المضادة، وهو ما يمنح طياري سلاح الجو الملكي الهولندي مستوى فائقا من الحماية بغض النظر عن موقع المهمة“. ويعتبر النظام AN/ALQ-131، الذي يعتبر قيد التشغيل في الولايات المتحدة و 11 دولة أجنبية أخرى في الوقت الحالي، من أنجح أنظمة التحكم

أرسى سلاح الجو الملكي الهولندي عقدا على شركة نوثروب جرومان لتحديث أنظمة AN/ALQ-131 الخاصة بالإجراءات الإلكترونية المضادة لدى أسطول السلاح من طائرات إفش-16. وتشمل عملية التحديث تركيب أنظمة جديدة لرصد التهديدات والتشويش عليها حتى تتمكن الطائرة من أداء مهمتها بسلام في المناطق المحفوفة بالتهديدات الجديدة.



النظام الصاروخي التكتيكي TACMS المطور من شركة لوكهيد مارتن يؤكد نجاحه مجددا

ضد أهداف في مواقع متفرقة. وفي إطار الجهود التي يبذلها الجيش الأمريكي في إطار البرنامج المخصص لإطالة العمر الافتراضي للنظام الصاروخي التكتيكي TACMS، من المخطط أن يشمل الصاروخ المتطور أنظمة إلكترونية حديثة جديدة لأغراض التوجيه، بالإضافة إلى أسلحة أخرى لتدمير الأهداف دون أن يترك وراءه أي هدف لم يتم تدميره. ومن الجدير بالذكر أن النظام الصاروخي التكتيكي TACMS يتمتع بمرونة شديدة من حيث إمكانية تزويده بحمولات وأسلحة جديدة في وقت قصير، ما يعني إمكانية تلبية أي متطلبات مستقبلية اليوم. علاوة على ذلك، يتمتع النظام الصاروخي التكتيكي TACMS بأداء فائق بلا منازع، وهو الصاروخ التكتيكي أرض - جو البعيد المدى الوحيد الذي استخدمه الجيش الأمريكي في العمليات القتالية. ويمكن إطلاق الأنظمة الصاروخية التكتيكية TACMSs باستخدام أي قاذف من عائلة أنظمة القاذفات الصاروخية المتحركة MLRS launchers

أجرت شركة لوكهيد مارتن بنجاح مؤخرا اختبارا للنظام الصاروخي التكتيكي TACMS المطور الثاني أثناء رحلة تجريبية جرت في مضمار "وايت ساندز" للصواريخ بولاية نيومكسيكو الأمريكية. ويأتي هذا الاختبار في أعقاب الرحلة الأولى الناجحة للنظام الصاروخي التكتيكي TACMS في أواخر شهر أكتوبر الماضي. ومن المقرر إجراء خمسة اختبارات جوية أخرى خلال الشهور القادمة. وقد تم استخدام قاذف ل "نظام صاروخ المدفعية الفائقة الحركة" High Mobility Artillery Rocket System (HIMARS) launcher ضد هدف على بُعد 85 مترا، ونجح النظام الصاروخي التكتيكي TACMS في الاستباك مع الهدف وتدميره، الأمر الذي أثبت تحسن علو انفجار نظام الاستشعار التقارب Proximity Sensor Height of Burst enhancement للصواريخ. ومن بين المزايا الأخرى التي يتمتع بها النظام الصاروخي التكتيكي TACMS المطور الجديد القدرة على زيادة القوة التدميرية الموجهة

ومن المعلوم أن أسلحة الدفاع الجوي في المناطق المعادية والمناطق غير المستقرة قد زادت بوتيرة سريعة من حيث تطورها في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يفرض تهديدات جديدة على الطائرات العسكرية. ويأتي نظام الاستقبال/التحيز الرقمي Digital Receiver/Exciter الذي أنتجته شركة نوثروب جرومان ليضيف تكنولوجيا الحرب الإلكترونية للجيل الخامس من الطائرات إلى النظام AN/ALQ-131، وهو ما يمنح هذه الطائرات المرونة الكافية التي تمكنها من استباق أي تهديد جديد.

ويعتبر النظام AN/ALQ-131، الذي يعتبر قيد التشغيل في الولايات المتحدة و 11 دولة أجنبية أخرى في الوقت الحالي، من أنجح أنظمة التحكم الإلكتروني ECM systems التي تم إنتاجها حتى الآن.

وصرح الدكتور ووبرت فليمنج، نائب رئيس مجلس إدارة شركة نوثروب جرومان لشؤون البرامج، بأن "التكنولوجيا الرقمية التي تتمتع بها تحديثات النظام AN/ALQ-131 تمثل قفزة عملاقة على صعيد التسليح بالإجراءات الإلكترونية

مطر علي الرميثي: برنامج التوازن الاقتصادي ينجز أكثر من ٧٠ مشروعاً



أكد مطر علي الرميثي، الرئيس التنفيذي لوحدة التطوير الصناعي في مجلس التوازن الاقتصادي، بأن برنامج التوازن الاقتصادي، قد ساهم بشكل حثيث منذ إنطلاقه في عام ١٩٩٢ في دعم توجهات التنويع الاقتصادي والإسهام في استراتيجيات النمو الاقتصادي التي تسعى القيادة الرشيدة لدولة الإمارات لتحقيقها من خلال إقامة مشاريع مشتركة في القطاعات الحيوية، خاصة الصناعية والتكنولوجية المتقدمة، وذلك بإبرام شراكات مع كبرى الشركات والمؤسسات العالمية التي تملك سمعة مرموقة ومعروفة في مجالات الصناعات والتكنولوجية الدفاعية.

ويساهم برنامج التوازن الاقتصادي، الذي يشرف على تطبيقه مجلس التوازن الاقتصادي، بشكل فعال في تعزيز توجه دولة الإمارات العربية نحو تعزيز التنويع الاقتصادي وفقاً للرؤى والاستراتيجيات الوطنية، وذلك من خلال إرساء نموذج اقتصادي قائم على المعرفة والابتكار واستقطاب الاستثمارات والشركات العالمية لإقامة شراكات مع المؤسسات المحلية أو مكاتب ومنشآت تصنيعية في العديد من المناطق الصناعية المتخصصة بالدولة وتطوير المهارات والقدرات والخبرات المواطنية وتوفير فرص العمل لها في المجالات المتخصصة ذات الصلة بالتكنولوجيا والصناعات الدفاعية.

وفيما يتعلق بأهم إنجازات البرنامج، فقد شهد بفضل الدعم الكبير من جانب الدولة وكذلك من جانب الشركاء تحولت كبيرة منذ إنطلاقه حيث بات يركز على بناء قطاعات ومنتجات دفاعية صناعية يتم تصديرها إلى دول المنطقة والعالم، ليصبح بذلك لاعباً بارزاً في سلسلة الموردين العالمية. وإن البرنامج نجح منذ تأسيسه في إنجاز أكثر من ٧٠ مشروعاً يعود بفوائد متبادلة على كافة المساهمين إضافة إلى استقطاب استثمارات أجنبية بمليارات الدراهم مهدت الطريق لقيام بعض من أكبر الشركات الصناعية في المنطقة وتوفير فرص العمل لمواطني الدولة. وأضاف أن النمو الاقتصادي المتصاعد وكذلك التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة في دولة الإمارات، حثمت على المجلس أن يقوم من وقت لآخر بتحديث إجراءات برنامج التوازن الاقتصادي لتواكب تلك التطورات وتكون أكثر انسجاماً مع الرؤية الاقتصادية بعيدة المدى لدولة الإمارات

جديدة مما يعود بالنفع على اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وعلى المؤسسات والشركات الوطنية بشكل خاص.

وفيما يتعلق بالدور الذي ينهض به مجلس الشركات الدفاعية الوطنية، فإنه يعمل بشكل حثيث على توفير فرص استثمارية للشركات الإماراتية المؤهلة للمشاركة في برنامج التوازن الاقتصادي والاستفادة من فرص الدخول في شراكات عالمية لتطوير أحد أهم القطاعات الصناعية والدفاعية والتكنولوجية التي تشكل حالياً الركيزة الأساسية لخطط التنويع والتنمية الاقتصادية لدولة الإمارات.

ودعا مطر الرميثي الشركات المحلية والعالمية للاستفادة من الميزات الفريدة المتاحة لها في دولة الإمارات ومن أهمها الموقع الاستراتيجي للدولة، وسهولة إقامة الأعمال والشراكات حيث تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل الدول في هذا الجانب، إضافة إلى البنية التحتية المتطورة لما يتعلق بوجود المناطق والمشاريع الصناعية العملاقة المتخصصة، وشبكات الخدمات اللوجستية وتوفر أفضل المرافق الصناعية المتخصصة، إلى جانب وجود الأيدي العاملة الماهرة في قطاعات الصناعة الدفاعية.

وفي سؤال حول آفاق العمل مستقبلاً، فإن البرنامج يعمل على توسيع فرص الاستثمار في مجال الصناعات الدفاعية وصناعات الطيران والخدمات. وسوف يتم الإعلان مستقبلاً عن مشاريع كبيرة من شأنها تعزيز مكانة الصناعة الدفاعية.

والتي تهدف لتحقيق النمو من خلال اقتصاد مبني على المعرفة، ونقل التقنيات المتقدمة وبناء القدرات الصناعية.

كما وفرت هذه التحديثات مرونة أكبر للشركات الدفاعية للإبقاء بالتزامات البرنامج، وأتاح لها قدراً أكبر من المشاركة منذ المراحل الأولية لعملية التخطيط. وقام المجلس في عام ٢٠١٠ بإطلاق الإجراءات الحالية لبرنامج التوازن الاقتصادي واتبعها بعدد من التحديثات. ومنذ ذلك الحين تم إنشاء ٣٠ مشروعاً تحت مظلة البرنامج بقيمة إجمالية تفوق ٧ مليار درهم، حيث وفرت هذه المشاريع ما يزيد عن ٣,٠٠٠ فرصة عمل لمواطني الدولة.

وأضاف أيضاً إن مجلس التوازن الاقتصادي يحرص على إقامة اجتماعاته ولقاءاته الدورية مع الأعضاء لتعزيز النقاشات التي تتمحور حول مستقبل المشاركة الصناعية وإطلاعهم على أحدث مستجدات البرنامج وإبرام شراكات جديدة.

وقد قام مؤخراً مجلس التوازن الاقتصادي بخطوة كبيرة نحو دعم توجهات التنويع الاقتصادي والتنمية الصناعية وتشجيع الصناعات الوطنية وذلك من خلال تأسيس مجلس الشركات الدفاعية الوطنية في ٢٠١٤، وذلك بهدف تعزيز أواصر التعاون والتواصل مع الشركات المحلية العاملة في قطاعات التصنيع الدفاعي وصناعات الطيران والخدمات من أجل الوقوف على احتياجاتها ومتطلباتها مع تعزيز ثقافة الشفافية والتشاور المستمر بين المجلس ومؤسسات القطاع الخاص وتطوير القدرات المحلية في الدولة والنهوض بقطاع التصنيع وفتح آفاق

WATER
IN

الاستثمار في
الكفاءات
والتكنولوجيا
المبتكرة

Investing in people,
innovation, and
technology

توازن
TAWAZUN

نمر العسكرية الجديدة تدخل الخدمة رسمياً



أعلنت شركة «نمر للسيارات» ديسمبر الماضي عن دخول نموذجيها الأحدث من الآليات العسكرية المزودة بأحدث التقنيات، والتي تم تصميمها وتصنيعها بالكامل في الإمارات العربية المتحدة، رسمياً ضمن صفوف القوات المسلحة الإماراتية.

وأشار الدكتور فهد إلى أن «المواهب المحلية تلعب دوراً محورياً في عملية تصميم وتنفيذ هذه الآليات، ونقلها من مرحلة المفهوم النظري إلى الإنتاج العملي. ويعد هذا الجانب جوهرياً بالنسبة إلينا في «نمر»، حيث نلتزم بمهمة تثقيف الجيل الشاب في الإمارات وتدريبه وتمكينه للوصول إلى أعلى قدراته، والإسهام في تعزيز القطاع الصناعي في الدولة».

وتعمل شركة «نمر للسيارات» وهي عضو في شركة الامارات للصناعات العسكرية (EDIC) المملوكة لحكومة الإمارات العربية المتحدة، على تصميم وتصنيع الآليات العسكرية ضمن مصانعها الحديثة والعصرية في أبوظبي. وتقدم الشركة أيضاً خدمات الدعم اللوجستي والصيانة والإصلاح والدعم التقني وتوفير قطع الغيار وغيرها من خدمات إدارة الأساطيل ودورة حياة الآليات.

عالية وإمكانات متقدمة من حيث القدرة على المناورة والحركة لتلبية احتياجات المعارك الحديثة ومواجهة التهديدات العملياتية المستمرة. وتوفر مقصورة الآلية، التي يُطلق عليها اسم «قلعة الطاقم»، حمايةً على أعلى المستويات من مخاطر الألغام الأرضية والعبوات الناسفة والتهديدات البالسيتية.

أما آلية المهام الخاصة SOV من فئة 'عجبان' فهي آلية خفيفة تستخدم لعمليات الإستطلاع بعيد المدى، ويمكن نقلها بالطائرات المروحية واعتمادها في أي نوع من البيئات لتنفيذ المهام بشكل منفرد دون تعزيزات لمدة قد تصل إلى أسبوعين. وتم تصميم الآلية بشكل يتيح لها قابلية الحركة في جميع أنواع التضاريس، مع مساحة تخزين واسعة تتيح تحميل جميع المعدات اللازمة، كما تتميز بمنظومة تسليح يمكن تركيبها على السطح لأغراض الدفاع الذاتي.

ويشمل ذلك كلاً من آلية 'N35'، وهي آلية مصفحة مضادة للألغام الأرضية ومتعددة الاستخدامات تقدمها الشركة بطرازين، رباعي الدفع وسداسي الدفع. أما الآلية الثانية فهي آلية المهام الخاصة SOV من فئة 'عجبان' ذات الدفع الرباعي. وقد شاركت الآليتان في العرض الخاص الذي أقيم اليوم بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال الرئيس التنفيذي لشركة «نمر للسيارات» الدكتور فهد سيف هريرة: «نحن في غاية الفخر بتقديم أحدث منتجاتنا التي تليي أرفع المعايير العالمية للقوات المسلحة الإماراتية، والتي تسهم في حماية أرواح جنودنا الأبطال في ساحات المعارك».

آليات

وتعد آلية 'N35' الجديدة من «نمر للسيارات» آلية متعددة الاستخدامات مزودة بقدرة

الإمارات.. وإشاعة الأمل

الطمأننة الإماراتية للعالم بأن القادم سيكون أفضل. والشيء الذي لا يمكن لأحد أن ينكره أن هناك تحديات تواجه المنطقة، خاصة مع قدوم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. كما أنه يصعب، بالتأكيد، تجاهل كل القراءات المستقبلية للعام القادم التي قدمها الخبراء والباحثون وعلماء المستقبلات إلا أن الاستراتيجية الإماراتية تريد قطع الطريق على محاولات بث اليأس في نفوس الناس، وأرادت تحدي المحاولات الرامية إلى تخريب منهج إسعاد الناس.

الإعلان يخلق توازن بين الصورة الكئيبة والقاسية التي يروج لها العديد من وسائل الإعلام وبين إشاعة الأمل أمر مهم جداً في مواجهة التحديات، وهذا بلا شك لا يعني القفز على التهديدات التي يمر بها العالم، كما أن الدلالات والمعاني التي يحملها لا تقتصر فقط على الوضع الإماراتي.

هذا الإعلان كان مصدر ارتياح بالنسبة للرأي العام الإماراتي الذي يثق فيما طرحه قيادته السياسية من رؤى استراتيجية، ولدينا في ذلك العديد من الأمثلة في تجربة الدولة الاتحادية التي نجحت في الوقت الذي كان فيه كثيرون يشككون في صمودها لأشهر وهي الآن صاحبة أفضل تجربة تنمية عربية، أو في تجاوز الأزمة المالية العالمية عام 2008، التي توقع كثيرون أن تؤثر سلباً في الاقتصاد الإماراتي.

الإعلان أو الاستراتيجية (كونها خطة عمل متكاملة) أشرك بشكل مباشر وواضح القطاع الخاص بحكم مسؤوليته المجتمعية، وبرغم أن ذلك يبدو عبئاً مالياً عليه من الناحية النظرية، لكونه قطاعاً يركز على جني الأرباح، فإن الضرورات الجديدة تجعل الحكومات غير قادرة على تحمل العبء بمفردها، وبالتالي فإن الالتزام بتلك المسؤولية واجب، ولا سيما أن هذا النوع من المسؤوليات بات جزءاً أساسياً من مهام القطاع الخاص في كل دول العالم، ودولة الإمارات ليست استثناء. ولم يغيب عن الإعلان ترسيخ روح التطوع باعتبارها "قوة وطنية" لم تكن مفعلة بالطريقة التي يمكن استثمارها لتقديم الكثير من الخدمات الإنسانية والوطنية. ولم يتوقف الأمر على هذين المحورين فقط، بل شمل أهمية انتقال الخبرة من الأجيال التي اكتسبت خبرات عملية خلال الفترات السابقة للأجيال الجديدة، مما يؤدي إلى استمرارية روح المواطنة وتعزيز المسؤولية، وربما في الجانب تكون المؤسسة العسكرية أكثر التماساً، بحكم الجهة الأكثر تمثيلاً لمفاهيم المواطنة والدفاع عن الوطن. ولا يعني بأي حال من الأحوال، إشراك المجتمع في مواجهة التحديات التقليل من دور الحكومات، فهي حجر الزاوية في أي تحرك وطني. وقد أثبتت تعزيز قدرة الدول من خلال تفعيل الدور المجتمعي في مواجهة التحديات، نجاحه خلال الأزمات الأخيرة، فهو الاستثمار الأمثل والرشد في مواجهة كل الأزمات. والنقطة الأخرى المهمة، أن التفاؤل لا يعني أن يكون الإنسان مترخياً في مواجهة الأزمات، أو التهوين من حجم المخاطر، بقدر ما هو حافز معنوي لمواجهة، وبالتالي يمكن اعتبار هذه الاستراتيجية نوعاً من



بقلم : محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي
sowafi@hotmail.com

من السهل جدا اكتشاف المنهج الإماراتي المختلف في التعامل مع التحديات من خلال إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بأن 2017 الذي سيدخله العالم خلال أيام هو: "عام الخير"، المنهج الإماراتي هو على النقيض تماماً لما له يروج مستشرقون المستقبل ووسائل الإعلام حيث يعتقدون أن العام القادم سيكون من أصعب الأعوام التي تمر على العالم، سواء اقتصادياً أو سياسياً وأمنياً، وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط.



كيفية حماية الطائرات ودرء المخاطر عن الأساطيل خبراء شركة «ريثون» يطورون أنظمة للحماية السبرانية لتحذير قادة الطائرات والطيارين من هجمات الهاكرز

(السبرانية) برئاسة جريج لاد، الزميل والباحث الهندسي والمحقق الرئيسي في عمليات مكافحة الهجمات السبرانية، يهدف إجهاض خمس عمليات رئيسية في مجال الحرب اللاحرية non-kinetic warfare، وهي: المنع والعرقلة وتقليل الكفاءة والتدمير والخداع.

وقال لاد إن «الفريق نجح في تطوير برنامج قادر على رصد أي انحرافات في ناقلات أو موصلات الطائرة، أي أجهزة الاتصالات المسؤولة عن عمليات التحكم والمراقبة ونقل المعلومات بين المكونات الإلكترونية المختلفة لدى الطائرة، أو رصد أي انحرافات في النهايات الطرفية البعيدة التي يمكن أن تكون أي جهاز متصل بناقلات أو موصلات الطائرة مثل أجهزة التبليغ/الإعلان annunciators والجنيحات flaps والأنوار وعجلات الهبوط».

ويرى ووردن أن تلك الأجهزة غالباً ما تعتمد على تقنيات السبعينيات، أي أنه جرى تصميمها قبل ظهور الحاجة إلى ضرورة بناء أجهزة دفاعية ضد الهجمات الإلكترونية (السبرانية).

وأوضح أننا «أصبحنا اليوم في عالم يعتمد على الإنترنت في كل شيء تقريباً، ولذلك أصبحت التهديدات الإلكترونية (السبرانية) هاجساً مؤرقاً بالنسبة لنا، حيث تعتبر العواقب المترتبة على تهديد مصير الطائرات عواقب كارثية».

كما يرى ووردن أن زرع الفيروسات الضارة داخل البرامج والأجهزة الإلكترونية خلال مرحلة الإنتاج والإمداد يشكل أخطر تهديد للأمن الإلكتروني (السبراني)، حيث يتم تصنيع أجزاء الطائرة المختلفة في جميع أنحاء العالم.

وأوضح ووردن أن «الفيروسات الضارة يمكن أن تظل كامنة إلى أن تتوافر الظروف الملائمة لانطلاقها مثل وصول الطائرة إلى ارتفاع 10,000 قدماً في رحلتها الثلاثين. ومن الطبيعي أن يؤدي الحديث عن مثل هذه الكوابيس المرعبة إلى بث القلق في صدور الطيارين، ولا أخفيكم سرا أنني أصبحت اليوم أشد توتراً بعض الشيء عندما تتعرض طائرتي لبعض المطبات الهوائية».



كيف يمكن للهاكرز اختراق أنظمة الطائرة؟ ويرى الخبراء أن الإجابة على هذا السؤال ربما تتمثل في إرباك قائد الطائرة دون الطائرة نفسها. وقال مايك ووردن، الزميل والباحث الهندسي بشركة «ريثون» والمحقق الرئيسي لدى الشركة في المشاريع الخاصة بتقوية وتعزيز إجراءات الحماية الإلكترونية (السبرانية)، إن «السيطرة على أي طائرة ليست سهلة مثل قيادة الطائرة الآلية، حيث أن من المرجح ألا يخرج الهجوم عن اصطناع الأعطال حتى يفقد قائد الطائرة ثقته في الطائرة».

لدى الصواريخ. فعندما ينجح الصاروخ المعادي في رصد طائرة ما، يتم تنبيه قائد الطائرة حتى يتخذ الإجراءات الوقائية اللازمة للإفلات من قبضة الصاروخ، وذلك عن طريق إطلاق الطلقات الضوئية حتى يتجنب إصابة الصاروخ. كما أن وجود جهاز إنذار ضد الهجمات السبرانية من شأنه أن يمنح قادة الطائرات أيضاً القدرة على معرفة ما إذا كان أي جهاز على الطائرة قد تعرض لهجمات الهاكرز، ومن ثم البدء في اتخاذ الإجراءات المناسبة للحيلولة دون نجاح تلك الهجمات».

وقد شكل ووردن فريقاً من الخبراء والمهندسين المتخصصين في مجال مكافحة الثغرات الإلكترونية

ومن الجدير بالذكر أن شركة «ريثون» تعمل حالياً على تنفيذ برنامج ممول من الشركة للبحوث والتطوير بهدف تزويد قادة الطائرات المدنية والعسكرية بجهاز إنذار ضد الهجمات الإلكترونية (السبرانية) الذي يعتمد على جزئين، هما تقنية البرمجيات وجهاز نشر الأنظمة. وسيقوم البرنامج بإصلاح العطل بسرعة وسهولة عندما تقتضي الحاجة، بينما سيتم تصميم الجهاز بحيث يمنح شركات الطيران المدنية والطائرات العسكرية جهازاً قوياً متيناً لحماية الطائرة ضد الهجمات الإلكترونية (السبرانية).

وأضاف ووردن أنه «يمكن تشبيه الجهاز المنتظر بأنه الجهاز السبراني المناظر لجهاز الإنذار المبكر



سبيل المثال، يقوم المدافعون السبرانيون برسم خريطة ثنائية المحاور حول احتمالات استغلال نقاط الضعف تلك، وقياس مدى خطورته، ومن ثم تحديد وتصنيف المخاطر ثلاث درجات: خطيرة أو شديدة أو كبيرة.

أما الخطوة الثالثة فتتمثل في تطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بتقوية الجهاز وتقليل الثغرات ونقاط الضعف، الأمر الذي يجعل الجهاز أكثر قدرة على التصدي للهجوم السبراني. وفي شركة «ريثون» يعتبر تطبيق أساليب وأدوات التقوية والدفاع ضد الهجمات السبرانية عملية تعاونية إلى حد كبير، حيث يتم اختيار الأجهزة المناسبة للثغرات الخطيرة مع كل ظهور للتقنيات الجديدة. ولتأمين الجهاز تحرص شركة «ريثون» على تقييمه مرة أخرى بعد الانتهاء من عملية التقوية.

ويمكن تطبيق نفس التقنية المستخدمة لحماية أجهزة السفن الحربية على أسطول سلاح البحرية من المركبات الآلية (غير المأهولة) والمركبات التي يمكن قيادتها عن بُعد. وفي المعارض التجارية يحرص ستايتس على عرض التقنية التي تستخدمها شركة «ريثون» في تقوية الأجهزة الإلكترونية ضد الهجمات السبرانية، وذلك عن طريق استخدام طائرات مروحية ذات أربعة أضلاع quadcopters مصابة بفيروسات ضارة.

وفيما تظل الطائرة المروحية المحمية بواسطة شركة «ريثون» قادرة على التحليق، نجد الطائرات الأخرى وقد سقطت على الأرض. وأكد ستايتس أنه «عندما نلزم جانب الحذر واليقظة لا يستطيع أي شيء تجاوزنا أو التسلسل عبرنا».

وكتب برانش إلى بخارته يقول «إن برنامج «سايرسيف» عبارة عن جهاز مهمته الحد من الأضرار على سطح السفينة، ويجب أن تكونوا مستعدين لأداء دوركم لجعل السفينة أكثر أمنا وأمانا».

ومن الجدير بالذكر أن شركة «ريثون» تطرح عدة تقنيات متخصصة في مكافحة التهديدات والهجمات الإلكترونية (السبرانية) مثل جهاز مكافحة الاختراقات الإلكترونية (الهاكينج) المعروف باسم «الدرع الإلكتروني» Electronic Armor

وصرح براين ستايتس، مدير برنامج الحملة المخصصة لمكافحة الخروقات والانتهاكات السبرانية بسركة «ريثون»، بأن «سلاح البحرية لم يعد لديه ما يخشاه في حالة تعرض شبكات الكمبيوتر التقليدية لأي هجوم. والأهم من ذلك أن يكون السلاح قادرا على حماية عملية التحكم في المكان والآلات والأسلحة وأنظمة الملاحة. إن التحدي الأكبر الذي يواجهه سلاح البحرية اليوم هو أن القرصان الإلكتروني لم يعد يحتاج إلا لنقل vector، أي نقطة دخول واحدة، بينما يتعين على المدافعين حماية الأجهزة كلها».

تقوية نقاط الدخول السبرانية اقترح ستايتس خطة رباعية المحاور لتحقيق التقوية السبرانية. أول خطوة هي إجراء تقييم شامل لكل الأجهزة، حيث يقوم «الفريق الأحمر» red team بعمل تقييم أمني عملي مدروس من أجل رصد كل الثغرات ونقاط الضعف الموجودة لدى الأجهزة أو البرامج أو الأجهزة المرتبطة بالشبكات.

أما الخطوة الثانية فتتمثل في تحديد المخاطر ووضع الأولويات المناسبة لها. فإذا كان لدينا جهاز يعاني من أكثر من 100 نقطة ضعف، على

وقال ووردن إن وجود قطعة واحدة مصابة بفيروس ضار أو وجود «جهاز معيوب» كاف للسيطرة على الطائرة كلها، حيث يمكن أن ينجح الفيروس في خداع قائد الطائرة وإقناعه بأن الطائرة تفعل شيئا مخالفا لطبيعتها مثل تسرب الوقود أو وجود حريق بالمحركات، أو يمكنه السيطرة على الطائرة عن بُعد.

ويقوم جهاز الإنذار ضد التهديدات الإلكترونية (السبرانية) بعملية الرصد اللازمة في حالة «خروج قطعة ما عن المألوف» أو ظهور رسالة مفاجئة دون أي داع.

وخلال العمليات العسكرية يمكن أي هجوم سبراني ضد طائرة ما أن يخدع قائد الطائرة وأن يدفعه لفقدان الثقة في أجهزة الطائرة، بل والطائرة ككل. ففقدان الثقة في الطائرة يعني ببساطة فشل المهمة.

وقال لا إنه «قد أصبح لدينا اليوم جهاز قادر على إبلاغ الطيارين عن أي خروقات أو انتهاكات سبرانية، الأمر الذي يمنحهم الوقت اللازم لاتخاذ الإجراءات المناسبة واستخدام أجهزة بديلة. إن هذا الجهاز يبلغ قائد الطائرة أن محركه لا يتعرض لحريق، وأن المشكلة مجرد مشكلة سبرانية».

درء المخاطر والتهديدات عن الأساطيل أصبح الدفاع الإلكتروني (السبراني) بالنسبة لسلاح البحرية الأمريكي مجال تخصص الخبراء الذين لا نعرف عنهم شيئا والذين يمضون حياتهم داخل بطون السفن أو داخل بدرومات الشركات، ولكن «الأمر لم يعد كذلك»، على حد تأكيدات الفريق بحري تيد إن. برانش، نائب مدير العمليات البحرية لسيطرة المعلومات Information Dominance في إحدى تدويناته مؤخرا. وأكد برانش أنه «بمجرد دخوله على أي شبكة تابعة لسلاح البحرية، سواء عن طريق سطح المكتب أو اللاب توب أو الهاتف الذي أو الكمبيوتر اللوحي (التابلت)، تكون قد دخلت المجال السبراني القتالي، وأصبحت معرضا للهجوم بصورة مباشرة».

يعتبر برنامج «سايرسيف» CYBERSAFE برنامجا جديدا، وهو أحد مكونات منظومة «الصحو السبرانية للوحدات الحربية» Task Force Cyber Awakening التابعة لسلاح البحرية الأمريكي، وهي المنظومة التي تستهدف حماية السلاح ضد التهديدات الإلكترونية (السبرانية).

سوبر هورنت Super Hornet:

مزيد من الشبحية والمرونة في تنفيذ المهام والأسلحة

نوع APG-79، فإن هذه الطائرة توفر قدرة ودعمًا للتحسين المستمر لأداء المهام إجمالاً. كذلك يسهم - إدماج الرادار من نوع APG-79 AESA، ونظام التهديد المتقدم بالأشعة تحت الحمراء Advanced Targeting Forward Looking Infrared system، ونظام العرض المشترك للخوذة، ونظام توزيع المعلومات المتعدد الوظائف، ونظام الحاسوب المتقدم عالي السعة، وقمرة طيار المتطورة تقنياً - في تزويد المحارب بالوعي الظرفي والقدرات الحديثة.

تتميز طائرة سوبر هورنت F/A-18 E/F بقدرة استثنائية على المناورة القتالية، وبزاوية هجومية غير محدودة، ومقاومة عالية للانقلاب والخروج عن المسار، وسهولة المناولة والتدريب. ويسهم نظام التحكم الرقمي بالطيران القابل لتعديل التصميم في اكتشاف الأضرار التي تصيب أو تفقد التحكم بالطيران، وتسمح باستعادة التشغيل السليم. وتضمن هذه التحسينات وغيرها في ضمان بقاء طائرة سوبر هورنت ملائمة للقتال خلال العقود القادمة، كما أسهمت في جعلها أكثر الطائرات التكتيكية سلامة وأماناً في تاريخ الطيران البحري.

وطائرة سوبر هورنت مزودة بمحركين يتميزان بموثوقية عالية من طراز General Electric F414-GE-400، يولدان قدرة دفع تصل إلى 44,000 رطل، كما يتم تزويد المحرك بتيار متزايد من الهواء من خلال فتحات سوبر هورنت الواسعة والمتميزة في شكلها. كما يسمح نظام التحكم بالإلكترونيات الرقمية باستجابة غير محدودة من المحرك في أي مرحلة من مراحل الطيران.

أثبتت سوبر هورنت أنها الطائرة الأكثر فعالية من حيث التكلفة في أسطول الطيران التكتيكي الأمريكي، بتكلفة أقل لكل ساعة طيران من أي طائرة تكتيكية أخرى لدى القوات الأمريكية، بما في ذلك الطائرات ذات المحرك الواحد مثل طائرة F-16.

وتتملك Super Hornet القدرات والمرونة والأداء اللازم لتحديث القوات الجوية وقوة الطيران التابعة للبحرية في أي دولة من الدول. كما توفر مجموعة الأجهزة المدمجة والمرتبطة بشبكة في الطائرات بقدرة مطورة على التنسيق العملياتي والدعم للقوات البرية، فضلاً عن ميزة القيادة الكلية للقوات.

يتم حالياً إنتاج فئتين من Super Hornet، هما فئة E ذات المقعد الواحد وفئة F ذات المقعدين، وهما حالياً في الخدمة لدى قوات البحرية الأمريكية عبر العالم. ولدى القوات الجوية الملكية الأسترالية 24 طائرة من فئة F ذات المقعدين من طائرات Super Hornet.

وتعتبر كلا الفئتين طائرات حقيقية متعددة الأدوار، وتتمتع بالقدرة على أداء جميع المهام في المجال التكتيكي، بما في ذلك التفوق الجوي، والهجوم النهاري / الليلي بالأسلحة ذات التوجيه الدقيق، ومرافقة المقاتلات للحماية، والدعم الجوي القريب، وكبح الدفاعات الجوية المعادية، والهجوم البحري، والسيطرة الجوية المتقدمة، والمهام الصهريجية.

طائرة Super Hornet مجهزة بـ 11 محطة أسلحة، وهي بذلك تمنح المقاتلين مرونة فائقة في الحمولة وذلك بحمل أكثر من 400 شكل من أشكال العتاد الحربي جو-جو وجو-أرض. وتبدأ عملية تفريغ الحمولة الاعتيادية الأساسية في مهام الهجوم القائمة على الحماية الذاتية بحاضن أو نظام تهديد متقدم بواسطة الأشعة تحت الحمراء، وصاروخ واحد من نوع AIM-120 الحمر، وصاروخين من نوع AIM-9 AMRAAM، ومدفع عيار 20 مم، وخزان وقود خارجي. وهذا يسهم في توافر 6 محطات أسلحة تحت الجناحين لحمل أنواع مختلفة من الأسلحة ومخازن أخرى.

على الرغم من كون Super Hornet تمثل أسلوباً معيارياً ومتطوراً، بما في ذلك إضافة رادار يعمل بتقنية مصفوفة المسح الإلكتروني النشط، من

تعتبر طائرة F/A-18 E/F Super Hornet أحدث طائرة تكتيكية متاحة ومعقولة التكلفة وفائقة القدرات في البحرية الأمريكية.

تم تصنيع F/A-18 E/F Super Hornet من قبل فريق التصنيع لدى شركات Boeing و GE Aviation و Northrop Grumman و Raytheon، وهي مقاتلة تعمل من حاملات الطائرات، وتمثل الركن الأساسي في سلاح البحرية الأمريكي، ويوجد منها 600 طائرة عاملة لدى سلاح البحرية في الولايات المتحدة ولدى حلفائها في أنحاء العالم.

لكن النموذج المتقدم ليس نوعاً جديداً من الطائرة، بل هو مجموعة من التحسينات التي يمكن طلبها من قبل العملاء لطائرات سوبر هورنت Super Hornet أو إعادة تركيبها على طائرات موجودة مسبقاً، كما يمكن تركيبها أيضاً على طائرات EA-18 Growler، وهي نسخة الحرب الإلكترونية من طائرة Super Hornet.

وبإمكان F/A-18 E/F Super Hornet ذات المقعدين القيام بالاعتراض الجوي والقتال الجوي والدعم الجوي القريب للقوات البرية واعتراض خطوط إمداد العدو، بما في ذلك خطوط الشحن. وقد تم تسليم جميع طائرات Super Hornet حسب التكلفة والموعد المتفق عليهما.

وتعد طائرة Super Hornet أكثر الطائرات فاعلية في أسطول الطيران التكتيكي الأمريكي، حيث تتميز ساعة الطيران بانخفاض التكلفة عن مثيلاتها في الطائرات التكتيكية الأخرى ضمن القوات الأمريكية.

الهدف

تعمل Super Hornet في الأجنحة الجوية لحاملة الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية (25 سرب)، والقوات الجوية الملكية الأسترالية، حيث توفر هذه الطائرة المجربة قتالياً قدرات المقاتلات الهجومية المتعددة الأدوار من الجيل المستقبلي، وتتغلب على التهديدات الحالية والناشئة مستقبلاً.

إنها تجسد التفوق متعدد المهام

تمتاز الطائرة بالابتكار من مقدمتها إلى ذيلها، مزودة بالقدرة على التوصل الشبكي، مع قدرة متعددة الأدوار لا مثيل لها.

هندسة الطيران المتطورة والرادار والأسلحة والأنظمة الإلكترونية.

التكنولوجيا المتقدمة والقيمة المثل.

لضمان الأمن والقدرة على تحمل تكاليفها، على مدى العقود القادمة.

F/A-18E/F SUPER HORNET



RAYTHEON

NORTHROP GRUMMAN

GENERAL ELECTRIC

BOEING



شركة «كيرشر فيوتشرتك» تتبوأ الصدارة في مجال الابتكار

الشركة تستعد لعرض أنظمتها المبتكرة في مجال الحماية والإمداد في معرض الدفاع الدولي «أيدكس» بأبوظبي

تعمل شركة «كيرشر فيوتشرتك»، إحدى الشركات العالمية الرائدة المتخصصة في مجال إنتاج أنظمة الحماية والإمداد والتي يقع مقرها بالقرب من مدينة شتوتجارت الألمانية، في مجال تأمين الأنظمة المبتكرة في مجال الحماية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية CBRN protection وتأمين المياه والعربات المتحركة المتخصصة في بيع الأطعمة الجاهزة وأنظمة التخييم الميداني ..

ممزوجة بالشوائب الكيميائية. ويستخدم الجهاز طريقة التناضح العكسي التي تتيح إزالة أي شوائب كيميائية -حتى غير المرئي منها- مثب الأملاح المذابة في المياه. وإذا كان مصدر المياه المراد معالجتها متواجدا في منطقة صعبة فيمكن للأفراد حمل الجهاز إلى تلك المنطقة عن طريق استخدام مقابض الحمل الموجودة لدى الجهاز. وقد جرى اختيار المكونات المتداخلة مع مياه الشرب، وذلك طبقا للوائح والقوانين المطبقة على مستوى العالم، ومن ثم إنتاج مياه الشرب المستوفاة لشروط منظمة الصحة العالمية والقوانين الأخرى.

تأمين الأطعمة الجاهزة

يمكن استخدام طنجرة القلي KFP 70 F-C في المطابخ التي تعتمد على الأواني والحاويات (مثل KCC 500) أو كوحدة طهي مستقلة في الغرف المخلفة والملاجئ.

جرى تطوير فرن المخبوزات الميداني MFB Pita خصيصا لصناعة الخبز غير المختمر مثل الخبز العربي المسطح، ويمكن تحميل فرن المخبوزات الميداني MFB PITA فوق أي نوع من المقطورات الصالحة للسير فوق كافة أنواع الطرق المختلفة، ومن ثم نقله برا أو بحرا أو جوا. وبمجرد وصوله إلى الموقع المطلوب يمكن إعادة تجميعه في فترة زمنية قصيرة تمهيدا للاستخدام الفوري، وذلك بفضل وجود المولد الكهربائي والمحرك الذي يعمل بالديزل. ومن المقرر أن تعرض شركة «كيرشر فيوتشرتك» فرنها الميداني، مع تقديم بيان عملي توضيحي وتذوق الخبز المسطح، كما ستعرض الشركة منتجاتها في الصالة رقم 9، منصة رقم 09- B15

لمكافحة التلوث الناتج عن السيارات والمواد والأفراد. ويستطيع الجهاز MPDS 2 الجديد المزود بثلاثة مواسير للتنظيف تنفيذ مراحل مكافحة التلوث الإجبارية الثلاث (ما قبل التلوث المعالجة، والمعالجة الرئيسية، وما بعد المعالجة) على التوازي. وعند مقارنة الجهاز بالأجهزة العادية الأخرى، التي تحتوي على ماسورتين اثنتين كحد أقصى، فإن هذا يعني توفيراً كبيراً في الوقت وفي الإمدادات اللوجستية. ويوجد لدى الجهاز مولد كهربائي متكامل يعمل على تشغيل مضخة لإزالة وطرد العناصر غير المائية الملوثة، كما أن الجهاز MPDS 2 المزود بمجموعة من مركبات التنظيف وإزالة التلوث التي تنتجها شركة «كيرشر فيوتشرتك» يتميز بأنه جهاز جاهز للاستخدام الفوري. كما يتمتع الجهاز MPDS 2 بصغر حجمه وسهولة استخدامه، فضلا عن توافقه للاستخدام مع القطع الإضافية ومركبات إزالة التلوث التي تنتجها الشركات المصنعة الأخرى، الأمر الذي يجعل الجهاز MPDS 2 فريدا من نوعه.

تأمين المياه

يعتبر جهاز WTC 500 RO الجديد لمعالجة المياه الحل الأمثل لمعالجة أث نوع من المياه، سواء كانت مياه عذبة أو مالحه مياهها طبيعية

وتعكس المنتجات، التي تنتجها الشركة والتي تعتبر ماركات مسجلة في الأسواق العالمية، الجودة العالية التي تتميز بها المنتجات الألمانية، وتقف وراءها خبرة طويلة تمتد إلى 30 عاما في جميع أنحاء العالم، وتعكس أيضا الخدمات المتنوعة التي تقدمها الشركة. زعلى هامش معرض الدفاع الدولي «أيدكس» امزمع عقده في أبوظبي في عام 2017، تعزز شركة «كيرشر فيوتشرتك» عرض الابتكارات التالية:

- في مجال الحماية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية CBRN protection
- جهاز إرسال المساعدات الطبية العاجلة الجديد MPDS 2 الخاص مكافحة التلوث
- في مجال تأمين المياه
- جهاز WTC 500 RO الجديد
- في مجال تأمين الأطعمة الجاهزة
- طنجرة القلي KFP 70 F-C وفرن المخبوزات الميداني MFB Pita

جهاز شامل لمكافحة كافة أنواع التلوث

يعتبر جهاز إرسال المساعدات الطبية العاجلة الجديد MPDS 2 الخاص مكافحة التلوث جهازا مستخدما في جميع أنحاء العالم، وهو مخصص

idexuae.ae

إيدكس معرض ومؤتمر الدفاع الدولي 2017

يعود معرض ومؤتمر الدفاع الدولي، الذي يعد أكبر معرض متخصص بالصناعات الدفاعية والأمنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى العاصمة أبوظبي في شهر فبراير 2017.

التسجيل مفتوح الآن!

ويستقطب الحدث ما يزيد عن 1,200 عارض ومشاركة ما يزيد عن 101 ألف زائر، بالإضافة إلى الخبراء والمتخصصين وصناع القرار من المؤسسات الأمنية والدفاعية والحكومية من مختلف أنحاء العالم.

للتسجيل، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.idexuae.ae

لحجز منصات العرض أو مساحات العروض الخارجية، الرجاء التواصل مع: shahla.karim@adnec.ae

19-23 فبراير 2017

أدنيك، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة



إيدكس IDEX

بالتعاون مع



يقام في



من تنظيم



الشريك الرئيسي



الشريك الاستراتيجي





قمة المناخة ..

تعزير التكامل الخليجي وشراكة متجددة مع بريطانيا

جاءت القمة السابعة والثلاثين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في المناخة خلال شهر ديسمبر 2016، لتضع لبنة جديدة في البناء الخليجي، وتعزز التكامل بين اعضاء مجلس التعاون، كما منحت القمة زخماً قوياً للعلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون وبريطانيا، ووضع حجر الأساس لشراكة جديدة بين الطرفين، الأمر الذي يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الاقليمي. وفي هذا الملف تسلط " درع الوطن" الضوء على انجازات قمة المناخة. وتضع نتائجه تحت مجهر البحث والتحليل عبر هذا الملف.



إعداد: التحرير

في المعاملة الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية. وكان واضحاً تركيز البيان الختامي لقمة المناخة على حتمية التكامل لتحقيق اتحاد مصري لدول المجلس، ومواصلة المشاورات الخاصة بكيفية الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتوجيه المجلس الأعلى بالاستمرار في مواصلة الجهود للانتقال، وتكليفه المجلس الوزاري ورئيس الهيئة المتخصصة باستكمال اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، ورفع ما يتم التوصل إليه إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك إيمان وإدراك قوي من جانب قادة دول المجلس بأهمية توثيق التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وصولاً إلى تطبيق قرارات المجلس الأعلى فيما يتعلق بكل ما من شأنه تحقيق ذلك الهدف. كما دشنت القمة الخليجية السابعة والثلاثين بالمنامة لشراكة قوية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبين بريطانيا، حيث تم

في تعميق مجالات التكامل فيما يتعلق بالمجلس النقدي الخليجي، والسوق الخليجية المشتركة، أو لجهة التأكيد على التنسيق والتعاون الأمني والعسكري لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه دول المجلس، أو لجهة تأكيدها على المضي قدماً فيما يتعلق بترسيخ المواطنة الخليجية، من خلال العمل على تطبيق المساواة النامة

شكلت القمة السابعة والثلاثين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي استضافتها العاصمة البحرينية المنامة يومي السادس والسابع من ديسمبر 2016 نقلة نوعية في مسار التكامل الخليجي، حيث خرجت بالعديد من القرارات المهمة التي تصب في مصلحة العمل الخليجي المشترك، سواء لجهة التأكيد على أهمية الاستمرار



كما أحيطت مملكة البحرين بمخططات إرهابية، وأُلقت القبض على أعضاء المنظمات الإرهابية الموكل إليها تنفيذ المخططات والمدعومة من قبل الحرس الثوري الإيراني وحزب الله الإرهابي والذي كان يستهدف تنفيذ سلسلة من الأعمال الإرهابية في مملكة البحرين. ولا شك في أن هذا الخطر يستوجب مزيداً من التعاون والتنسيق الأمني الخليجي لمواجهة احتمالات انتقال خطر الإرهاب إلى دول المجلس، ومن هنا فقد شكلت قمة المنامة نقلة نوعية في التعاون والتنسيق الأمني لمواجهة خطر الإرهاب والجماعات المتطرفة والهدامة.

كما انعقدت قمة المنامة في ظل استمرار، بل وتعقيد أزمات وقضايا المنطقة المختلفة، وخاصة الأزميتين السورية واليمنية، وغياب أي أفق للحل السياسي لهما، فرغم المحاولات التي يبذلها

بفضل تنامي مصادر التهديد للأمن الإقليمي، وفي مقدمتها تنامي خطر التنظيمات المتطرفة، التي تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في دول المنطقة مستغلة الأزمات التي تشهدها بعض الدول العربية في تنفيذ مخططاتها الإرهابية والإجرامية، فما تزال المعركة ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا مستمرة، صحيح أنها تحرز تقدماً، لكن التنظيم يقاوم ويحاول إثبات أنه ما زال متماسكاً، ويسعى إلى التمدد في مناطق جديدة كاليمن وأفريقيا. فيما لا يزال خطر الإرهاب والتنظيمات المتطرفة الأخرى ماثلاً في دول عدة بالمنطقة مثل اليمن ومصر وليبيا وتونس والمغرب، بل أن بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعرضت لعمليات إرهابية خلال العام 2016، ففي شهر يوليو الماضي تعرضت المملكة العربية السعودية لسلسلة من التفجيرات الانتحارية التي وقعت بالقرب من المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة ومحافظة القطيف ومدينة جدة،

الاتفاق على تعزيز أوجه التعاون في المجالات الأمنية والتجارية والاقتصادية والدفاعية، وفيما يتعلق بإيران كان هناك اتفاق على ضرورة التصدي لأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة. ولا شك في أن هذه الشراكة تضاف إلى سلسلة الإنجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتثبت أنه بات واحداً من أهم التجمعات الإقليمية الناجحة في المنطقة والعالم، التي تسعى القوى الكبرى إلى تعزيز الشراكات معها.

قمة المنامة .. والإدراك الخليجي لمخاطر البيئتين الإقليميتين والدولية

انعقدت قمة المنامة في ظل ظروف استثنائية تمر بها المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، يطغى عليها التوتر وعدم الاستقرار،



كلما تعاظم الخطر الإيراني، كلما كان ذلك دافعاً لدول الخليج العربية نحو تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينهم

الثلث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - أبو موسى) وهي الجزر التي تحتلها إيران وترفض التفاوض لحلها بالوسائل القانونية والسياسية، والتضامن مع السعودية في محاولة طهران لتسييس موسم الحج، وفي استنكار التدخلات الإيرانية في الشأن الداخلي لمملكة البحرين، وفي تأييد الإجراءات التي اتخذتها السعودية ضد حزب الله. وهذا يؤكد بوضوح أنه كلما تعاظم الخطر الإيراني، كلما كان ذلك دافعاً لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينهم، إذ كلما استشعرت دول المجلس خطر النفوذ الإيراني وتدخلات طهران في الشأن الداخلي لبعض الدول الإقليمية، تعمقت بالتعبئة للحملة الخليجية وجرى البحث عن صيغ تعاون أكثر ترابطاً وعمقاً، وأتيحت فرص التغلب على دواعي الخلاف البيني وتباين وجهات النظر وصعوبات التنسيق في بعض الأمور الأمنية والدفاعية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ما يرتبط بها من تفاقم أزمة اللاجئين والنازحين من ناحية، وتنامي خطر التنظيمات الإرهابية من ناحية أخرى، والتي تستغل هذه الصراعات والأزمات في تعزيز نفوذها وفي بناء نقاط ارتكاز جديدة لها.

كما جاءت القمة الخليجية الـ37 في وقت تزايدت فيه التدخلات الإيرانية في شئون دول المنطقة، سواء بشكل صريح كما هو الحال في اليمن وسوريا، أو بشكل غير مباشر من خلال دعم الجماعات والأزعر الموالية لها، كي تثير الاضطراب وعدم الاستقرار في دول المنطقة. في الوقت الذي تواصل فيه إيران مساعيها للهيمنة، وتستعرض قدراتها العسكرية، وتبعث برسائل تهديد لدول المنطقة، وذلك خلافاً لما كان يعتقده كثيرون بأنها ستغير من سياساتها في أعقاب الاتفاق النووي مع مجموعة (5+1) في يوليو من العام الماضي، إلا أنها للأسف واصلت سياساتها التدخلية في شئون دول المنطقة؛ ولم تترك مجالاً للعلاقات بينها وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلا حاولت تسميمه، حتى مشاعر الحج الدينية، حاولت تسييسها، والتشكيك في إدارة المملكة لمراسم الحج، وطالبت بإدارة دولية لها.

في ظل هذه السياسة الإيرانية التدخلية والعدائية، أدركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن هناك ضرورة لتوحيد مواقفها في التعامل مع طهران، خاصة أن الأخيرة تراهن دوماً على وجود تباينات في الموقف الخليجي في التعامل معها. وظهر هذا التوافق الخليجي في التعامل مع إيران في العديد من المواقف، لعل أبرزها تأكيد سيادة دولة الإمارات على جزرها

المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد من أجل استئناف المفاوضات بين وفدي الحوثيين والرئيس المعزول علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية، والتي توقفت منذ السادس من أغسطس الماضي، إلا أنها تصطدم بمواقف الحوثيين المتصلبة، الذين يناورون ويرفضون الالتزام بالمرجعيات المتفق عليها كإطار للمفاوضات، وفي مقدمتها (المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216)، بل أنهم يواصلون إجراءاتهم الانفرادية التي تقضي على أي فرص للحل السياسي، وكان آخرها إعلانهم في نهاية شهر نوفمبر الماضي تشكيل حكومة برئاسة عبد العزيز بن صالح الحبtoor. أما فيما يتعلق بالأزمة السورية، فإنها تزداد تفاقماً بفعل استمرار الدعم الروسي والإيراني لنظام بشار الأسد، في وقت تزداد فيه المعاناة الإنسانية للملايين من الشعب السوري وخاصة في مدينة حلب، التي تتعرض لمأساة إنسانية، نتيجة استمرار الغارات التي تشنها قوات النظام مدعومة بالغارات الروسية. وفي العراق، فإن الأوضاع هي الأخرى تدعو إلى القلق، وهناك مخاوف من عودة الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة في ظل التدخلات المستمرة من طرف إيران، ومع تحول ميليشيات الحشد الشعبي إلى قوة ضاربة في المشهد السياسي، حتى أنه بات يرى نفسه أقوى من الدولة نفسها وجيشها. ولا شك في أن هذه الأزمات لا يمكن لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاهل تأثيراتها عليها، بالنظر لما تثيره من تحديات إنسانية وأمنية وتنموية، خاصة في ظل

قرارات وتوصيات قمة المنامة

رُكِّز البيان الختامي على تعزيز المنظومة الاقتصادية والأمنية لدول المجلس، وأدان التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، والاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث، وتناول الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، والأوضاع في اليمن وسوريا والعراق وليبيا.

10

بنود البيان التي تطرقت للشأن اليمني

12

البنود التي تطرقت للشأن السوري والتي تحض على وقف الإرادة التي يتعزز لها الشعب السوري

76

تألف البيان الختامي للدورة الـ 37 للمجلس الأعلى من 76 بنوداً

3

بنود الشؤون الاقتصادية والتنمية



تعميق مجالات التكامل:



العمل العسكري المشترك

تفعيل إنشاء القيادة العسكرية الموحدة، وتحقيق التكامل الدفاعي.



العمل الخليجي المشترك

مواصلة الجهود بشأن الإنشادة بتوفيق السعودية والإمارات على اتفاقية إنشاء مجلس تنسيقي.



جزر الإمارات المحتلة

دعم حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث؛ طنب الكبر وطنب الصغرى وأبو موسى، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والحدود القارية والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر.

اعتبار أي قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئاً من الحقائق التاريخية والقانونية.

تدخل مرفوض

رفض تام لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس والمنطقة، ومحاولة بث الفرقة وإثارة الفتنة الطائفية بين مواطنيها، ومطالبةها بالكف الفورى عن هذه الممارسات.



البرنامج النووي الإيراني: ضرورة تنفيذ إيران لقرار مجلس الأمن رقم 2231 بشأن الاتفاق النووي، بما في ذلك ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والأسلحة الأخرى.

سوريا:

وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية.

إدانة واستنكار للغارات التي شنتها وتشنها قوات بشار الأسد والدول والتنظيمات الداعمة لها على مدينة حلب.

دعم جهود ستيفان دي ميستورا لإيجاد حل سياسي.

بيان مؤتمر جنيف 1 وقرارات الشرعية الدولية.

ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 في ما يتعلق برفع الحصار عن المدن المحاصرة، وإيصال المساعدات الإنسانية.

إدانة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، والدعوة إلى محاسبة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة.



مكافحة الإرهاب:

السماح والتعاون مع أهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها مجتمعات دول المجلس.

مساعدة كل ما تتخذه السعودية من إجراءات لحماية أمنها والحفاظ على أمن وسلامة زوار الأماكن المقدسة.

اعتبار مليشيات حزب الله كقادة قادتها وقسماتها والتنظيمات المنتمية لها إرهابية.

الاستمرار بحماية ما يسمى بتنظيم داعش بكافة الوسائل في سوريا والعراق وغيرها من الجبهات.

اليمن:

تشكيل ما يسمى مجلس سياسي في الجمهورية اليمنية بين الحوثيين وأتباع علي عبدالله صالح خروج عن الشرعية الدستورية ويضع العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق سياسي.



التحالف لدعم الشرعية في اليمن يعد أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية للجمهورية اليمنية من خلال عملية إعادة الأمل، والتنويع بالمدور الإنساني الكبير الذي يضطلع به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمنظمات الإنسانية بدول المجلس.



الالتزام الكامل بوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية.

دعم جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

أهمية الحل السياسي وفق المبادرة الخليجية والالتزام بالتنفيذ، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومؤتمر الرياض، والتفكير الكامل غير المشروط لقرار مجلس الأمن رقم 2216.



في ظل هذا الواقع الإقليمي المضطرب، كان من الطبيعي أن يؤكد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كلماتهم أمام قمة المنامة على ضرورة التعاون لمواجهة هذه التحديات، ففي كلمته أمام القمة، دعا عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى «أعلى درجات التعاون والتكامل» لمواجهة الظروف العالمية «غير المسبوقة». وبين أن تلك الظروف تتطلب من دول الخليج أعلى درجات التعاون والتكامل، ليحافظ مجلس التعاون على نجاحه المستمر ودوره المؤثر على الساحة العالمية. وحدد ملك البحرين بعضاً من تلك التحديات منها الإرهاب، وشدد على «أهمية مواصلة تطوير وتفعيل الاتفاقيات الدفاعية والأمنية (بين دول الخليج) لمواجهة كافة أشكال التهديدات والإرهاب». واعتبر ملك البحرين أن دول الخليج تفوقت في مواجهة ما وصفه بـ«فوضى التطرف والإرهاب». أما العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، فقد دعا دول الخليج إلى «العمل سوياً» و«تكتيف الجهود»، لمواجهة «الظروف بالغة التعقيد» التي تواجه المنطقة. وقال في هذا الصدد: «لا يخفى على الجميع ما تمر به منطقتنا من ظروف بالغة التعقيد، وما تواجهه من أزمات تتطلب منا جميعاً العمل سوياً لمواجهةها والتعامل معها بروح المسؤولية والعزم، وتكثيف الجهود لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار لمنطقتنا، والنماء والازدهار لدولنا وشعبونا». ورغم إعلان العاهل السعودي أن «المجلس حقق إنجازات مهمة»، إلا أنه أعرب عن «تطلعه إلى مستقبل أفضل يحقق فيه الإنسان الخليجي تطلعاته نحو مزيد من الرفاه والعيش الكريم، ويعزز مسيرة المجلس في الساحتين الإقليمية والدولية من خلال سياسة خارجية فعالة تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة، وتدعم السلام الإقليمي والدولي». أما أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فقد وصف في كلمته أمام قمة المنامة، الظروف التي تشهدها المنطقة بأنها «تحديات جسيمة ومخاطر محدقة»، وقال في هذا الصدد: «إننا نواجه جميعاً تحدي الإرهاب الذي يستهدف أمننا واستقرارنا وسلامة أبنائنا بل وأمن واستقرار العالم بأسره». ودعا إلى «مضاعفة العمل الجماعي لمواجهة ومواصلة مساعيها مع حلفائنا لردعه». أما صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فقد أكد أن القمة الـ 37 لقادة وزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بالمنامة تمثل حجراً إضافياً في صرح البناء الخليجي وتعميقاً لمسيرة خليجية مشتركة

والدولي من أجل مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة والقضاء على الإرهاب، وتهديداته العابرة للحدود والعمل على تجفيف منابعه، تعزيزاً لأمن المنطقة واستقرارها.

2- المضي قدماً نحو تحقيق التكامل الاقتصادي:
دعا البيان الختامي قادة دول مجلس التعاون إلى «تسريع وتيرة العمل لإنجاز السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي والربط المائي وغير ذلك من المشاريع التنموية، وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية الخليجية المتكاملة»، وأكد على «حاجة دول المجلس إلى تكتل اقتصادي يضعها ضمن أكبر اقتصادات العالم، ويعزز فاعلية الاقتصاد الخليجي وقدرته التنافسية والتفاوضية، ويؤكد مكانة ودور دول المجلس في الاقتصاد العالمي». وشدد البيان الختامي على ضرورة الاستمرار في توثيق التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وصولاً إلى تطبيق قرارات المجلس الأعلى فيما يتعلق بكل ما من شأنه تحقيق ذلك الهدف، ومن بين ذلك مثلاً تطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في مجالات السوق الخليجية المشتركة وتحفيز سير العمل في المجلس النقدي، والتخطيط لبناء سكة حديدية، والربط المائي والاستراتيجية الشاملة للمياه، وتنفيذ قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالتعليم، والخطة الخليجية للوقاية من الأمراض غير السارية وغير ذلك.

3- اتخاذ موقف موحد من إيران: كان الخطر الإيراني حاضراً بقوة خلال مداوالات الجلسات التي شهدتها جلسات القمة، وانعكس هذا في البيان الختامي الذي استنكر تدخلات إيران في دول المنطقة، وأكد على وحدة الموقف الخليجي في التعامل مع إيران، وفي هذا السياق أكد البيان على:

أ - الرفض التام لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس والمنطقة، وطالبها بالالتزام التام بالأسس والمبادئ والمركزات الأساسية المبنية على مبدأ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، وأعرب البيان عن رفضه لتصريحات بعض المسؤولين في إيران، ضد دول المجلس والتدخل في شؤونها الداخلية، وانتهاك سيادتها واستقلالها، ومحاولة بث الفرقة وإثارة الفتنة الطائفية بين مواطنيها. وطالب المجلس إيران بالكف الفورى عن هذه الممارسات التي تمثل انتهاكاً لسيادة واستقلال دول المجلس، وبالالتزام بمبادئ حسن الجوار، والقوانين والمواثيق والأعراف الدولية، بما يكفل الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.



واضحة إزاء التهديدات والتحديات والهواجس الأمنية التي تواجه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأكدت العلاقة الوثيقة بين الأمن والتنمية، وفي رسالة واضحة عن التضامن الأمني الخليجي، أكد البيان الختامي الصادر عن القمة أن «أمن الخليج كل لا يتجزأ». والحفاظ على أمن واستقرار دول المجلس يُسهم في حفظ الأمن الإقليمي». وقد خرج البيان مجموعة من القرارات والتوصيات التي تعزز التعاون الأمني بين الجانبين، لعل أبرزها: التأكيد على مواقف دول مجلس التعاون الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف، ونبذها لكافة أشكاله وصوره، ورفضها دوافعه ومبرراته، وأياً كان مصدره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، والتزامها المطلق بمحاربة الفكر المتطرف الذي تقوم عليه الجماعات الإرهابية وتتغذى منه، بهدف تشويه الدين الإسلامي الحنيف. كما أكد البيان الختامي على قرار دول المجلس باعتبار مليشيات حزب الله بكافة قادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها منظمة إرهابية، وأن دول المجلس ماضية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارها بهذا الشأن استناداً إلى ما تنص عليه القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال المطبقة في دول المجلس والقوانين الدولية المماثلة. وأكدت دول المجلس تأييدها للجهود التي يقوم بها التحالف الدولي لمحاربة داعش في سوريا والعراق وغيرها من الجبهات، والالتزام بالمشاركة في التحالف الدولي لمحاربته، ومساندة كل الجهود المبذولة دولياً وإقليمياً، لمحاربة جميع التنظيمات الإرهابية واجتثاث فكرها الضال. وشدد المجلس على ضرورة تكثيف التنسيق والتعاون الثنائي

في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

هذه الكلمات تشير بوضوح إلى إدراك قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لطبيعة التغيرات والتطورات التي تشهدها المنطقة، وما تنطوي عليها من تحديات ينبغي التعاون لمواجهتها، والعمل على احتواء التداعيات التي قد تترتب عليها، وتطال دول المجلس، وهذا الإدراك انعكس بوضوح في البيان الختامي لقمة المنامة الذي أكد أهمية التعاون والتنسيق بين دول المجلس على المستويات كافة.

قمة المنامة ..نحو تعزيز التكامل الخليجي في المجالات الأمنية والاقتصادية والدفاعية وترسيخ المواطنة الخليجية

قراءة القرارات والتوصيات الصادرة عن القمة الخليجية السابعة والثلاثين التي انعقدت بالمنامة تشير بوضوح إلى أنها تمثل إضافة نوعية للعمل الخليجي المشترك، سواء فيما يتعلق بالإدراك الخليجي لطبيعة التحديات والمخاطر التي تواجه دول المجلس وكيفية التصدي لها، أو فيما يتعلق بالارتقاء بمستوى التعاون البيني وإيجاد الآليات التي تضمن تفعيله في المجالات كافة، حيث أكد البيان الختامي الصادر عن القمة أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كيان لا يتجزأ، ويوحداه مصر مشترك وتاريخ مشترك ومصالح مشتركة، وهذا ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

1- التعاون الأمني: اتخذت قمة المنامة مواقف



غير المشروط لقرار مجلس الأمن رقم 2216 ال (2015). كما أكد البيان الختامي على أن تشكيل حكومة انقاذ وطني وما يسمى مجلس سياسي في الجمهورية اليمنية بين الحوثيين وأنباع علي عبدالله صالح يعد خروجاً عن الشرعية الدستورية المعترف بها دولياً، ويضع العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق سياسي. وأعرب المجلس الأعلى عن تقديره البالغ للجهود الدولية لدعم المشاورات بين الأطراف اليمنية وتقريب وجهات النظر بينهم، بهدف التوصل إلى حل سياسي يستند للمرجعيات لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق. وفي السياق ذاته شددت دول المجلس على دعمها لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لإنجاح المشاورات بين وفد الحكومة الشرعية وميليشيات الحوثي وأنباع علي عبدالله صالح. وأشادت بالمواقف الإيجابية والبناءة لوفد الشرعية اليمنية وما قدمه خلال

**دعت دول المجلس كافة
الفرقاء اليمنيين إلى تغليب
المصلحة العليا لليمن
وشعبه الشقيق على أي
مكاسب أخرى**

العربية بمناسبة انعقاد قمة المنامة، حينما أكد أن «دول المجلس تسعى صادقة نحو المساهمة في الجهود المبذولة لإيجاد حلول سياسية سلمية لجميع الأزمات المشتعلة في المنطقة، والحد من نتائج تداعياتها؛ لأنها ترى أن ما يجري في المنطقة سيزيد حدة المشكلات التي تعانيها، وأن تأثير تداعيات هذه الأزمات وانعكاساتها لن يكون في دول المجلس وحدها، بل في الأمن والسلم الإقليميين والدوليين».

واستطاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ نشأته أن يعمل كإطار موحد يمتزج فيه الرؤى والتصورات المختلفة لدوله في محاولة للتقريب فيما بينها وتوحيد مواقفها ورؤاها تجاه مختلف القضايا الداخلية والإقليمية والدولية، وبالفعل جاء البيان الختامي لقمة المنامة ليؤكد أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية أصبح طرف فاعل، وله مواقف واضحة ومحددة تجاه أزمات وقضايا المنطقة المختلفة، ويسعى إلى التنسيق مع القوى الكبرى لإيجاد حل لهذه الأزمات، يحافظ على وحدة الدول وسيادتها، ويضمن لشعوبها الأمن والتنمية والاستقرار، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1 - فيما يتعلق بالأزمة اليمنية، رفض البيان الختامي التدخل الخارجي في اليمن ودعم الحل السياسي بناء على المرجعيات المتعارف عليها وقرارات مجلس الأمن، وأكد على الالتزام الكامل بوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، كما أكد على أهمية الحل السياسي وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومؤتمر الرياض، والتنفيذ الكامل

ب- دعم حق السيادة لدولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة، واعتبار أن أية قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئاً من الحقائق التاريخية والقانونية التي تُجمع على حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث. كما دعا المجلس الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. في السياق ذاته، أكد البيان الختامي على ما تضمنته الرسالة التي وجهتها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى رئيس الدورة (71) للجمعية العامة للأمم المتحدة، الموقعة من عشر دول عربية، رداً على الادعاءات الباطلة والافتراءات المزيفة التي تقدم بها مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، وقد عبرت الرسالة عن القلق ازاء استمرار إيران في اتباع سياسات توسعية ومواصلتها القيام بدور سلبي في المنطقة، وتدخلها الدائم في الشؤون الداخلية للدول العربية.

ج - أعرب البيان الختامي عن استنكاره وإدانتته لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشأن الداخلي لدول المنطقة، ومن ضمنها مملكة البحرين، وذلك من خلال مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين وتهريب الأسلحة والمتفجرات وإثارة النعرات الطائفية، ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لرزععة الأمن والنظام والاستقرار، والذي يتنافى مع مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

قمة المنامة الخليجية وتأكيد الدور الخليجي الفاعل في حل أزمات وقضايا المنطقة

نجح مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال السنوات الماضية في ترسيخ مكانته كتنجيم إقليمي، له دور فاعل في إرساء أسس الأمن والاستقرار بالمنطقة؛ من خلال انخراطه الفاعل والبناء في الجهود التي تُبذل لإيجاد حلول وتسويات لأزمات وقضايا المنطقة المختلفة، وهذا ما أشار إليه بوضوح الدكتور عبداللطيف راشد الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج

الشقيق وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، ورفضه للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق. وعبر المجلس الأعلى عن دعمه لحكومة العراق في عملية تحرير الموصل مما يسمى تنظيم داعش الارهابي، مؤكداً أن عملية تحرير المناطق من سيطرة التنظيم يجب أن تكون بقيادة الجيش والشرطة العراقية وأبناء العشائر من سكان هذه المناطق وبدعم من التحالف الدولي لمكافحة داعش. وأدانت دول المجلس الجرائم التي ترتكب على أساس طائفي ضد المدنيين في المناطق المحررة، وأكدت مسؤولية الحكومة العراقية على ضرورة تأمين سلامة المدنيين وتأمين عودة النازحين والمهجريين إلى مدنها وقراهم. وأعربت دول المجلس عن أملها في أن تتوج عمليات تحرير الموصل بحل سياسي شامل وطني دون تدخلات خارجية، بتوافق جميع القوى السياسية العراقية، لتعزيز الأمن والاستقرار في العراق، وتنفيذ كافة الإصلاحات التي سبق الاتفاق عليها في عام 2014، تحقيقاً للمطالب المشروعة لكافة مكونات الشعب العراقي الشقيق. وشددت دول المجلس على أهمية تعزيز الروابط بين العراق وجيرانه وفق مبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بمكافحة الإرهاب.

4 - الأزمة الليبية: رحب البيان الختامي بنتائج الاجتماع الوزاري حول ليبيا الذي عقد في نيويورك يوم 22 سبتمبر 2016م، والذي أكد دعمه لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، بصفتها الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد، وفقاً لقراري



مجلس التعاون مجلس الأمن إلى التدخل الفوري لوقف هذا التصعيد الخطير الذي يستهدف كسر إرادة الشعب السوري الشقيق. كما أكدت دعمها لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي مستورا لإيجاد حل سياسي مبني على بيان مؤتمر جنيف (1) وقرارات الشرعية الدولية بهذا الشأن. وأكدت مجدداً على ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 فيما يتعلق برفع الحصار عن المدن السورية المحاصرة، وإيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المتضررة والمدنيين المحاصرين، ووقف القصف على المناطق الآهلة بالسكان، والافراج عن المعتقلين، ووقف تنفيذ أحكام الاعدام.

3 - فيما يتعلق بالأوضاع في العراق: أكد البيان الختامي حرص دول المجلس على وحدة العراق

المشاورات في دولة الكويت من مبادرات بهدف إنجاحها، والدفع بالعملية السياسية، واستعادة الأمن والاستقرار والنشاط الاقتصادي لليمن، ودعت دول المجلس كافة الفرقاء اليمنيين إلى تغليب المصلحة العليا لليمن وشعبه الشقيق على أية مكاسب أخرى، والعمل المكثف نحو إيجاد حل مبني على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216، يضمن لليمن استقراره ويحول دون استمرار معاناة شعبه الذي يقاسي من أوضاع إنسانية واقتصادية خطيرة.

2 - فيما يتعلق بالأزمة السورية: أكد البيان الختامي على موقف دول المجلس الثابت في الحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية. حيث أعربت دول المجلس عن ترحيبها بقرار مجلس حقوق الإنسان في ختام دورته 33 (سبتمبر 2016م)، في جنيف، الذي يدين استمرار الانتهاكات الجسيمة والممنهجة واسعة النطاق في سوريا من قبل النظام السوري والمليشيات التابعة له. وعبرت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للغارات التي شنتها وتشنها قوات بشار الأسد والدول والتنظيمات الداعمة لها على مدينة حلب، والحصار المفروض عليها، والذي أودى بحياة أعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء بينهم أطفال وأطباء، وتدمير وخراب للمؤسسات الخدمية فيها، مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي يبين عدم جدية النظام السوري في الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي، و يتنافى مع اتفاق وقف الأعمال العدائية، ويخالف القوانين الدولية والمبادئ الأخلاقية الانسانية، ويسعى إلى إجهاد المساعي الدولية الرامية للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية. ودعت دول



قوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبدا هذا واضحاً في التجانس في المواقف القوية تجاه أزمات وقضايا المنطقة المختلفة، وهذا يرجع في جانب منه إلى التنسيق والتشاور المستمر بين قادة ومسؤولي دول المجلس طيلة العام حول هذه القضايا. ثانيها حرص دول المجلس على وحدة الدول العربية وضمها أمنها واستقرارها، ورفضها أية محاولات أو تدخلات خارجية تؤثر على سيادة الدول العربية. ثالثها إدراك دول المجلس أن استمرار حالة الجمود الراهنة التي تسيطر على

السلام الشامل والعدل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة

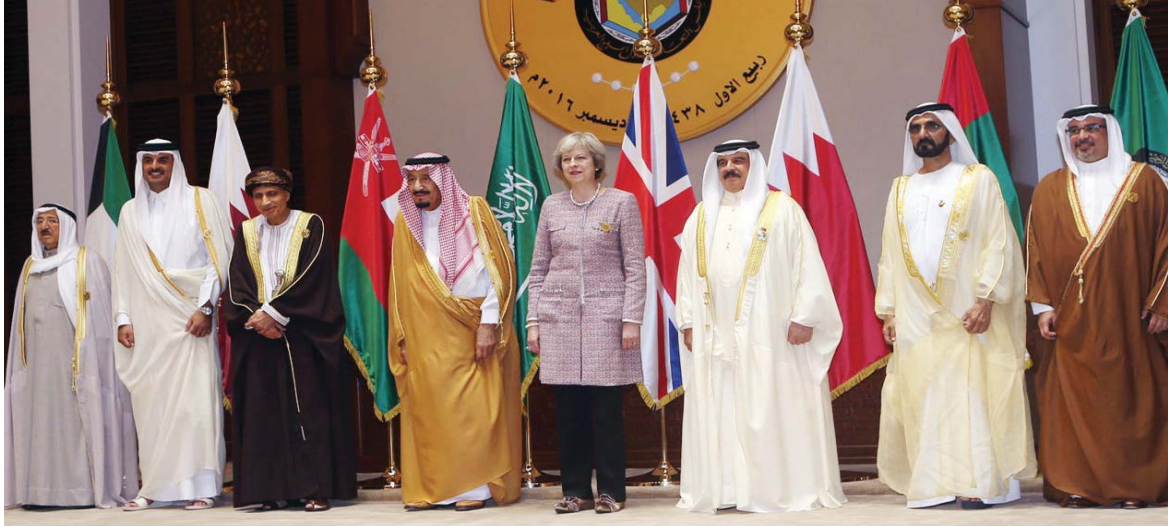


مجلس الأمن للأمم المتحدة 2259 و2278، ووفق ما نص عليه اتفاق الصخيرات، كما أكد على حث جميع الأطراف الليبية على استكمال البناء المؤسسي الانتقالي للدولة، لتمكين مجلس النواب من القيام بدوره، ودعوة حكومة الوفاق الوطني إلى تعزيز الحوار، مع كافة المكونات الوطنية لتعزيز المصالحة الوطنية. وأكدت دول المجلس حرصها على أمن واستقرار ووحدية الأراضي الليبية ومساندتها للجهود الرامية للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي، مشيداً بجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا السيد مارتن كوبر.

5 - الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي - الإسرائيلي: أكد البيان الختامي على مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الثابتة والراسخة حيال قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن السلام الشامل والعدل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 1967م، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأكدت دول المجلس دعمها للمبادرة الفرنسية وكافة الجهود العربية والدولية لتوسيع المشاركة لحل القضية الفلسطينية والاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد المجلس الأعلى على أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أساسية في طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة. وشددت دول المجلس على عروبة كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري، وأن كل الموائيق والقوانين تؤكد عروبة الجولان وعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي لها. ورحبت دول المجلس بالبيان الصادر من مجلس الأمن الذي أكد على أن وضع الجولان لم يتغير. وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل إنهاء احتلالها لكافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان السورية. وأكد المجلس الأعلى دعم انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

البيان الختامي تجانس في المواقف تجاه القضايا المختلفة

تعامل البيان الختامي لقمة المنامة مع أزمات وقضايا المنطقة المختلفة، يؤكد عدة أمور ، أولها



حمد بن عيسى آل خليفة أهمية العلاقات التي تجمع المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون لأكثر من 200 عام، لافتاً إلى أهمية ما تشكله التحالفات الاستراتيجية في عالم اليوم لمواجهة المتغيرات والتحديات. كما أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، عمق ومنانة العلاقات الخليجية البريطانية والبعد الاستراتيجي لتلك العلاقة. وقال في كلمته خلال القمة الخليجية البريطانية «أثبتت أحداث الدولية عمق وصلابة العلاقة مع المملكة المتحدة باعتبارها حليفاً تاريخياً عبر الدور الكبير الذي تلعبه في إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، وتأتي هذه القمة لتضيف أبعاداً أخرى إلى هذه العلاقة للانطلاق بها إلى آفاق أرحب تعكس عمقها وتجذرهما استكمالاً لسلسلة اللقاءات التي تعقد على كل المستويات بين مجلس التعاون وبريطانيا، حيث يتواصل العمل المشترك بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة من خلال الحوار الاستراتيجي على مستوى وزراء الخارجية، والذي يشكل امتداداً للجهود المبذولة لتنسيق المواقف حول القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وجاءت الكلمة التي القتها رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة، تيريزا ماي، أمام قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لتعبر بجلاء عن الاهتمام الذي توليه بريطانيا لتطوير العلاقات مع دول المجلس وتعزيز الشراكة معها، وكان لافتاً أنها عادت بالذاكرة إلى الوراثة التاريخية مع دول الخليج وأنها ستسعى إلى استعادة هذه العلاقات مجدداً، فقد أكدت في

السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نقلته نوعية للعلاقات بين الجانبين، حيث تعبر هذه المشاركة عن عمق العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين دول المجلس من ناحية، وبريطانيا من ناحية أخرى، إلى جانب ما تنطوي عليه من دلالة فيما يتعلق بالاهتمام الكبير الذي يوليه كل من الطرفين بتحقيق المزيد من التقدم والرخم لهذه العلاقة في المستقبل، كما أنها تشير في الوقت ذاته إلى إدراك بريطانيا للأهمية المتزايدة التي تحتلها دول مجلس التعاون، وكقوة محورية في إدارة الملفات الإقليمية، وكقوة صاعدة على المستوى الدولي. ويتفق كثير من المراقبين على أن الخروج البريطاني الوشيك من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى النظر إلى دول مجلس التعاون الخليجي بوصفها أكبر مستورد للبضائع البريطانية، ومصدراً كبيراً للطاقة؛ كلها أسباب وراء مشاركة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي القمة الخليجية السابعة والثلاثين في البحرين، وكأنها ترى في مجلس التعاون لدول الخليج العربي خياراً إقليمياً آخر تسعى من خلاله إلى تعويض خسائرها المحتملة نتيجة انسحابها من الاتحاد الأوروبي.

الرغبة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة تمثل هدفاً مشتركاً لكل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبريطانيا، وهذا ما أظهرته كلمات قادة دول المجلس ورئيسة وزراء بريطانيا التي تطرقت إلى عمق العلاقات بين الجانبين، واستنادها إلى أسس تاريخية ومصالح مشتركة. في هذا السياق، فقد أكد العاهل البحريني الملك

مجمل أزمات المنطقة، قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، ومن ثم تحاول التشاور مع القوى الكبرى لإيجاد حل شامل ودائم ينهي هذه الأزمات.

قمة المنامة وتعزيز الشراكة الخليجية البريطانية

نجح مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال السنوات الماضية في تعزيز الشراكة مع العديد من القوى الإقليمية والدولية، بداية من الولايات المتحدة ومرتوراً بالصين وكوريا الجنوبية واليابان والعديد من دول الاتحاد الأوروبي، ونهاية بالهند وإستاليا والعديد من دول أمريكا اللاتينية. ولا شك في أن الإنجازات التنموية الكبيرة التي حققتها دول «مجلس التعاون»، وآليات التكامل التي طورتها على مدى سنوات طويلة، ودورها في تعزيز الأمن الإقليمي، كلها عوامل دفعت القوى الدولية والإقليمية المؤثرة إلى بناء الشراكات الاستراتيجية والاقتصادية مع المجلس، وهذا إنما يعزز الدور العالمي لـ «مجلس التعاون» كقوة سياسية واقتصادية تستمد تأثيرها وحضورها مما تحققه دول المجلس من نجاحات على المستويات المختلفة وما تتمتع به من استقرار داخلي واحترام دولي لمواقفها وتوجهاتها، التي تتسم بالوسطية والاعتدال والتسامح، وجهدها في تشجيع الحوار بين الحضارات والأديان والثقافات.

في هذا السياق عززت قمة المنامة الشراكة الخليجية- البريطانية، حيث شكل حضور رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لأعمال الدورة



أود أن أؤكد لكم أنني على دراية تامة بالتهديد التي تمثله إيران بالنسبة الى الخليج ومنطقة الشرق الأوسط. وتابع «علينا، العمل معاً من اجل التصدي للتصرفات العدوانية لإيران في المنطقة

وأكد جونسون التزام بلاده بالعلاقات التاريخية مع دول مجلس التعاون الخليجي، معتبراً دعوة ماي لحضور قمة المجلس بالمنامة مؤشراً هاماً على قوة هذه العلاقات. وتابع: «أي أزمة في الخليج العربي هي أزمة للمملكة المتحدة، وأمن الخليج العربي هو من أمن المملكة المتحدة، إذ تتلاقى المصالح المشتركة على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية». وأشار إلى أن «مرافق تسهيلات الإسناد للبحرية الملكية البريطانية (تم افتتاحها بالبحرين الشهر الماضي) من الملامح البارزة للعلاقة الراسخة مع مملكة البحرين». كما استعرض جونسون مظاهر التعاون مع دول الخليج العربي، لافتاً إلى الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب واستئصال حاضناته. ونوه بأن «التعاون العسكري من الأوجه القوية الدالة على عمق ومثانة العلاقات الخليجية البريطانية». كما أكد جونسون حرص المملكة المتحدة على التعاون والدعم الذي من شأنه إيجاد الحلول للقضايا والتحديات الملحة في المنطقة.

أبعاد الشراكة الاستراتيجية الخليجية- البريطانية الجديدة

جاء البيان الختامي المشترك بين الجانبين، بريطانيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية،

بورييس جونسون، في كلمته أمام حوار المنامة الذي نظّمته وزارة الخارجية البحرينية بالتعاون مع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية البريطاني، والذي انعقد في العاشر من شهر ديسمبر 2016، بعد يومين من انعقاد القمة الخليجية، التأكيد على التزام بريطانيا بتعزيز الشراكة مع دول الخليج، حيث أكد أن أي أزمة في الخليج العربي هي أزمة للمملكة المتحدة، وأمن الخليج العربي هو من أمن المملكة المتحدة.

كلمتها على نحو واضح وعميق اهتمام بلاده بتطوير التعاون مع دول المجلس، ثنائياً وجماعياً من ناحية، كما شددت على أن أمن دول مجلس التعاون هو أمن المملكة المتحدة من ناحية ثانية. بل أنها بعثت برسالة طمأنة واضحة لدول المجلس بأنها تدرك طبيعة التدخلات الإيرانية في المنطقة، وأنها ستتعاون مع دول المجلس للتصدي لها، حيث قالت صراحة: «أود أن أؤكد لكم أنني على دراية تامة بالتهديد التي تمثله إيران بالنسبة الى الخليج ومنطقة الشرق الأوسط». وتابع «علينا، العمل معاً من اجل التصدي للتصرفات العدوانية لإيران في المنطقة». وشددت على أهمية «الشراكة الاستراتيجية» بين بريطانيا ودول الخليج بهدف تعزيز أمن دول الخليج، بل أنها أضافت: «رعاؤكم هو رعاؤنا تماماً مثلما أن أمن الخليج هو أمننا»، مؤكدة: «إنني مفتوحة العينين حيال التهديد الذي تمثله إيران للخليج والشرق الأوسط على نطاق واسع»، و«متعهدة بـ «العمل سوياً لردع تصرفات إيران العدوانية في المنطقة سواء كان ذلك في لبنان، اليمن، سورية، أو الخليج نفسه». وشكلت القمة الخليجية البريطانية فرصة لتبريزا ماي للتعبير عن رغبة بلاده في توطيد شراكتها التجارية وعلاقاتها التاريخية مع هذه الدول، لا سيما أن بلادها تبدو في حاجة ماسة إلى منافذ تجارية بعد خروجها من اتحاد يتفاوض نيابة عن أعضائه. وبحسب كيث بوفيلد المستشار في شؤون اقتصاديات ما بات يعرف بالبريكست (الخروج من الاتحاد الأوروبي)، فإن هذه المبادرة البريطانية ترتبط بدور بريطانيا المتنامي في منطقة الخليج في السنوات القليلة الماضية. وأعدت تصريحات وزير الخارجية البريطاني،





أمن دول مجلس التعاون هو أمن المملكة المتحدة

“

الباليسية القادرة على إلحاق خسائر جسيمة بين المدنيين.

وفيما يتعلق بالأوضاع في العراق، أكد مجلس التعاون والمملكة المتحدة التزامهما بمساعدة الحكومة العراقية والتحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش، بما في ذلك جهود إعادة الاستقرار في المناطق المحررة. ولهزيمة «داعش»، أشار البيان إلى إدراك دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة الحاجة إلى استمرار زيادة جهود التحالف لتهميش صورة «داعش» وتشجيع طروحات بديلة. وعبرا عن أهمية تعزيز الروابط بين العراق وجيرانه على أسس مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وفقاً للقانون الدولي، واحترام سيادة الدول، مشجعين الحكومة العراقية على تحقيق مصالح وطنية حقيقية، والتأكد من أن كافة الجماعات المسلحة تعمل تحت سيطرة صارمة من قبل الدولة العراقية.

4- تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري: أكد البيان الختامي على اتفاق مجلس التعاون وبريطانيا البناء على تعاونهما طويل الأمد لفتح الإمكانيات الكاملة لعلاقاتهما التجارية والاستثمارية، سواءً على المستوى الثنائي أو مع المنطقة ككل، بما في ذلك المحافظة على

السورية بحل سياسي عبر المفاوضات، والتأكيد على أن الجماعات المسلحة ملتزمة بالقانون الإنساني الدولي والحد من الخسائر في صفوف المدنيين. وأيد الجانبان بقوة بذل المزيد من الجهود لتقويض تنظيم داعش والقضاء عليه، محذرين من تأثير الجماعات المتطرفة الأخرى، كالنصرة وحزب الله والمنظمات الطائفية الأخرى، والجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، التي تمثل خطراً على الشعب السوري، وعلى المنطقة والمجتمع الدولي.

وفي الشأن اليمني، أكد الجانبان الحاجة إلى حل الصراع بالسبل السلمية من خلال الحوار السياسي والمشاورات برعاية الأمم المتحدة، وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216، وقرارات مجلس الأمن الأخرى ذات الصلة. وتعهدا بالدعم المستمر للمبعوث الخاص للأمم المتحدة وعملية السلام، ولخريطة الطريق التي قدمها المبعوث الأممي، والتي تحدد بشكل واضح الطريق نحو اتفاق شامل بما في ذلك ترابنية الخطوات الأمنية والسياسية اللازم اتخاذها. ورفضوا الإجراءات أحادية الجانب من قبل الأطراف في صنعاء بتشكيل مجلس سياسي وحكومة، والتي من شأنها تقويض الجهود التي ترعاها الأمم المتحدة. وأعرب الجانبان عن تطلعهما للعمل سوياً في إعادة إعمار اليمن، بما في ذلك إعادة تأهيل الاقتصاد والموانئ البحرية والخدمات العامة. - بعد التوصل إلى الحل السياسي المنشود. وأعاداً تأكيد التزامهما، بالشراكة مع المجتمع الدولي، بالسعي لمنع إمداد الميليشيات الحوثية وحلفائها بالأسلحة في خرق لقرار مجلس الأمن رقم 2216 بما في ذلك الصواريخ المضادة للسفن والصواريخ

ليؤسس لشراكة جديدة بينهما، تقوم على تعزيز علاقات أوثق في مختلف المجالات، إضافة إلى تعزيز الجهود المشتركة لتطوير التعاون في مجال الدفاع والأمن البحري والأمن السيبراني، ومعالجة التهديدات التي يشكلها تنظيم «القاعدة» و«داعش»، إضافة إلى التأكيد على العمل معاً للتصدي لأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، كذلك تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية، ووضع حلول جماعية للقضايا الإقليمية لتحقيق مصالحهما المشتركة في الاستقرار والازدهار. ويمكن تناول أبعاد الشراكة المستقبلية بين الجانبين على النحو التالي:

1- تعزيز التعاون في المجال الأمني: شددت دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة على ضرورة بذل جهود جماعية لمواجهة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وتعهد القادة على تعميق العلاقات بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة، حيال هذه القضايا وغيرها من القضايا الأخرى، من أجل بناء شراكة استراتيجية قوية ودائمة وشاملة تهدف إلى تعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة. وسيقوم مجلس التعاون والمملكة المتحدة بتشكيل مجموعة عمل معنية بمكافحة الإرهاب وأمن الحدود، لمتابعة الجهود المبذولة للتعاون في مجال أمن الحدود ومكافحة تمويل الإرهاب والأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الحيوية.

2- تعزيز التعاون للتصدي لأنشطة إيران المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة: شدد البيان الختامي على معارضة دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة لأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وتأكيدهما العمل معاً للتصدي لهذه الأنشطة، مشددتين على ضرورة أن تتعاون طهران في المنطقة وفقاً لمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة ووحدة الأراضي، بما يتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وضرورة أن تتخذ خطوات فعلية وعملية لبناء الثقة وحل النزاعات مع جيرانها بالطرق السلمية.

3- التعاون من أجل حل أزمتا وقضايا المنطقة: فقد اتفق الجانبان، الخليجي والبريطاني، على زيادة الضغوط الإقليمية على نظام بشار الأسد وداعميه من خلال زيادة حدة القيود المالية والاقتصادية، ودعمهم القوي للمعارضة السورية، ممثلة في الهيئة العليا للمفاوضات، ورؤيتها لعملية الانتقال السياسي للسلطة، وفي ذات الوقت اتفقوا على تشجيع المعارضة السورية المعتدلة على العمل الجاد لإبراز رؤيتها للشعب السوري والمجتمع الدولي، وضمان التزام المعارضة

تدفع في اتجاه تعزيز الشراكة بينهما. لا شك في أن تعزيز الشراكة مع بريطانيا، وغيرها من القوى الكبرى، إنما تؤكد قدرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تطوير شبكة علاقات قوية ومتشابهة ومتوازنة حول العالم، وتثبت في الوقت ذاته أنه بات من التجمعات الإقليمية صاحبة التأثير القوي في منظومة اتخاذ القرار على المستوى الدولي، بل أحد أهم القوى ذات التأثير الكبير في صياغة مستقبل العالم، الذي يهوج الآن بالمخاطر وتحيطه التهديدات الاستراتيجية بمختلف أبعادها الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية.

خاصة بالنظر للعديد من الاعتبارات، أولها إدراك الجانبين لأهمية تعزيز التعاون المشترك لمواجهة التحديات التي تواجه أمن دول المجلس والأمن الإقليمي بوجه عام، على النحو الذي جاء في كلمات قادة دول المجلس، وتصريحات تيريزا ماي السابقة الإشارة إليها. ثانياً توافق رؤى الجانبين حول مصادر التهديد التي تواجه المنطقة، وخاصة الخطر الإيراني وضرورة التعاون لمواجهة أنشطة طهران المهددة للأمن والاستقرار في المنطقة، كما بدا التوافق في الجانبين بشأن ضرورة العمل على إيجاد حلول لقضايا وأزمات المنطقة المختلفة. ثالثاً المصالح المشتركة بين الجانبين في العديد من المجالات، الاقتصادية والتجارية والدفاعية، والتي

مركز المملكة المتحدة كأكثر مستثمر أجنبي في المنطقة. وأضاف البيان المشترك أن بريطانيا لدى خروجها من الاتحاد الأوروبي «ستكون إحدى أولوياتها العمل مع مجلس التعاون لبناء أوثق العلاقات التجارية والاقتصادية الممكنة، وسيتم العمل بشكل أوثق مع قطاع الأعمال بهدف تشجيع النشاط الاقتصادي بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة ورفع مستويات أكبر». كما تعهد الجانبان بالعمل على تحديد العوائق أمام التجارة والاستثمار وإزالتها، وخلق الظروف التي تزدهر من خلالها التجارة والاستثمار، وتمكين وتعزيز حياة مواطنيهما. واتفق الجانبان أيضاً على تشكيل مجموعة عمل مشتركة تناقش تفاصيل علاقاتهما التجارية، وتساعد في الدفع نحو مزيد من التقدم، وعقد مؤتمر خليجي بريطاني العام المقبل في لندن. وبلغ حجم التجارة الثنائية بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة أكثر من ثلاثين مليار جنيه إسترليني العام الماضي. من الواضح أن بريطانيا تعول كثيراً على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعويض خسائرها المحتملة نتيجة خروجها القريب من الاتحاد الأوروبي، خاصة أن دول المجلس هي ثاني أكبر مستورد غير أوروبي للبضائع والخدمات البريطانية، بينما تبلغ قيمة الاستثمارات الخليجية في بريطانيا 150 مليار جنيه إسترليني (الجنيه يساوي 1.26 دولار).

5- تعزيز التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية: أكد البيان الختامي اتفاق قادة دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة على تعزيز الجهود المشتركة لتطوير التعاون في مجال الدفاع، والأمن البحري والأمن السيبراني. كما اتفق القادة على السعي نحو توفير فرص التدريب والتمارين المشتركة التي من شأنها تطوير القدرات الدفاعية لمجلس التعاون، وتجانس الأجهزة والمعدات، بما في ذلك عمليات دعم السلام والأعمال الإنسانية والتخطيط المشترك للاستجابة للأزمات. واتفق الجانبان على العمل نحو زيادة التعاون العسكري لمعالجة التهديدات العالية وتحسين الدفاعات في المنطقة من خلال التمارين المشتركة بما في ذلك الأمن البحري وأمن الحدود، والذي يشمل تواجد المملكة المتحدة في جميع أنحاء الخليج، بما في ذلك التنسيق على مستوى مجلس التعاون من خلال هيئة دفاع بريطانية إقليمية يكون مقرها في دبي.

في ضوء ما سبق، يمكن القول أن مشاركة رئيسة الوزراء البريطانية في القمة الخليجية السابعة والثلاثين بالمانامة أسست لشراكة استراتيجية أعمق في المستقبل بينهما في المجالات كافة،

35 عاماً من الإنجازات والتكامل الخليجي

إعداد: قسم الشؤون العربية الدولية - غرافيتا: أحمد عباس
مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو منظمة إقليمية مكونة من ست دول هي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر، وأعلن قيام المنظمة في أبوظبي في 25 مايو 1981.



قراءة في تاريخ ومسار القاعدة في اليمن

د. فيصل عبيد العيان

من خلال قراءة تاريخ القاعدة ونشأتها وظهورها كتنظيم دولي، فإن اليمن كانت وماتزال المكان الأكثر ملائمة للبقاء والاستمرار والانطلاق نظراً لما تتمتع به من خصائص كحدود مفتوحة كبيرة نوعاً ما، لا يمكن السيطرة عليها بسهولة، تعطي هامش من المناورة العسكرية غاية في الأهمية، وندرك من خلال تنظير أبو مصعب السوري "رسالة أهل اليمن تجاه مقدسات المسلمين وثوراتهم" أن اليمن ليس فقط انتماء لزعيم التنظيم، بل أن هناك بعد استراتيجي لهذه البيئة الاجتماعية القبلية المحافظة، والذي تعد واحدة من أخصب البيئات الحاضنة للأفكار الإسلامية في المنطقة العربية.

مأرب والجوف وشبوة وأبين، كما استمال التنظيم أيضاً بعض أبناء مشايخ القبائل وبالتالي لا يمكن أن تساوّم القبيلة اليمنية بشأنهم.

المرحلة الاولى ما قبل الوحدة اليمنية

المنظومة السوفياتية. وفي هذا الصدد قدم الاعلامي عادل الجوجري من خلال كتابة اليمن فوق بركان، صراع القبيلة السلطة دراسة تحليلية للوحدة اليمنية والمرحلة الانتقالية وما شهدته من مكائدات سياسية واغتيالات لقيادات الحزب الاشتراكي، وتغير معتمد في خارطة القوى السياسية وتهميش لتاريخ عدن ودورها الوطني في مستقبل الجمهورية اليمنية.

وحاول زعيم القاعدة اقناع قيادات الصحة والاخوان المسلمين مثل عبدالمجيد الزنداني ودعاة السلفية مثل مقبل بن هادي الوادعي وبذل أموال طائلة في استمالتهم، إلى أنهم

في نهاية ثمانينات القرن الماضي كان العامل الايديولوجي للحزب الاشتراكي اليمني والذي كان يعد جزءاً من المنظومة الاشتراكية جعلت زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن يفكر بشكل جيد في مرحلة ما بعد أفغانستان، و كانت له مقوله شهيرة «لا نجوت أن نجا الحزب الاشتراكي اليمني» في حين أن عبدالله عزام ارتأى أن فلسطين يجب أن تكون قبلة المجاهدين.

قد تكون هذه أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت نحو وحدة اندماجية ارتجالية في 1990 هرعت إليها قيادة الحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض هرباً من احباطاتها الداخلية، وانهايار

ويؤمن السوري أن عملية تجنيد القوى البشرية ورسم التحالفات القبلية في بيئة كاليمن تعتبر عاملاً مهماً جداً في استراتيجية القاعدة، فالفقر العام والشعور بالظلم والغبن والحقن على المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي اليمني، يعتبر عنصر من عناصر تحريك الشعب اليمني تجاه الجهاد لاسترداد حقه. كما أن المجتمع اليمني ذو تركيبة اجتماعية قبلية معقدة نوعاً ما تدين بالولاءات لأشخاص لاتعطي الدولة مكانتها الاعتبارية، وتلعب دوراً رئيسياً في صناعة القرار السياسي، تمتلك تأثيراً في منح الشرعية لسلطة ما أو في معارضتها أو حتى في وقف كل قرار يتعارض مع مصالحها. وعلى غرار تلك التحالفات التي أقامتها القاعدة مع قبائل البشتون في أفغانستان وباكستان وكانت عاملاً مهماً في صمودها وتوسعها، سعى التنظيم على تطبيق استراتيجية مماثلة في اليمن من خلال توظيف الأعراف القبلية للحصول على الحماية والدعم اللوجستي، فأقام علاقات مصاهرة ونسب مع عدد من القبائل في المحافظات الشرقية والجنوبية والشمالية وتحديداً





المرحلة الثانية مابعد الوحدة اليمنية وطبيعة تحالفات القاعدة بإيران والمخلوع علي عبدالله صالح

للشيعة، الذين يفترض أنَّ إيران تمثل دولتهم الكبرى في العالم، بالتالي فإن ثورة 1979 تتناقض مع كثير من أفكار وأدبيات المذاهب السنية جميعها، وليس فقط القاعدة. هناك خصومة تاريخية لا يمكن إنكارها، بحكم اعتقاد الطرف الأول، إيران، أن الآخر سلبه حقه الإلهي، لكن علاقة التنظيم بتشكيلات الحرس الثوري، وبخلاف المخابرات الإيرانية، لا تبدو سيئة كما يروج له البعض. وفي هذا الصدد صرح القيادي في التنظيم ناصر البحري الملقب بأبي جندل قائلاً: «إن تنظيم القاعدة يقيم علاقات وصلات مع الحكومة الإيرانية، لأن عدوهم واحد وهو الولايات المتحدة

علاقة الجمهورية الإيرانية بتنظيم القاعدة غامضة، إذ أن هذا التنظيم يمثل العدو الأيديولوجي الأشد

خذلوه واستطاع المخلوع علي عبدالله صالح أن يستميلهم، من خلال العطاءات والنفوذ والتسهيلات. لا يمكن أيضاً تجاهل دور الراحل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ونفوذه، فمن الصعب أن يخالف قيادات الصحة رغبة الشيخ الأحمر، الذي كان يقود التجمع اليمني للإصلاح بالنهج القبلي لا الحزبي. أما القيادات الشابة الجهادية أمثال طارق الفضلي، وجمال النهدي، فقد تم منحهم رتب عسكرية في القوات اليمنية والحرس الجمهوري وسلك الاستخبارات، وكانوا ضمن الدائرة المقربة من المخلوع علي عبدالله صالح.

إن معركة القاعدة ليست مع الحكومة اليمنية، وإن بإمكانها أن تكون كذلك



روي عن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام أنه «يخرج من عدن أبين إثنا عشر ألفاً هم خير من بيني وبينهم». ومن أهم العمليات التي قام بها المحضر، اختطاف 16 سائحاً غربياً مطالباً حكومة المخلوع علي عبدالله صالح بتحرير المعتقلين الجهاديين في سجون السلطات اليمنية منذ انتهاء حرب الانفصال 1994. إلا إن أصرار السلطات اليمنية على الاشتباك، خلف وراءه مقتل أربعة سائحين بريطانيين واطلاق البقية ومن ثم تم اعتقال المحضر الذي قدم للمحاكمة، وتم إعدامه رمياً بالرصاص في 1999. بإعدام أبو الحسن المحضر اعتبر بن لادن أنه نهاية لصالح غير معلن مع الحكومة اليمنية وبداية لتنفيذ عمليات جهادية أكبر، تمثلت أولى فصولها بضرب

الجماعات السلفية وقفت موقف الحياد في تلك الحرب باعتبار أنه حرب فتنة. بانهاء حرب 1994 فاجأ المخلوع علي عبدالله صالح زعيم القاعدة أسامة بن لادن بحملة اعتقالات لانصاره، مما أثار غضب ابن لادن، فأرسل قائلاً «إن معركة القاعدة ليست مع الحكومة اليمنية، وإن بإمكانها أن تكون كذلك». فاضطرت الحكومة إلى الإفراج عن بعض أنصاره بينما ظل هناك أعداد كبيرة في المعتقلات السياسية في صنعاء.

وأما أبرز ما قامت به القاعدة في المرحلة الثانية أي بعد تحرير اليمن، تأسيس جيش عدن أبين تحت قيادة أبو الحسن المحضر بالتحديد في أواخر عام 1997، تيمناً بالحدث الشريف الذي

الأمريكية». وذكر رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجارالله، أن العلاقات بين إيران والقاعدة لم تصل لتحالف استراتيجي ولكن المعطيات تؤكد دعم إيران للتنظيم، وهناك تقاطع مصالح بينهما في أكثر من دائرة، وكل طرف يسعى لتحقيق مصالحه بصورة برغماتيه، وهذا لا يعني أن التنظيم ينتهج الطريقة الإيرانية في إدارة وخلق الصراعات.

كما أن قيادات بارزة في التنظيم كسيف العدل المصري، وأبو حفص الموريتاني، كانوا معنيين بإدارة خضوط التنسيق وهندسة العلاقة ما بين الطرفين والحفاظ عليها. كما ذكر أيضاً أن مكتب الارتباط الخاص بتنظيم العلاقات الإيرانية مع التنظيمات السننية المتشددة المسلحة، كان له دور كبير في نقل قيادات التنظيم من أفغانستان إلى العراق وسوريا واليمن وجنوب لبنان وتوفير الضيافة لقيادات التنظيم وعائلاتهم بقيود كما ذكر أبو جندل، وهذا مؤشر على أهمية استمرارية التنظيم بالقيام بدورة الارهابي مما يخدم مصالح الثورة الإيرانية. العلاقة بين الطرفين يمكن وصفها بأنها صداقة لدودة، فاللذان متباعدا الأهداف، مفترقا الطرق، متعاديان إلى حد التقاتل، لكن القاسم المشترك بينهما جسر يساعدهما دائماً على تجاوز الخلافات لإلحاق أشد الضرر الممكن بأمريكا والحكومات العربية، كونها كافرة في أدبيات التنظيم وإيران. ويمكن أن يُفسر هذا بأنه براغماتية الدبلوماسية الخارجية الساعية إلى تصدير الثورة الإسلامية وهو هدف مشترك لإيران والتنظيم، وكفينا شاهداً على هذا التحالف أن إيران لم تكن أبداً مسرحاً لعمليات القاعدة.

من جهة أخرى علاقة التنظيم بالمخلوع علي عبدالله صالح عميقة ولها امتداد مبكر، بالإضافة إلى كونها تعاون وتكتيك مرحلي تقتضيه معطيات الساحة الدولية وقواعد اللعبة السياسية بين الأطراف. فعلمت العلاقة بدأ حينما جعل المخلوع علي عبدالله صالح صنعاء محطة استقبال وإرسال للعناصر التي شكلت ظاهرة سياسية عرفت باسم «الأفغان العرب» وسقوط الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي كان أحد الدوائر المشتركة بين المخلوع وبن لادن خلال فترة بروز المعسكر الشرقي. كما أنحاز التنظيم في حرب الانفصال إلى جانب المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح ضد الحزب الاستراكي اليمني، بدافع العداء الأيديولوجي لحكومة علي سالم البيض، أما





أبتداءً من ذلك التاريخ أخذ نشاط التنظيم يتصاعد ويشكل أكثر خطورة ليس فقط على المستوى الاقليمي وإنما على المستوى الدولي



البشرية لدى الفرع اليمني. ومن ذلك التاريخ أخذ نشاط التنظيم يتصاعد ويشكل أكثر خطورة ليس فقط على المستوى الاقليمي وإنما على المستوى الدولي، ليس خوفاً من تكرار سيناريو الحادي عشر من سبتمبر فقط، وإنما جر الدول العظمى بالأخص أمريكا للقتال على الأراضي العربية والاسلامية، كما ذكر في أدبيات بن لادن. هنا لا نتحدث عن النجاح والفشل بقدر ما نتحدث عن تنظيم وصف بالفرع الأكثر نشاطاً من بين الأفرع الأخرى، بل شكل نسخة جديدة للتنظيم الأم. واستطاع التنظيم بفترة قياسية تشكيل معسكرات تدريب «بدر - القادسية - المراقبة» في الساحة اليمنية بمساعدة طارق الفضلي وسرعان ما تواجد المئات من عناصر القاعدة من أفغانستان وباكستان وإيران والسعودية للتدريب في هذه المعسكرات.

إثر مقتل عدد من قاداته ومقاتليه، واعتقال عدد آخر وهو ما أدى إلى تراجع عمليات التنظيم والتفكير بالاتجاه جنوباً إلى الأراضي اليمنية، حيث يمكنهم ترتيب الصفوف مرة أخرى لمواجهة الأجهزة السعودية. يمكن اعتبار التسجيل الصوتي لـ «نايف القحطاني» بعنوان «هيا إلى اليمن» في مارس 2008 دعوة صريحة لشد الرحال نحو اليمن مؤكداً لهم في نفس التسجيل عدم القلق من الجوانب المالية، كان تحولاً استراتيجياً هاماً باتجاه نقل قيادة تنظيم القاعدة في السعودية إلى اليمن. هذا التحول خلق ما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في يناير 2009 بقيادة الوحيشي والذي استطاع بمباركة القيادة المركزية بافغانستان من دمج الفروع المحلية في المملكة واليمن تحت اطار تنظيم اقليمي مستفيداً من الموارد المالية والخبرات المتراكمة لدى الفرع السعودي والقوة

المدمرة الامريكية «يو إس إس كول» في سواحل عدن أكتوبر عام 2000 والذي أسفر عن مقتل 17 جندياً أمريكياً وإصابة 38 آخرين، كما شهد اليمن في نفس الشهر محاولة تدمير الناقلة الفرنسية «ليمبورج». أعقب ذلك في نهاية العام هجمات عدة على الأجانب السياح في اليمن وعلى بعض البعثات الأجنبية في صنعاء. وإن لم تصب أحد، إلا أنها سجلت حضوراً قوياً في الساحة.

مرحلة ما بعد الحادي عشر من سبتمبر

في فبراير عام 1998 تم تأسيس تنظيم القاعدة بالشكل المتعارف عليه تحت عنوان «الجيبهة الاسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» حمل الاعلان الرسمي توقيع أسامة بن لادن وأمين الظواهري وجماعتين من باكستان وأخرى من بنجلادش ومسؤول الجماعة الاسلامية رفاعي أحمد طه، والذي انسحب بعد ذلك، وتضمن الاعلان فتوى توجب على المسلمين قتل الامريكيين ونهب أموالهم أينما كانوا. أقر جهادي اليمن بتبعتها لزعيم القاعدة أسامة بن لادن، تحت قيادته المركزية في أفغانستان، وتم اختيار أبي علي الحارثي أول زعيم للقاعدة بفرعها باليمن، وكلف برسم خارطة طريق لنقل القيادة المركزية للقاعدة من أفغانستان إلى جنوب اليمن.

أما في قندهار جمع ابن لادن أنصاره ليلبغهم بالتوجه والرحيل إلى جنوب اليمن، إلا أن الهجوم الامريكي في أكتوبر 2001 كردة فعل لهجمات الحادي عشر من سبتمبر قطع الطريق على الكثيرين من أعضاء التنظيم. بعد ذلك اقتصر دور القاعدة باليمن كمركز إعلامي وإمداد بشري للجيبهات الساخنة في أفغانستان والصومال والعراق وغيرها.

في فبراير 2006 تمكن أبو بصير ناصر عبدالكريم الوحيشي سكرتير أسامة بن لادن، من الهرب مع 22 عنصر من قيادات القاعدة من أهم سجن للأمن السياسي في وسط صنعاء. شكل هذا الهروب تحول مفاجئ في مسار تنظيم القاعدة ليس فقط باليمن وإنما بالمملكة العربية السعودية. في تلك الفترة تمكنت الأجهزة الأمنية بالمملكة من شن عملية واسعة على معازل التنظيم في فرعها السعودي، أدت إلى توجيه ضربه موجعة للقاعدة

دولة الإمارات نموذجاً مشرفاً لكل عربي

د. هبة محمد السيد



فمؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال نتاج تجميعي لعشرة مؤشرات، هي: بدء النشاط التجاري، واستخراج تراخيص البناء، والحصول على الكهرباء، وتسجيل الملكية، والحصول على الائتمان، وحماية صغار المستثمرين (الأقلية)، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وتنفيذ العقود، وتسوية الإعسار. وكلما اقترب ترتيب الدولة من الرقم 1 عبر ذلك عن كفاءة الدولة في تيسير بيئة الأعمال، أي تكون أكثر جذباً للاستثمار، وكلما اقترب ترتيب الدولة من الرقم 190، وهو إجمالي عدد الدول التي يضمها التقييم، كلما أصبحت بيئة الأعمال التنظيمية فيها لا تتمتع بالكفاءة وغير ملائمة لانطلاق وتشغيل الشركات. ووفقاً لهذا التقييم حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى عربياً وشرقاً وأسطياً، وحلت في المرتبة 26 عالمياً، متقدمة على العديد من الاقتصادات التي تعد متقدمة مثل: هولندا وفرنسا وسويسرا وإسبانيا وإيطاليا وإسرائيل،

منذ نحو شهرين صدر تقرير ممارسة الأعمال 2017 Doing Business، وهو أحد المنشورات الرئيسية التي تصدر سنوياً عن مجموعة البنك الدولي، وهو الطبعة الرابعة عشرة ضمن سلسلة من التقارير السنوية التي تقيم بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار في الدول التي يتضمنها التقرير، وتقيس الأنظمة التي تعزز النشاط التجاري وتلك التي تعوقها. ويقدم تقرير ممارسة أنشطة الأعمال المؤشرات الكمية الخاصة بقوانين التجارة وحماية حقوق الملكية، ويقارن ويرتب 190 دولة حول العالم بناء على مدى ما تحرزه من تقدم على هذه المؤشرات مجتمعة.



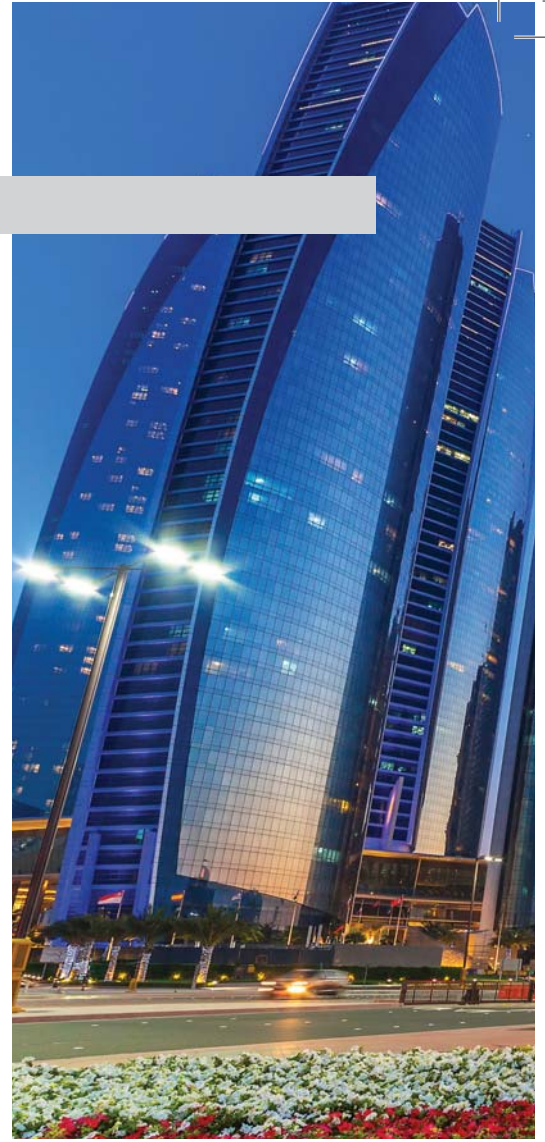
وانعكاساتها على مستوى المعيشة والازدهار والرفاهية لشعبها، وهو مؤشر التنافسية العالمية الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" The Global Competitiveness Index، حافظت دولة الإمارات العربية المتحدة وللسنة الرابعة على التوالي على مركزها ضمن أكثر 20 اقتصاداً تنافسياً حول العالم؛ وحلت في المركز الأول إقليمياً و16 عالمياً، متقدمة بمركز واحد عن ترتيبها العام الماضي، إذ كانت في المرتبة الثانية إقليمياً و17 عالمياً. وقد حلت ضمن المراكز العشرة الأولى عالمياً في ثلاث مؤشرات فرعية؛ إذ حلت في المركز الثالث عالمياً والأول إقليمياً في كفاءة أسواق السلع، وحلت الرابعة عالمياً في جاهزية وكفاءة البنية التحتية، كما حلت في المركز السابع عالمياً في كفاءة المؤسسات العامة للدولة.

لم تكن مصادفة أن تحل دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2016 في المرتبة الأولى عربياً و41 عالمياً على مؤشر الازدهار العالمي الذي يصدره معهد "ليغاتوم" في لندن، ويشمل المؤشر 149 دولة، وهذا المؤشر محصلة لعدد من المؤشرات الفرعية، وهي: جودة الاقتصاد، وبيئة الأعمال، والحوكمة، والتعليم، والصحة، والأمان والاستقرار، والحرية الشخصية، ورأس المال الاجتماعي، والبيئة الطبيعية. وقد حلت نيوزيلندا في المركز الأول، تلتها النرويج وفنلندا وسويسرا وكندا وأستراليا وهولندا والسويد والدنمارك، ثم المملكة المتحدة في المركز العاشر. وإقليمياً: حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول تلتها قطر في المركز 46، ثم البحرين في المركز 67، ثم سلطنة عُمان في المركز 70، ثم الكويت في المركز 71، والمملكة العربية السعودية في المركز 85، ثم

العاشر إقليمياً و122 عالمياً. ولقد أحرزت دولة الإمارات العربية تقدماً خلال هذا العام عن سابقه بثمانية مراتب، إذ احتلت المرتبة 26 عالمياً مقابل المرتبة 34 في عام 2016. وجاء هذا التقدم نتاج ما أحرزته من تحسن في عدد من المؤشرات الفرعية، والحفاظ على مرتبتها في مؤشرات أخرى؛ إذ أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجال حماية صغار المستثمرين، وبدء النشاط التجاري، وحافظت على ترتيبها في مجال استخراج تراخيص البناء، ومجال الحصول على الكهرباء، ودفع الضرائب. وهو ما يعكس اتخاذ خطوات إيجابية واضحة من جانب الحكومة الرشيدة لتشجيع الاستثمار وتيسير بيئة الأعمال.

وقد اعتادت دولة الإمارات العربية المتحدة على ارتياد المراتب الأولى في مختلف المجالات؛ فقد حلت في المركز الأول إقليمياً والثامن عالمياً في مؤشر "الخدمات الإلكترونية والذكية" الصادر عن لجنة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ضمن 193 دولة شملها التقييم، وقد أحرزت دولة الإمارات العربية المتحدة تقدماً أربع مراتب عن مركزها في التقييم السابق. وهذا المؤشر هو مؤشر مركب، ناتج عن المتوسط الحسابي لثلاثة مؤشرات فرعية، هي: مؤشر الخدمات الإلكترونية والذكية، والبنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية، ورأس المال البشري. ويركز هذا التقرير على مدى قدرة الدول على توظيف برامج الحكومة الإلكترونية والذكية لخدمة الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة الصادرة عن الأمم المتحدة، والتي يبلغ عددها 17 هدفاً، ومن بينها: جودة التعليم، وجودة الرعاية الصحية الجيدة والرفاه، والمساواة بين الجنسين، والطاقة النظيفة، والعمل اللائق، والنمو الاقتصادي، والصناعة والابتكار، والهيكل الأساسية، والمدن والمجتمعات المحلية المستدامة، والعمل المناخي. ووفقاً لهذا المؤشر الذي تصدرته المملكة المتحدة، حلت أستراليا وسنغافورة وكندا في المراتب الثانية والثالثة والرابعة على التوالي، وجاءت أربع دول في المركز الخامس؛ وهي: فرنسا وكوريا الجنوبية ونيوزلندا وفنلندا، كما حلت هولندا والولايات المتحدة الأمريكية في المركز السادس، ثم النمسا وإسبانيا في المركز السابع، أما المركز التاسع فكان من نصيب السويد وإيطاليا واليابان، وأخيراً إسرائيل في المركز العاشر. وفي واحد من أهم التقارير الاقتصادية العالمية، التي ترصد بشكل سنوي أداء وتنافسية اقتصادات دول العالم من حيث نقاط القوة والضعف

حافضة الإمارات على مركزها ضمن أكثر 20 اقتصاداً تنافسياً حول العالم



اليونان. جدير بالذكر أن نيوزيلندا جاءت في المرتبة الأولى للعالم الثاني على التوالي، تلتها سنغافورة، ثم الدنمارك، ثم هونج كونج، ثم كوريا الجنوبية، ثم النرويج، تلتها المملكة المتحدة، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ثم السويد، وحلت مقدونيا في المرتبة العاشرة عالمياً. وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى محققة المركز 26 عالمياً، فيما حلت ثانية على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مملكة البحرين، رغم أنها حلت في المرتبة 63 عالمياً، ثم سلطنة عُمان الثالثة أوسطياً و66 عالمياً، ثم المملكة المغربية الرابعة أوسطياً و68 عالمياً، ثم تونس الخامسة أوسطياً و77 عالمياً، تلتها قطر السادسة أوسطياً و83 عالمياً، ثم المملكة العربية السعودية السابعة أوسطياً و94 عالمياً، ثم الكويت الثامنة إقليمياً و102 عالمياً، بينما حل الأردن في المرتبة التاسعة إقليمياً و118 عالمياً، وأخيراً مصر في المرتبة

النقدية، والحريات الممنوحة من الدولة، وحرية التمتع بأموال الدولة، وحقوق الملكية، والحرية الاستثمارية، والحرية المالية والتمويل، والتحرر من الفساد، وحرية العمل. حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 25 عالمياً هذا العام مقابل المرتبة 28 في العام الماضي، متقدمة ثلاث مراكز، سابقة دول تعد متقدمة مثل إسبانيا التي حلت في المركز 26، والنرويج في المركز 27، وكوريا الجنوبية في المركز 29، والنمسا في المركز 30. وحلت دولة الإمارات الثانية إقليمياً؛ على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد مملكة البحرين التي حلت في المركز 18. وقد حلت دولة الإمارات في المركز الخامس عالمياً والمركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في مؤشر الحرية الاقتصادية الصادر عن معهد فريزر الكندي، محافظة على تصدرها لموقعها الإقليمي الأول، تلتها المملكة الأردنية الهاشمية، ثم مملكة البحرين، ثم دولة الكويت، تلتها لبنان، ثم سلطنة عُمان، ودولة قطر.

إن دولة الامارات لا تسابق أحداً، بل اختارت لنفسها نموذجاً فريداً للنجاح؛ وهو أن تكون كل يوم أفضل مما كانت عليه في اليوم السابق عليه، وهو النهج القويم الذي لم يرض بغيره شيوخ الامارات وحكامها، الذين لا ترضيهم غير المرتبة الأولى دائماً. وهذه المراتب المتقدمة التي تحققت للدولة إنما تشير إلى الأداء الحكومي الرائع والرؤية التنموية التي تتبناها في ظل القيادة الرشيدة للدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله -. هذا النموذج الذي تمثله دولة الإمارات العربية المتحدة جعلها مصدر فخر لكل عربي، ومثار إعجاب وتقدير للقاصي والداني.

إن ما تحقّق خلال 45 عاماً من إنجازات على أرض دولة الاتحاد، يجعل شعبها مطمئناً لغد أفضل، يحلم كل يوم بازدهار جديد وتنمية مستدامة وعزة للوطن وكرامة لأبنائه، عاشت الإمارات عزيزة برجالها الذين يفتدونها بالأرواح العزيرة فداء لتراثها، وعاش أبنائها كراماً يصنعون مجدها وعزها.



المركز الثاني ثم الهند في المركز الثالث. وقد تمكنت دولة الإمارات العربية من إحراز تقدم بثلاثة عشر مركزاً في ترتيبها العالمي في مؤشر الثقة بالحكومة لهذا العام مقارنة بترتيب العام الماضي وكذلك في مؤشر الثقة بمنانة الاقتصاد، وهو انعكاس للخطط والاستراتيجيات التي أطلقتها الحكومة الإماراتية في مجالات الاقتصاد والصحة والتعليم والبنية التحتية.

وفي مؤشر الحرية الاقتصادية، حيث تعبر الحرية الاقتصادية عن مدى قدرة الفرد على ممارسة النشاط الاقتصادي دون تدخل من الحكومة، وتقوم الحرية الاقتصادية على أساي الاختيار الشخصي والتبادل الطوعي وحق المرء في الاحتفاظ بما يكتسب والأمن على حقه في ممتلكاته. والصادر عن مؤسسة هيرتيديج وصحيفة ستريت جورنال، والذي يقيس عشرة مؤشرات فرعية هي: حرية الأعمال، وحرية التجارة، والحرية

المملكة الأردنية الهاشمية في المركز 89، ثم تونس في المركز 93، ثم المملكة المغربية في المركز 101. وقد حافظت دولة الإمارات العربية المتحدة على تفوقها العربي في المؤشرات الفرعية؛ إذ حلت في المركز 21 عالمياً في جودة الاقتصاد، والمركز 23 في بيئة الأعمال، والمركز 25 في مؤشر رأس المال الاجتماعي، والمركز 28 في مجال الصحة، وفي المركز 32 في مؤشر الأمان والاستقرار، والمركز 43 في مؤشر البيئة الطبيعية، والمركز 53 في مجال الحوكمة، والمركز 66 في التعليم.

ووفقاً لتقرير "مقياس أدلمان للثقة" 2016، والذي تصدره مؤسسة إدلمان الأمريكية، احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى عالمياً، وللسنة الثالثة على التوالي، في مؤشر ثقة الشعب بالحكومة، تلتها الصين في المركز الثاني، وسنغافورة في المركز الثالث. واحتلت المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر الثقة بمنانة الاقتصاد تلتها إندونيسيا في

أميركا وإسرائيل... عندما يختلف الحلفاء!

بما فيها دول عظمى (بريطانيا-فرنسا-روسيا-الصين وغيرها)، واستثنى القرار أميركا. ولكن أخطر ما كشفه قرار مجلس الأمن 2334 هو الصدع الاستراتيجي بين إدارة الرئيس أوباما الراحلة بعد أسابيع والحليف الرئيسي إسرائيل. فقد شن نتنياهو هجوماً قاسياً، واتهم علناً مع قيادات في حكومته إدارة أوباما بأنها تقف وراء القرار الأممي ورعته ولم تستخدم الفيتو، وتخلت عن إسرائيل. وأنّ الصداقة لا يأخذون الأصدقاء لمجلس الأمن.

رد وزير الخارجية الأميركي كيري بقوة على اتهامات نتنياهو بالتأكد أن هذا الكلام غير صحيح، وأن إدارة أوباما ليس لها أي دور في تبني القرار، وأن التصويت أتى متناعماً مع موقف الإدارات السابقة، وأن من "واجب الصديق أن يصاح صديقه... بقول الحقيقة المؤلمة، وتتطلب الصداقة الاحترام المتبادل.."، بدوره سارع نتنياهو بالرد من القدس المحتلة، منتقداً خطاب كيري، بكونه منحاز، مثل قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان، وأن كيري أمضى وقت أطول في انتقاد سياسة الاستيطان أكثر من التنديد بإرهاب الفلسطينيين، وأن الإسرائيليين ليسوا بحاجة لمحاضرات عن أهمية السلام من قادة أجانب. الغريب أن نتنياهو يتجرأ ويتهم الإدارة الأكثر رعاية واهتماماً بأمن إسرائيل باعتراف نتنياهو ووزراءه، وهذا ما أكدته كيري أن إدارة أوباما هي الإدارة الأكثر دعماً لأمن إسرائيل والتي أقرت حزمة مساعدات هي الأكبر بتاريخ أميركا لأي دولة بلغت 38 مليار دولار خلال السنوات العشرة القادمة، ومع ذلك يتهم نتنياهو وعلناً إدارة أوباما بالتآمر ضد إسرائيل، وبأن إسرائيل لا تقبل من أي قائد أجنبي أن يحاضر عليها، فهذا تجاوز للأعراف وللتحالف!

كما أن طلب نتنياهو من ترامب الضغط على إدارة أوباما لاستخدام الفيتو في مجلس الأمن شكل خرقاً للبروتوكول، ما أزعج الرئيس أوباما، الذي رفض التدخل، وأصر على الامتناع عن التصويت على قرار إدانة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. سعى كيف ستغير سياسة ترامب وتقريبه من إسرائيل ووعده بنقل السفارة الأميركية للقدس وتعيين متشددين داعمين للاستيطان ونقل السفارة، العلاقة المتوترة بين الحليفين وهل سيفجر ذلك انتفاضة جديدة في الأراضي المحتلة؟

بدأت الانتكاسة بعدم استخدام الولايات المتحدة الفيتو في مجلس الأمن وهي الذي استخدمته حوالي خمسين مرة لحماية إسرائيل من حرب يونيو لجرائم احتلالها، وسكتت عن تجاوزاتها وخرقها للقانون الدولي واتفاقيات جنيف حول الدولة المحتلة، وكانت الصدمة مدوية لإسرائيل ونتنياهو شخصياً، الذي دفع نتيجة غروره وعجرفته وفوقيته بسبب استعلائه والتزامه بتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية، ما ينسف حل الدولتين ويعرقل التوصل لحل شامل. فامتنعت إدارة أوباما استخدام حق الفيتو- ما ساهم بصدر قرار مجلس الأمن 2334 بأغلبية ساحقة 14 دولة مؤيدة وامتناع الولايات المتحدة الأميركية- وتكمن أهمية القرار الذي يدين سياسة الاستيطان الإسرائيلية التي تمارسها بخرق كامل للقانون الدولي ويصفها بغير الشرعية ويطلب القرار بوقف الاستيطان فوراً.

والأهم أن قرار مجلس الأمن يسحب الشرعية من المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية- بما فيها المستوطنات التي بُنيت منذ حرب يونيو 1967. لمخالفته القانون الدولي ولإعاقة حل الدولتين والسلام الشامل- ولا يعترف القرار بأي تغيرات يدخلها الاحتلال الإسرائيلي على الوضع القائم لحدود 4 يونيو، خارج إطار المفاوضات بين الطرفين، والمهم أن القرار يضع النقاط على الحروف، بالطلب من الدول في تعاملها مع إسرائيل التفريق قانونياً بين أراضي إسرائيل والأراضي المحتلة بعد عام 1967 بما فيها القدس والمستوطنات غير الشرعية. طبعاً هذه رسالة واضحة للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، بأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، هو عمل من ناحية القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا قيمة له وغير شرعي. وهو ما لم يجرؤ أي رئيس أميركي أن يقوم به بالرغم من قانون صادق عليه الكونغرس قبل عشرين عاماً يقر نقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس. وأهمية القرار الأممي هو أنه يسمح للسلطة الفلسطينية مقاضاة إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية على تجاوزاتها لأن المستوطنات تبنى على أراضي فلسطينية مصادرة وتغير التركيبة الديموغرافية، ما يخالف اتفاقية جنيف الخاصة بالمحتل. ردة فعل نتنياهو كانت هسترية وتعتبر عن حجم الصدمة. استدعى السفراء الـ 12 الذين صوتوا مع القرار (ماليزيا وفنزويلا ليس لديهما سفارات في تل أبيب)، منع التواصل الدبلوماسي وزارات المسؤولين مع 11 دولة،



أ.د. عبدالله خليفة الشايحي
أستاذ العلوم السياسية
جامعة الكويت
أستاذ زائر جامعة جورج واشنطن
الولايات المتحدة الأمريكية

لم يحدث منذ أن اعترفت الولايات المتحدة الأميركية بإسرائيل بعد دقائق منذ قيامها عام 1948 وأعدت عليها مئات المليارات من الدولارات وتمويل مشاريع عسكرية وتجارية- وسكتت عن فضح سلاحها النووي، واستخدام الفيتو لحمايتها مرات عديدة كما اعترف وزير الخارجية كيري- الذي أكد أن إدارة رئيسه أوباما هي أكثر إدارة عملت لحماية أمن إسرائيل- أن شهدت هذه الانتكاسة الكبيرة والعلنية بين الحليفين الوثيقين.



التسامح ..

في أقوال الشيخ زايد وأفعاله

د. عمار علي حسن

قائداً وصديقاً

وتحت عنوان « كان قائداً و صديقاً : عاملات القصر لديهم ذكريات عن زايد»، نشرت صحيفة «جلف نيوز» تحقيقاً قالت فيه إن محررها قابلت اثنتين من العاملات في قصر الشيخ زايد، رحمه الله، إحداهما اسمها إيزابيث، تقول عن تجربتها: «عندما بدأت العمل لدي الشيخ زايد كنت شابة وخجولة، وكنت أخاف كلما كان يمر من أمامي لأنه ورغم كل شيء يبقى رئيس دولة .. كنت معتادة علي المشي وظهري مقوس ورأسي دائماً للأسفل، وعندما رأني الشيخ زايد، ذات مرة أسير هكذا، قال لي: اعدلي ظهرك، المرأة يجب أن تسير وظهري مستقيم، ورأسها مرفوع لأعلى، يجب أن تفتخر بأنها امرأة».

وتواصل إيزابيث: «كان الشيخ زايد يحب كل شيء له علاقة بالتراث، ولم يكن يحب التغيير في عاداته اليومية، أو نمط حياته، والشئ الوحيد الذي كان يؤرقه هو كيف يرضي أبناء شعبه». أما فيلافور، وهي عاملة فلبينية عملت في القصر أربعة عشر عاماً، فتقول: «إنها ستشتاق لروح الفكاهة من الشخص الذي كان دائماً يمزح مع عامليه .. الجميع يظن لأنني كنت خادمة لدي الشيخ زايد فهذا سبب لا يدعوني للحزن

هناك حكايات كثيرة تروى عن تسامح المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، منها تلك التي تحدث عنها الدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد مستشهداً بثلاث وقائع محددة، الأولى هي تحميله لتكاليف صيانة قبة كنيسة القيامة المجيدة، أما الثانية فقد سردها قائلاً: كانت استراحة الشيخ زايد في سويسرا تحديداً بمثابة ساحة وقبة للكثير من الفقراء والمحتاجين من العرب والأجانب هناك، وذات يوم ذهب رجل أجنبي يطلب المساعدة، فقابلته أحد العاملين لدى سموه، وعلم من اسم الرجل أنه يهودي، فأبلغ الشيخ زايد، الذي أمر له بتلبية طلبه في المساعدة بضعفين، قائلاً إنه إنسان أولاً وأخيراً.

أما الثالثة فيه أن الشيخ زايد كان قد ذهب الى أحد المطاعم في أحد البلدان الغربية، وأثناء جلوسه وجد تجمعاً كبيراً من الطيور تقتات على بعض فتات الأكل في المطعم، فسأل مدير المطعم هل تتجمع هذه الطيور دوماً هنا فأجابه بنعم، فأعطاه زايد رحمه الله تكلفة حبوب للطيور لمدة عام على أن يلتزم صاحب المطعم بنثر الحبوب كل يوم للطيور، حتى لا تجوع يوماً واحداً.

غرس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، رحمه الله .. قيمة التسامح في المجتمع الإماراتي حيث قام بحسن التواصل والتعارف مع جميع الناس، وشملت أياديها البيضاء ومشروعاته الخيرية بلدان العالم، ليعود نفعها على المسلمين وغير المسلمين من متضرري الحروب والكوارث وأصحاب الحاجات ومستحقي المساعدات .





تقاليدنا ومثلنا العربية».

4 - خدمة الناس: فالمتسامح مع الناس لا بد له أن يعمل على خدمتهم، بما يحقق مصالحهم، ويدخل السعادة على قلوبهم، ويحترم آدميتهم، ويصون كرامتهم، وهنا يقول: «إن الشخص الذي يرعى مصالح العامة وخدمة المجموع، سوف يجد مني و من الحكومة كل تشجيع ومساندة، لأن مثل هذا الشخص جند نفسه بنفسه واعتنى بمصالح الآخرين. ومن هنا فإنه يستحق كل التقدير والاحترام والوقار، لأنه يصبح بالنسبة لإخوانه وأهله كالملاذ تماماً كما يلجأ ربان السفينة إلى الميناء ليتقي شر الطوفان أو العاصفة».

5 - التواضع: فقد أدرك الشيخ زايد بفطرته أن المتسامح متواضع بطبعه، وأن المتكبر على الناس، المتعجرف في تعبيره وتدبيره معهم، لا يمكن أن يكون متسامحاً، حتى لو ظل طيلة الوقت يزعم هذا، ويتحدث به، ويدعي الانحياز له. وهنا يقول: «أكبر نصيحة لأبنائي البعد عن التكبر، وإيماني بأن الكبير والعظيم لا يصغره ولا يضعفه أن يتواضع ويحترم الناس أكثر مما يحترمونه».

6- محبة الناس: وقيمة المحبة ركيزة أساسية من ركائز التسامح عند الشيخ زايد، الذي كان يفتح قلبه للجميع. ويعبر سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في مقال له بعنوان «لماذا زايد؟»، عن هذا الأمر بقوله: «كان يتحدث طوال حياته عن محبة الناس، عن حُبّه لكل إنسان يحمل صفات نبيلة، وكان يُفضّل العيش بين أكبر عدد ممكن من البشر على الانزواء بقبيلته وجماعته، ولهذا كان مختلفاً».

1 - النظرة الراضية إلى الماضي: فهو كان حريصاً طيلة الوقت على أن يذكر الشعب الإماراتي بماضيه البعيد والقريب، وألا ينفر منه، بل يعتز به، وألا تغره مظاهر التحديث الحالية، وتجعله ينسى كفاح الأجداد في سبيل العيش. وهنا يقول: «على شعبنا ألا ينسى ماضيه وأسلافه، كيف عاشوا وعلى ماذا اعتمدوا في حياتهم وكلما أحس الناس بماضيه أكثر، وعرفوا تراثهم، أصبحوا أكثر اهتماماً ببلادهم وأكثر استعداداً للدفاع عنها.. إن الجيل الجديد يجب أن يعرف كم قاسى الجيل الذي سبقه؛ لأن ذلك يزيده صلابه وصبرا وجهاداً لمواصلة المسيرة التي بدأها الآباء والأجداد، وهي المسيرة التي جسدت في النهاية الأمانى القومية بعد فترة طويلة من المعاناة ضد التجزئة والتخلف والحرمان».

2 - الإيمان بالمساواة: فمع أن الشيخ زايد كان يحض على عدم نسيان الماضي، فإنه لم يرد لهذا الماضي أن يحضر بسلبياته، ومنها النعرة القبلية التي تدفع إلى استعلاء قبيلة على أخرى، إنما بالاستفادة من القيم الإيجابية الناتجة عن التمسك بالأصالة، وعدم التنكر لما سبق. وهنا يقول: «إننا لا ننظر إلى الشباب على أساس أن هذا ابن فلان أو قريب فلان لكننا ننظر إليهم على أساس ما يقدمونه من جهد لوطنهم».

3 - الاندماج مع الآخر: الذي يعني الانفتاح على الآخرين، والبحث عن الحكمة أينما كان مكان وجودها، وأياً كانت عقائد أو جنسيات من يحملونها، فهي ضالة المؤمن أي وجدها فهو أولى بها، وهنا يقول: «لقد أسهم الآباء في بناء هذا الوطن، وواجبنا أن نبني للأجيال القادمة، وأن نواصل مسيرة الأسلاف، علينا أن نستفيد من كافة الخبرات والتجارب دون خجل، نأخذ منها بقدر ما يفيدنا ونحتاج إليه وبقدر ما يتفق مع

كالآخرين لكن كنت أحنن وكان الشيخ زايد حين يرانا كان الشيخ زايد حولنا كان يمزح معنا، ويمد يده إلينا بالفواكه والنقود، وكان في العيد يهدينا هدايا، وأثناء الإجازة كان يرحب بأبنائي الصغار، ويدعوهم إلى القصر، وكانوا يحبونه كثيراً.. كان دائماً يقدم لنا النصائح، ويحكي لنا بعض القصص الدينية، وكنت أفهم على قدر ما أعرفه من اللغة العربية، لكنه كان يحرص على أن أفهم، ويضرب لي الأمثلة».

صفات الشيخ زايد

وفي كتاب «بقوة الاتحاد» الذي يغطي سيرة ومسيرة مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة هناك تأكيد على أن «من أبرز صفات الشيخ زايد مرونته وإيجابيته، مع حرصه على المحافظة على العادات والتقاليد الموروثة. من جهة أخرى نجد رغبة الأحداث البائسة التي عاناها في طفولته ينبذ العنف في حل الخلافات، ويؤثر الحوار والتفاهم مع الآخرين».

وفي كتاب أصدرته الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بعنوان «التسامح من معالم الوسطية في الإسلام» تم تسليط الضوء على دور الشيخ زايد في غرس قيمة التسامح في المجتمع الإماراتي، اتكاء على قيامه بحسن التواصل والتعارف مع جميع الناس، داخل الإمارات وخارجها، وامتداد مشروعاته الخيرية إلى دول عديدة ليعود نفعها على المسلمين وغير المسلمين من متضرري الحروب والكوارث وأصحاب الحاجات ومستحقي المساعدات.

ويأخذ تسامح الشيخ زايد أبعاداً عدة، يمكن ذكرها على النحو التالي:

القمة العالمية لرئيسات البرلمانات... واستحقاقات المستقبل

ياسر عبد العزيز

بسبب التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، تخفق دول ومجتمعات عديدة في التعاطي مع الاختراقات العلمية والتكنولوجية، كما تعجز عن إدراك تأثيراتها في القيم السائدة والتماسك الاجتماعي؛ وهو الأمر الذي ينعكس في تصنيفات البلدان في مؤشرات التقدم والتنمية، فيأخذ بعضها إلى القمة، وينحدر بعضها الآخر إلى القاع.

مستقبل العالم، ودور البرلمانات في تشكيل هذا المستقبل.

وقد أتحت الفرصة لرئيسات البرلمانات في عدد من مختلف دول العالم للتعبير عن أفكارهن ورؤيتهن للأدوار التي يمكن أن تلعبها الجمعيات الوطنية في التصدي للتحديات ومواجهة المشكلات وصياغة المستقبل.

الشعار الرئيس لهذا الحدث البارز وغير المسبوق على المستوى الدولي كان «متحدون من أجل تشكيل المستقبل»؛ وهو شعار يعبر عن توجيهين رئيسيين في سياسة دولة الإمارات الخارجية؛ أولهما الاتحاد والتعاون والتنسيق ونبد الفرقة والنزاع، وثانيهما النظر إلى الأمام والعمل من أجل المستقبل المشترك.

بسبب هذين التوجيهين الرئيسيين، حرص الفريق

عربية تتولى رئاسة البرلمان في بلدها، على مدى نحو 150 سنة من الممارسة البرلمانية العربية. ولم يكن مستغرباً أيضاً أن تكون كلمة الدكتور القبيسي في افتتاح القمة تحت عنوان «استشراف المستقبل»، تكريساً لدور المرأة الإماراتية في العمل الوطني من جهة، وتعزيزاً لمسؤوليتها تجاه صنع مستقبل العالم، عبر التعاون مع نظيراتها في شتى الدول، من جهة أخرى.

حضر فعاليات تلك القمة نحو ألف من المشاركين والمشاركات، من بينهم نحو 100 شخصية عالمية بارزة، وأكثر من 400 برلماني يمثلون 50 دولة، ونحو 200 من الشباب، فضلاً عن قادة سياسيين، ودينين، ومسؤولين حكوميين، وأصحاب مشروعات ومبادرات خاصة، ورؤساء منظمات، وعلماء ومخترعين، ليناقدوا موضوعات تخص

إن النظر إلى المستقبل، وحساب الفرص المتولدة عن معطيات التقدم المادي، أمر ضروري بكل تأكيد، لكن المشاركة في تلك المسيرة الذكية، لا تتطلب الوعي بها فقط، والأخذ بأسبابها، وإنما تتطلب كذلك حساباً دقيقاً لتأثيراتها في البنية المجتمعية، وقدرة على تفادي مخاطرها.

تبدو دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من دول العالم الأكثر ارتباطاً بمفاهيم التقدم والحدائق، لكنها تخطو خطوات محسوبة في ذلك المجال، بحيث تحرص على الموازنة بين استحقاقات التنمية والتقدم والرفاه من جانب، والالتزام الوثيق بالهوية الوطنية والخصوصية الاجتماعية واستحقاقاتها من جانب آخر.

في الفترة من 12 إلى 13 ديسمبر 2016، انعقدت في أبو ظبي «القمة العالمية لرئيسات البرلمانات»، وهي القمة الأولى من نوعها على المستوى الدولي، ولم يكن مستغرباً بطبيعة الحال أن تكون الداعية إلى القمة هي الدكتورة أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، التي باتت أول امرأة

لم يحسن التعامل مع آثارها، ويجد السياسات المناسبة للحد من تفاقمها.

بسبب ارتباط التغيرات المناخية بالنشاط الصناعي، وبعض أنشطة النقل، وأنماط الحياة السائدة، يصعب جداً السيطرة عليها، وهو الأمر الذي يلقي بتحديات كبيرة على القادة السياسيين، ليس فقط لأنهم مطالبون باتخاذ تدابير على المستويات الوطنية، للحد من آثار تلك التغيرات، ولكن أيضاً لأنهم مطالبون بالتعاون فيما بينهم، لأن مسببات تلك المخاطر عالمية، وتداعياتها عالمية كذلك.

ثالثاً: أزمة الطاقة

يبدو أن أزمة الطاقة العالمية لم تجد حلاً حتى هذه اللحظة، رغم الاختراقات الكبيرة التي تم تحقيقها في مجال تطوير الطاقة البديلة. لقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، أن الإمارات تدرك طبيعة تلك التغيرات، وتحرص على الاستعداد لعصر ما بعد وقف الاعتماد على النفط، حتى إنه اعتبر أن اليوم الذي سيشهد تصدير آخر برميل نفط من البلاد يجب أن يكون يوماً للاحتفال، وهو أمر يطرح تحديات كبيرة على الدول المصدرة للنفط، لاتخاذ التدابير اللازمة، التي يمكن من خلالها تحويل عُمَل اعتمادها الاقتصادي، ليصبح أكثر توافقاً مع عصر ما بعد النفط، بموازاة جهودها في تطوير مصادر بديلة للطاقة.

رابعاً: قوى العولمة التي لا يمكن إيقافها

تظل ظاهرة العولمة ظاهرة فريدة في نمطها المهيمن والتحكمي، وهي وإن كانت قد خلقت الفرصة الكبيرة في مجالات البحث العلمي، والاقتصاد، والسياسة، فإنها تلقي بأعباء كبيرة على المشرعين والقيادة السياسية في أي دولة من دول العالم.

تنطوي ظاهرة العولمة على مخاطر كبيرة تتصل بالقدرة على الحفاظ على الهوية الوطنية، وصيانة السيادة، والموازنة بين استحقاقات الاندماج والتقدم من جانب، واستحقاقات الهوية الوطنية والخصوصية من جانب آخر.

ثمة اعتبارات أخلاقية ومعنوية عدة تصطدم بقطار العولمة السريع، وهي اعتبارات تتصل



خطيراً على الصعيد العالمي، معتبراً أن معدلات الزيادة السكانية الحالية تطرح مخاطر كبيرة، وقد أكد أن العالم يعاني ما أسماه «مشكلة الانفجار السكاني غير المتماثل»، بالنظر إلى أن الدول الأقل نمواً هي الأعلى في معدلات الزيادة السكانية، مقارنة بالدول الأكثر نمواً، التي بات بعضها يعاني من مشكلة تراجع عدد السكان، وتقلص قوة العمل الشابة.

يقول «هاموند» إن عدد سكان العالم سيتزايد بما يراوح بين ثلاثة إلى أربعة مليارات خلال سنوات، وهؤلاء السكان الجدد سيحتاجون موارد ضخمة كالطعام، والماء، والطاقة، فضلاً عن فرص التعليم، والرعاية الصحية، والسكن، والعمل.

ثانياً: تغير المناخ

يرى «هاموند» أن التغيرات التي تضرب المناخ العالمي تتزايد بوتيرة متسارعة، وأنها تطرح مخاطر كبيرة، يمكن أن تشكل قيداً على عمليات التنمية، ويمكن أيضاً أن تأخذ العالم إلى أوضاع كارثية، إن

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، في الكلمة التي ألقاها في افتتاح القمة، على أن يركز على موضوع «تحويل التحديات إلى فرص»، بعدما ضرب عدداً من الأمثلة على مشكلات كبيرة تم التعامل معها بحكمة، فتحوّلت إلى مزايا وعناصر تفوق. ولأن القمة جعلت استشراف المستقبل هدفاً رئيساً لها، فقط حرصت على دعوة عدد من الخبراء والعلماء البارزين على المستوى العالمي، لكي يعرضوا صورة المستقبل، ويستشرفوا فرصه ومخاطره.

محركات المستقبل السبعة

في اليوم الأول لأعمال القمة، عرض الخبير العالمي في مجال استشراف المستقبل «راي هاموند» رؤيته للمحركات الرئيسية التي تشكل مستقبل العالم، وقد لخصها في سبعة محركات على النحو التالي:

أولاً: الانفجار السكاني اللامتماثل يرى «هاموند» أن الحالة السكانية تعكس تحدياً

لن يكون في المستقبل مكان لبطاقات التعارف، أو عبارات من نوع «لا أذكر اسمك» أو «أين تقابلنا آخر مرة».

بحسب «كاكو»، لن يخفق أي منا في التعرف على اللغة الصينية أو السواحلية وفهم معانيها، ولن يحتاج إلى مترجم أيضاً، لأن الاتصال المباشر ببرامج الترجمة، ستمكّننا من الحصول على ترجمة فورية لكل ما نسمعه من اللغات الحية والميتة.

سيكون هناك ورق ذكي على الحائط، يمكن أن نتحدث إليه، وسيكون هناك «روبوت» في ساعة اليد، يعطينا استشارات فورية ومجانية في مجالات القانون أو المحاسبة أو الطب، وبكل اللغات.

ليس هذا فقط، فسنستخدم «حماماً رقمياً»، وسيكون هذا الحمام مجهزاً بإمكانات طبية معملية فريدة، سيمكّننا من خلاله الحصول على تحليلات فورية ومجانية لإفرازاتنا كلها، وسنحصل على تقارير طبية وافية، يمكن من خلالها اكتشاف أي خلل أو مرض.

سابعاً: الفقر

يعتقد «هاموند» أن الفقر هو المحرك السابع من محركات مستقبل العالم، وهو يرى أن العالم سيعاني لوجود مليارين من السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء سيشكلون ضغطاً كبيراً على سلام العالم وأمنه واستقراره، وسيفرض وجودهم تحديات كبيرة، ليس فقط على الدول التي ينتمون إليها، ولكن أيضاً على دول العالم المتقدمة.

بسبب المخاطر الناجمة عن الفقر، ستكون هناك تهديدات للأمن والسلم الدوليين، وسيكون القادة مطالبين بإيجاد وسائل وتدابير للحد من هذا الفقر، وإخراج مئات الملايين من أسرهم، وهو أمر سيصطدم بكل تأكيد مع محدودية الموارد، وبعض العوائق السياسية.

كانت «القمة العالمية لرئيسات البرلمانات» إعلاناً إماراتياً عن ضرورة استشراف المستقبل، واستعراض فرصه ومخاطره، وتحويل مشكلاته إلى تحديات يجب التصدي لها، من أجل تجاوزها، لكنها كانت أيضاً برهاناً ساطعاً على أن الإمارات لا تنظر إلى المستقبل فقط، ولكنها تدعو الآخرين إلى الشراكة من أجل تشكيكه على نحو رشيد وفعال.



التي تعمل على إطالة العمر هي فكرة «مقبولة وليست ضرباً من ضروب الخيال العلمي».

يشير «هاموند»، في كلمته بالجلسة الأولى لـ «القمة العالمية لرئيسات البرلمانات» إلى بعض تلك التطورات المذهلة، ويستعيد وصف «توفر» لها باعتبارها «صدمة المستقبل»، التي تطرح المزيد من التحديات على الصعد الإنسانية والعلمية والأخلاقية والدينية والاجتماعية.

سادساً: التكنولوجيا

في الجلسة ذاتها التي تحدث فيها «هاموند» عن المحركات السبعة لمستقبل العالم، كان عالم آخر يطرح مقاربة فريدة، بالتركيز على التقدم التكنولوجي، وآفاق الذكاء الاصطناعي.

فقد تحدث أستاذ الفيزياء النظرية، في جامعة «نيويورك سيتي»، «ميشيو كاكو» عن أربعة اختراقات بشرية صنعت مسيرة التطور العالمي، وحددها في اكتشاف قدرة البخار، ثم اكتشاف الكهرباء، والتكنولوجيا وخصوصاً تجليات «الإنترنت»، وصولاً إلى الاختراق الرابع المتمثل في «الذكاء الاصطناعي».

يتفق «هاموند» و«كاكو» على أهمية التطورات في هذا المجال، ويرى كلاهما أنها ستأخذ العالم إلى آفاق جديدة سيكون لها آثار مذهلة.

يقول «كاكو» إن «الإنترنت» سيكون في عدسات العيون، وبالتالي فستكون المعرفة مجانية وفورية، بحيث ستلتقي شخصاً للمرة الأولى، فتأخذ عدسة العين صورة له، وتضعها على محركات البحث الموصولة بـ «الإنترنت»، لتعرف كل المعلومات المتوافرة عنه.

بالشخصية الوطنية، والتراث، والتاريخ، ومنظومة القيم السائدة، ويعد التعاطي الحذق معها ضرورة وتحدياً كبيراً في آن.

خامساً: ثورة العلوم الطبية في شهر ديسمبر من العام 2016، نقلت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية عن باحثين أمريكيين قولهم إنهم توصلوا إلى شكل جديد من أشكال العلاج الجيني الذي يحظى بتأثير تجديدي واضح على فئران التجارب التي شملتها دراساتهم.

فبعد مرور 6 أسابيع من العلاج، عاد الشباب للفئران واستقامت أعمدها الفقرية وتحسنت لديها صحة عضلة القلب، وشفيت سريعاً من الجروح، وعاشت مدة أطول بنسبة 30%.

يقول «خوان كارلوس إيزبوسا»، الذي قاد فريقاً بحثياً في معهد «سالك» في ولاية كاليفورنيا، إن دراسة أجراها المعهد أظهرت أنه «قد لا يكون بالضرورة مضي الشيخوخة قدماً في اتجاه واحد، بل يمكن التصدي لها من خلال القيام ببعض التعديلات الدقيقة».

وقال الباحثون إن ذلك قد يساعدهم في الوصول لنهج جديد خاص بالرعاية الصحية، تتم فيه معالجة مشكلة الشيخوخة نفسها، بدلاً من معالجة الأمراض العديدة التي ترتبط بها.

ولا يزعم العلماء هنا أنه من الممكن القضاء على الشيخوخة، لكنهم يقولون إنهم قد يتوصلون في المستقبل القريب لعلاجات يمكنها إطالة العمر.

وتنقل «ذي جارديان» عن «وولف ريك»، أستاذ علم التخلق في جامعة «كامبريدج»، الذي لم يشارك في الدراسة، قوله إن تلك النتائج «مذهلة للغاية»، معتبراً أن الفكرة الخاصة بالعلاجات

هل لابد أن يخشى الخليج العربي ترامب ؟

كسب ود الناخب الأمريكي. ولقد شهدنا تراجع الرئيس ترامب عن بعض التصريحات المتشددة وقبوله بوجهة النظر الأخرى بسبب إدراكه بحيثيات العمل السياسي التي لم يكن مطلعاً عليها قبل ذلك، فهو شخص من خارج المؤسسة السياسية حيث لم يشغل في حياته منصباً سياسياً يقربه من فكر وعمل الحكومة. ترامب في وجهة نظرنا سيدرك سريعاً أهمية دول الخليج العربي بالنسبة لإدارته. فالرجل يريد النجاح وليس الفشل، ولعل نجاحه في ملفات السياسة الخارجية في المنطقة تحتم عليه التعاون مع حلفائه من دول الخليج العربي الذين تلعب مساهمتهم دوراً في تعزيز المكانة الأمريكية.

قراءتنا للعلاقة الأمريكية-الخليجية في عهد الرئيس ترامب تنطلق من مركز أساسي هو أن المصالح المشتركة بين الطرفين كبيرة للغاية، وأن نجاحات الرئيس ترامب في سياساته الخارجية تجاه بعض أهم الملفات بالنسبة له ترتبط بقوة ومثانة علاقته بدول الخليج العربي. ترامب ركز في توجهاته الخارجية على ملفين رئيسيين مرتبطين بشكل كبير بالمنطقة وهما: ملف الإرهاب وملف إيران. فبالنسبة لملف الإرهاب يدرك الرئيس ترامب بأن الإرهاب هو العدو الرئيس الذي يجب على إدارته أن توليه الأهمية القصوى بهدف مواجهته والحد من خطورته. والإرهاب حسب تعريف الإدارة الأمريكية مرتبط بشكل مباشر بحركات العنف الإسلامي لاسيما داعش التي تمثل تهديداً للمصالح الأمريكية في المنطقة. أما عن الملف الإيراني فالرئيس ترامب مقتنع بأن إيران طرف يدعم الإرهاب عبر تدخلاتها في شؤون الدول الأخرى وأنها تطور برنامجاً نووياً تسعى من خلاله لإملاك القدرة النووية، وأن الاتفاق النووي مع إيران ليس بالكفاءة التي يمكن أن تمنع إيران من أن تتجه نحو امتلاك القدرة النووية العسكرية. فإذا ما استمر الرئيس ترامب في قناعاته هذه حول هذين الملفين فإنه لا خشية على العلاقة الأمريكية الخليجية.

هذان الملفان الرئيسيان لإدارة الرئيس ترامب تجعل من تعاونه مع دول الخليج العربي ضرورة قصوى. فهو إذا ما أراد النجاح في التعامل مع تلك الملفات فإنه لا يستطيع أن يهملش التعاون الذي لابد أن يحصل عليه من الدول الخليجية. فالحرب على الإرهاب والضغط على إيران كلها أمور تحتاج إلى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الخليجي لكي تنجح. لا يمكن للولايات المتحدة أن تسير في خططها للتعامل مع تلك الملفات بمعزل عن الحصول على دعم خليجي. قد يكون الرئيس ترامب قد صرح ببعض التصريحات التي لا تتناسب مع من يفترض أن يكونوا حلفاء له في الخليج بشكل خاص والعالم بشكل عام، ولكن علينا ان ندرك بأن تلك التصريحات جاءت في فترة الحملات الانتخابية وهي فترة يكون الهدف من تلك التصريحات



بقلم : د.محمد بن هويدن
أستاذ العلاقات الدولية المشارك
ورئيس قسم العلوم السياسية -
جامعة الإمارات
binhuwaidin@hotmail.com

في هذا الشهر يدخل الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب البيت الأبيض ويبدأ فترة ولايته الأولى كقائدٍ عامٍ لأكبر قوة في العالم. ترامب الذي أثار الكثير من المخاوف في الداخل والخارج الأمريكي هو الآن من يمسك بزمام الأمور، وعلى الداخل والخارج أن يتعامل معه. دول منطقة الخليج العربي هي جزء من العالم الذي ينظر بأهمية كبيرة للرئيس الأمريكي لما له من علاقة مباشرة بمعطيات الأمن والاستقرار في المنطقة.



شركة "روكويل كولينز": الحل الأمثل لأجهزة الطيران بالنسبة إلى شركات الطيران العالمية

الشركة تخطط للإعلان عن إقامة شراكات استراتيجية مع شركات محلية أثناء انعقاد معرض الدفاع الدولي «أيدكس»



من المقرر أن تشارك شركة «روكويل كولينز»، إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تصميم وإنتاج ودعم الأنظمة المبتكرة في مجال الفضاء والدفاع، في معرض الدفاع الدولي (أيدكس) في أبوظبي عام 2017، ومن المتوقع أن تكون مشاركتها كبيرة. وتتمتع الشركة بخبرة طويلة في مجال أجهزة الطيران الخاصة بمقصورات الطائرات والأجهزة الإلكترونية الخاصة بمقصورات الركاب والاتصالات المتعلقة بالمهام وإدارة المعلومات ومحاكاتها وخدمات التدريب. ولدى الشركة فروع وشبكة دعم عالمية تغطي 150 دولة.



توسيع نطاق عملياتكم في مجال الطيران؟

ألبير: يسر الشركة أن تقدم مجموعة منتجاتها الخاصة بالمطارات لسوق المطارات في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما المطارات الكبرى في المنطقة مثل مطاري دبي والدوحة. وتجدر الإشارة إلى أن منتجاتنا تساهم في تعظيم ورفع الكفاءة وعمليات تشغيل المطارات عن طريق

«درع الوطن»: بعد نجاحكم في شراء شركة Aeronautical Radio, Incorporated (ARINC) في عام 2013 عمدت الشركة إلى تكثيف وجودها وعملياتها التجارية في عدد كبير من المطارات في منطقة الشرق الأوسط، من بينها مطار دبي. كيف أدت هذه الخطوة إلى



كلود ألبير

نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب لدى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

في مقابلة حصرية مع مجلة «درع الوطن»، تحدث كلود ألبير، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب لدى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا عن الإمكانيات العالمية التي تتمتع بها الشركة، وعن حضورها القوي المكثف في منطقة الشرق الأوسط. فيما يلي مقتطفات من هذا الحوار:

داخل مقصورة القيادة، وهو جهاز أثبت كفاءته القتالية بالنسبة إلى طائرات "تشينوك" المروحية التي تساهم في تعزيز كفاءة المهمة وسلامتها في أرض المعركة. وتأتي الإمكانيات الخاصة للطائرة مثل الإدارة الدقيقة للطائرة وأدائها وإدارة أجهزة المهمة المتكاملة والخرائط الرقمية المتطورة لتساهم في جعل قائد الطائرة أكثر قدرة على تنفيذ المهام الصعبة في المناطق المحفوفة بالمخاطر الكبيرة في عالم اليوم.

«درع الوطن»: إلى أي حد يمكن أن تساهم تلك الأجهزة في خفض التكاليف المترتبة على استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة؟

ألبير: يعتبر جهاز إدارة مقصورة القيادة (CAAS) أول جهاز من نوعه للطائرات المروحية العسكرية يتميز بالتصميم المفتوح، وهو يعتمد على استخدام برمجيات مقسمة لتطبيقات المهمة fully partitioned mission application software ومستويات تصميم مفتوحة مثل ARINC 653 RTOS ويؤمن سلامة نقل المعلومات عن طريق "الإترنت" وأجهزة 3U cPCI form factor hardware. وقد ساهم جهاز إدارة مقصورة القيادة (CAAS) في طرح أساليب جديدة لتصميم أجهزة الطيران العسكرية. ويساهم الحرص على الالتزام بهذه المعايير القياسية في إدخال أساليب التكنولوجيا الحديثة والتطورات الحديثة بأقل فترة توقف ممكنة لبرمجيات الأجهزة الحالية ووصلات نظام اتصالات المعلومات data bus، interfaces، الأمر الذي يقلل الوقت والتكلفة عند إدخال التحديثات اللازمة على الطائرات المنفذة للمهمة.

«درع الوطن»: هل يمكنكم تسليط المزيد من الضوء على جهاز التدريب المشترك والأمين على القتال الجوي Joint Secure Air Combat Training System (JSAS) الذي يعد أحدث جهاز لتنفيذ عمليات التدريب الافتراضي البناء الحي بطريقة مأمونة secure, Live Virtual Constructive-capable training ؟

ألبير: يعتبر جهاز التدريب المشترك والأمين على القتال الجوي Joint Secure Air Combat Training System (JSAS) الذي يعد أحدث جهاز لتنفيذ عمليات التدريب الافتراضي البناء الحي بطريقة مأمونة، ويتميز الجهاز بقدرته على تنفيذ عمليات التدريب بقدر أعلى



العملاء على طائرات «إيرباص» و «بوينج». وتفتخر الشركة بإقامة علاقات شراكة مميزة وجديرة بالثقة مع شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط التي تتلقى الدعم اللازم من خلال فرعنا الإقليمي في إمارة دبي. ومن المتوقع استمرار هذا المستوى بفضل المراكز القوية التي نحتلها على مستوى الجيل الجديد من الطائرات التي يجري تسليمها إلى دول المنطقة في الوقت الحالي مثل طائرات A350XWB و B737MAX و B777X المستقبلية.

«درع الوطن»: كيف يمكن أن جهاز إدارة مقصورة القيادة Common Architecture Cockpit (CAAS) Avionic System (CAAS) التدريب المشترك والأمين على القتال الجوي Joint Secure Air Combat Training System (JSAS) اللذين أنتجتهما شركة «روكويل كولينز» في تعزيز الأمن وتكريسه؟

ألبير: يعتبر جهاز إدارة مقصورة القيادة (CAAS) جهازا فعالا لإدارة أجهزة الطيران

عمل التنسيق اللازم مع كافة أنظمة التشغيل من أجل تأمين التشغيل الجيد للمطارات عن طريق استخدام عدة مجموعات مختلفة من المعلومات بهدف تقديم المعلومات المناسبة للمستخدم المناسب في الوقت المناسب. ومن المؤكد أن أنظمتنا ومهارتنا تساهمان في إدارة عمليات تشغيل المطارات دون أي أخطاء.

«درع الوطن»: من المعروف أن أجهزة وأنظمة الطيران التي تنتجها شركة «روكويل كولينز» يجري استخدامها حاليا في 10 مطارات في منطقة الشرق الأوسط، فما مدى تقبل المنطقة لهذه الأنظمة؟

ألبير: تعتبر أنظمة وأجهزة الطيران التي تنتجها الشركة الحل الأفضل بالنسبة لعدد كبير من أساطيل شركات الطيران العالمية، ومن بينها منطقة الشرق الأوسط، ويبدو تقبل المنطقة لهذه المنتجات واضحا في نجاح الشركة في الحصول على المركز الأول في استطاعات الرأي التي جرت في عام 2016 حول مستوى دعم



الاستراتيجية. ونحن نرصد سوقاً متزايدة لشركة «روكويل كولينز» من خلال عملنا القدامى، علاوة على عقد شراكات استراتيجية.

«درع الوطن»: هل يمكنكم أن تحدثونا عن مشاركتكم في معرض أيدكس؟

من المقرر أن تستغل شركة «روكويل كولينز» فرصة انعقاد معرض الدفاع الجوي (أيدكس) في تسويق مجموعة كبيرة من الأنظمة والمنتجات في مجال الأسلحة الجوية والبرية، بالإضافة إلى عرض أحدث التطورات التكنولوجية في مجال أجهزة الطيران وبناء الشبكات والحلول الخاصة بالنيران المشتركة، علاوة على المحاكاة والتدريب. وفي ظل التوقعات بنمو الشركة في المنطقة فنحن نخطط أيضاً للإعلان عن إقامة شراكات استراتيجية مع الشركات الكبرى في المنطقة. وتشمل المنتجات والخدمات التي سيتم عرضها «نظام التصويب المتكامل فاير ستورم القابل للارتداء Body worn FireStorm™ Integrated Targeting System و «نظام RealFires™ لأنظمة المحاكاة» وأنظمة TruNet™ للاتصالات المرتبطة بشبكة الانترنت ونظام التعديل الجديد الخاص بالطائرات المروحية وأنظمة الطيران «برو لاين فيوجن» للطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة، وأنظمة تحديد الكواقع عالمياً (جي بي إس) وجهاز الرادار الجديد PSR-500 المدمج العالي الدقة لإجراء عمليات المراقبة، وهو ما يمكن المستخدمين من رصد ومتابعة أي انتهاكات بغض النظر عن ظروف الأحوال الجوية.

«فاير ستورم» متحركة تماماً ويمكن ارتداؤها على جسم المستخدم لتمكينه من التصويب على الهدف بدقة متناهية أثناء عمليات الدعم الجوي الالتحامي (CAS) Close Air Support operations وعمليات المدفعية. أما بالنسبة إلى مدى استفادة القوات في منطقة الشرق الأوسط من هذه التطورات فإن فرق الدعم النيرانى المتمركزة على الخطوط الأمامية سيكون لديها أجهزة أخف وزناً، ومن ثم أكثر قدرة على الحركة، فضلاً عن إمكانية زيادة الوعي الميداني الذي يمنح هذه الفرق قدرة أعلى المناورة.

ومن المقرر عرض أجهزتنا وأنظمتنا الجديد في معرض الدفاع الدولي (أيدكس) في أبوظبي في عام 2017 حيث من المتوقع أن تنجح الشركة في إبرام عدة عقود جديدة في المنطقة خلال الشهور القادمة.

«درع الوطن»: ماذا يحمل المستقبل لعملياتكم في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما في دولة الإمارات؟

ألبير: ستواصل الشركة جهوداً لتلبية احتياجات عملائها في دولة الإمارات من حيث الاستفادة من خبرة الشركة، علاوة على طرح حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة التهديدات الإقليمية المتزايدة. كما تتعاون الشركة بشكل وثيق مع السلطات الإماراتية والمستخدمين النهائيين والشركات المتخصصة من أجل ترجمة رؤية الإمارات لبناء كودار وطنية تعتمد على المعرفة من أجل تقديم الدعم اللازم للبرامج العسكرية والفضائية

من الواقعية التشغيلية. ويجمع الجهاز كل الإمكانيات والقدرات اللازمة لتنفيذ التدريب على القتال الجوي بأعلى درجة من درجات الدقة. ويصبح الأمر كما لو كنت تقاتل وأنت تتدرب، أو تتدرب كما لو كنت مقاتلاً، وبفضل هذه الشبكات المؤمنة يمكنك أن تستخدم عناصر حية والتدرب فوق أرض حقيقية مع وجود أجهزة محاكاة افتراضية في المواقع الأخرى. وفي ظل عملية تدريب أقل تكلفة بكثير من العمليات المماثلة الأخرى يمكنك أن تستخدم مزيجاً من الأجهزة الحية وأجهزة المحاكاة، الأمر الذي يتيح لك إمكانية وضع البرنامج التدريبي المناسب لاحتياجات جنودك ومتطلباتهم.

«درع الوطن»: طرحت شركة «روكويل كولينز» أيضاً نسخة جديدة من نظام «فاير ستورم» في منطقة الشرق الأوسط، فما هو الجديد، وكيف يمكن أن تستفيد القوات في المنطقة من هذه النسخة؟

ألبير: تحرص شركة «روكويل كولينز» على مواصلة عملياتها لتحديث عائلة أنظمتها المعروفة باسم «فاير ستورم» على مستوى العالم، وتحتل منطقة الشرق الأوسط جزءاً مهماً للغاية من عملية التحديث تلك. ومع تطور عمليات أساليب التكنولوجيا في مجال عمليات تجهيز الحاسب الآلي والبرمجيات والاتصالات وأنظمة الملاحة يوماً بعد يوم تصبح خيارات التسديد أقل حجماً وأخف وزناً وأكثر قدرة، ويأتي نظام «فاير ستورم» على رأس هذه التحسينات. وتعتبر أحدث نسخة لدينا من نظام

«قضايا استراتيجية: مصادر قوة الدولة»

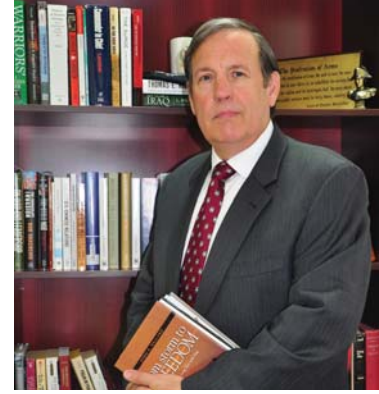
نفوذها اعتمادا على ثروتها، إما المباشرة التي تشمل استغلال أدوات مثل الاستثمارات الأجنبية المباشرة، أو غير المباشرة عن طريق عمليات مثل التحكم في سعر النفط أو سعر الصرف الخاص بالسلع. وتعني القوة السياسية استقرار نظام الحكم لدى الدولة ومدى قدرتها على تنفيذ سياساتها الخارجية بطريقة فعالة. فالدول التي تتمتع بنظام حكم طويل قوي ومتناسك تعتبر دولا أكثر استقرارا، بل وأكثر قدرة على الإقناع عندما تعلن أو تحقق أهدافها السياسية المتوافقة الخالية من التناقض. وعادة ما يتم قياس القوة العسكرية استنادا على الحجم والتدريب والإمكانات التكنولوجية المتاحة لدى الوحدات العسكرية للدولة، ولكن هذا القياس ربما كان خداعا لأن إرادة تلك الوحدات وإصرارها على القتال والصمود والبقاء هما أهم عاملين مطلوبين في ميادين القتال. أما بالنسبة إلى القوة الاجتماعية أو الثقافية فهي أكثر صعوبة من حيث تعريفها ولكنها عادة ما تكون انعكاسا للشكل الذي ارتضه الدولة لنفسها. وفي حالة دولة الإمارات، تلعب القوة الثقافية للشخصية الإماراتية دورا مهما في استخدام القوة والنفوذ ربما بدرجة أكبر من الدول الأخرى المماثلة لحجمها. وقد أدرك القادة مؤخرا أن قوة المعلومات وتأثيرها من أهم المحددات الرئيسية لقوة الدولة. وقد جرى استخدام المعلومات لسنوات عديدة لتحقيق مزايا أو فوائد استراتيجية والتحكم في مجريات الأحداث لأسباب تتعلق بالأمن القومي. فإذاعة "صوت أميركا" والإذاعة البريطانية "بي بي سي" وتلفزيون "آر تي" الروسي مؤخرا تبث برامجها بلغات متعددة إلى جميع أنحاء العالم بهدف إيصال رسالة استراتيجية من الدول الراعية لها إلى كل شعوب العالم. واليوم، تأتي الإمكانات الإلكترونية (السرانية) لتؤمن فرصا ضخمة ومخاطر جمة باعتبارها العمود الفقري لقوة المعلومات.

وجاءت العمليات العسكرية في اليمن لتثبت القوة الخشنة التي تتمتع بها دولة الإمارات، وليس هناك أدنى شك فيما يتعلق بقدرة دولة الإمارات على استغلال نفوذها الكبير بين الدول الأخرى عن طريق إعطاء المثل أو اتخاذ موقف يتفق مع قيمها الثقافية. يعتبر قيام الدولة ببناء قوة فعالة ومؤثرة على المدى الطويل بهدف تحقيق المصالح الوطنية عملية صعبة ومعقدة ولكنها مهمة لتحقيق النجاح. ويجب علينا كلنا أن نواصل الجهود الرامية إلى تكريس وتعزيز قوة الإمارات بكل أشكالها.

وتستمد الدولة قوتها من عدة عناصر مختلفة. وقد استخدم كولن جراي المصطلحين "الخشنة" و "الناعمة" عند وصف قوة الدولة. فاستخدام القوة الخشنة يمكن الدول من استخدام العصا والجزرة للحصول على ما تريد عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. أما القوة الناعمة (أو النفوذ) فتعني القدرة على إجبار الدول على التصرف بطريقة معينة طوعية ودون اللجوء إلى استخدام القوة. ويرى جراي أن القوة الخشنة تنطوي على أرباح وخسائر محسوبة، بينما يؤتي النفوذ مفعوله عن طريق الإقناع والأفكار الجذابة.

وقد قيست قوة الدولة على مر التاريخ بتطبيق معايير معينة مثل عدد السكان والمساحة والموارد الطبيعية والقوة الاقتصادية والقوة العسكرية والاستقرار الاجتماعي ولكن تلك المعايير تغيرت بفضل التطورات التكنولوجية الجديدة. وتتسم بعض مظاهر قوة الدولة بالثبات وعدم التغيير، وتعتبر عوامل الجغرافيا والموارد الطبيعية من أبرز هذه المظاهر. ومثلما حبا الله دولة الإمارات مواردها وثرواتها وفيرة وموقع جيواستراتيجي عالمي على قدر عال من الأهمية، نجدها تتعرض، في المقابل، لتحديات صعبة تتمثل في قلة الأراضي الصالحة للزراعة وقرب المسافة بينها وبين جارتها الشمالية ذات الميول العدوانية. ورغم إمكانية التحكم في مدى تأثير هذه الحقائق إلا أنه لا يمكن تغييرها.

أما بالنسبة إلى الموارد الأخرى، مثل عدد السكان، فتحمل قدرا كبيرا من الأهمية ولكن من الممكن التحكم فيها. فقد عمدت كل من سنغافورة والصين إلى تطبيق سياسات معينة من شأنها تطويع عدد السكان بما يحقق الأهداف الاقتصادية. ويؤدي تزايد عدد السكان، في الأغلب الأعم، إلى زيادة القوة الكامنة لدى الدولة ولكن زيادة عدد السكان بما يتجاوز الموارد الغذائية والمائية والموارد الطاقة المتاحة للدولة تؤدي إلى إضعاف قوة الدولة. وبالنسبة إلى دولة الإمارات علينا فنحن نواجه تحديا آخر يتمثل في زيادة عدد سكانها من غير المواطنين، وهو العامل الذي يمكن أن يشكل عاملا إيجابيا أو سلبيا بالنسبة إلى قوة الدولة تبعا للسياسات التي يتم تطبيقها. أما بالنسبة إلى مصادر قوة الدولة الأخرى التي يمكن تطويعها والتحكم فيها فتشمل الإمكانات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية أو الثقافية. وتعني القوة الاقتصادية مدى قدرة الدولة على استخدام



بقلم : د. جون راندال بالارد
عميد كلية الدفاع الوطني
john.ballard@ndc.ac.ae

يحرص القادة الاستراتيجيون على تكريس الأمن وتعزيز الرخاء في دولهم عن طريق استخدام السلطة والنفوذ على الساحة الدولية، وهو ما يعني أن قوة الدولة تشمل السلطة والنفوذ. وقال جوزيف ناي وريتشارد أرميتاج إن "السلطة هي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين من أجل الحصول على النتيجة المطلوبة".

“

طائرة النقل الجوي C295 الحل الأمثل لتلبية متطلبات اليوم والغد

تعتبر طائرة النقل الجوي سي 295، التي أنتجتها شركة إيرباص ديفنس أند سبيس وقامت بتسليمها لأول مرة في عام 2001، تعتبر نسخة متطورة من طائرة النقل الجوي المعروفة سي إن 235، حيث تتمتع بقدرات أكبر ومدى أطول.



من نفس الفئة، وتتسع هذه المقصورة ل 71 راكب وهي قادرة على حمل الركاب أكبر بكثير من منافساتها من نفس الفئة. كما تتميز الطائرة بقدرتها على حمل كميات أكبر من مواد الشحن التي على شكل بالات (بحد أقصى 5 بالات HCU-6E قياسية بحجم 88 بوصة x 108 بوصة) مع إمكانية تفريغها بصورة مباشرة عن طريق الباب الخلفي للطائرة. القدرة على الإقلاع والهبوط من مدارج جوية قصيرة

تتمتع طائرة النقل الجوي سي 295 الجديدة بالقدرة على الإقلاع والهبوط من مدارج جوية قصيرة، بالإضافة إلى عجلات هبوط قوية، وهو ما يمكنها من العمل والإقلاع والهبوط في أشد المواقع والمناطق وعورة وفي أكثر الأحوال الجوية صعوبة. وتعتبر هذه الطائرة طائرة نقل عسكرية تكتيكية قادرة على تنفيذ عدة مهام مختلفة، بدءاً من المدارج الجوية القصيرة التي لا يتجاوز طولها 670 متراً (2,220 قدماً) وانتهاءً بالمدارج الجوية الوعرة وغير الوعرة وغير المجهزة. كما جرى تصميم الطائرة سي 295 بحيث تتمتع بالقدرة

وقد حصلت طائرة النقل الجوي سي 295 على الترخيص المدني والعسكري، وهو ما يعني نجاحها في استيفاء شروط الطيران الدولية ومعايير الأمن والسلامة، بما في ذلك شروط FAR 25 (شروط الطيران الفيدرالي) المعروفة بتشدداتها. الآن، وبعد تجهيز نسخة طائرة النقل الجوي سي 295 الجديدة بأجنحة صغيرة، أصبحت الطائرة قادرة على نقل حمولة أثقل لمسافات أبعد وأطول في الأجواء الحارة والصعبة التي تسود دول عديدة من بينها دول منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقود بنسبة تصل إلى 4%، علاوة على زيادة هامش الأمن والسلامة في المناطق الجبلية الصخرية.

المواصفات المبتكرة لطائرة النقل الجوي سي 295 الجديدة مقصورة ركاب طويلة لخدمة المهام اليومية

يصل طول مقصورة الركاب إلى 12,7 متراً، وهو ما يجعلها أطول مقصورة مفتوحة بالنسبة للطائرات

تمثل طائرة النقل الجوي سي 295 جيلاً جديداً من طائرات النقل التي تتميز بالقوة والاعتمادية، وهي عبارة عن طائرة نقل تكتيكية متعددة الاستعمالات إلى حد كبير لدرجة تمكنها من حمل حمولة قد يصل وزنها إلى تسعة أطنان، وحمل 71 راكباً، كما تصل سرعتها القصوى إلى 260 عقدة (480 كيلو متراً) في الساعة.

وتمتاز طائرة النقل الجوي سي 295 بتجهيزها بعجلات هبوط قابلة للطي ومقصورة ركاب ذات ضغط جوي معدل، كما يمكنها أن تحلق على ارتفاع 25,000 قدماً، مع احتفاظها بقدرتها الهائلة على الإقلاع والهبوط من مدارج جوية قصيرة - وعرة وغير وعرة - وغير ممهدة، فضلاً عن القدرة على التحليق على ارتفاعات منخفضة.

وتستخدم طائرة النقل الجوي سي 295 محركين توربينيين PW127G من طراز برات أند ويتني - كندا، الأمر الذي يمنح الطائرة قدرة فائقة على المناورة والتحليق في الأجواء الحارة وعلى ارتفاعات عالية، فضلاً عن قلة استهلاكها للوقود وهو ما يمنحها قدرة عالية على البقاء في الجو والطيران لساعات طويلة قد تصل إلى إحدى عشرة ساعة.

المواصفات الفنية للطائرة

السرعة القصوى: 576 كيلومتر في الساعة
طول الجناح: 26 مترا
سرعة التحليق: 480 كيلومترا في الساعة
الطول: 24 مترا
ثمن الوحدة: 28 مليون دولار
نوع المحرك: برات أند ويتني كندا PW100.

الطائرة قادرة على تنفيذ أي مهمة بصورة يومية



أبرز القدرات الفريدة على الدوريات والمراقبة التي تتمتع بها الطائرة "النظام التكتيكي المتكامل" (Fully Integrated Tactical System (FITS الذي يعمل على دمج ومراقبة وعرض أنظمة استشعار (الحساسات) المهمة، الأمر الذي يرفع مستوى الوعي والإدراك الخاصين بالمهمة، وتسهيل عملية اتخاذ القرار.

العمليات العسكرية

أثبتت الطائرة سي 295 قدرتها القتالية، ونجحت بالفعل في تنفيذ العمليات العسكرية في كافة المناطق والمواقع. وتعمل الطائرة بشكل روتيني وعادي في المناطق الحارة والرطبة للغابات البرازيلية وجبال كولومبيا وفي المناطق الصحراوية المتربة والشديدة الحرارة في الجزائر والأردن وفي المناطق الثلجية والشديدة البرودة في بولندا وفنلندا.

وقد جرى بنجاح استخدام الطائرة سي 295 في العمليات الخارجية الطويلة التي قد تصل إلى أكثر من عامين، وكانت تسجل أكثر من 90 ساعة

كلتا الطائرتين ببدن قوي وأنظمة عامة بسيطة وغير معقدة بالإضافة على مكونات وأجزاء أقل. تلك هي أبرز المواصفات اللازمة لبناء طائرة تتميز بالاعتمادية الشديدة وقلة التكاليف التشغيلية وتكاليف الصيانة. وتقف وراء قوة وفعالية تصميم الأنظمة العامة لدى الطائرتين سي ان 295 وسي ان 235 مليون ساعة طيران من الخبرة التشغيلية في كافة أنواع البيئات والمناطق المختلفة.

القدرة على تلبية متطلبات أي مهمة تتمتع الطائرة سي 295 بالقوة والقدرة على تنفيذ مهام متعددة، ما يجعلها منصة مثالية لأي نوع من العمليات العسكرية أو المدنية لخدمة المجتمع. فالطائرة قادرة بالفعل على أداء أي مهمة، بدءا من نقل الأفراد والقوات ومواد الشحن الشائبة والمعلبة (البالات)، ومرورا بإخلاء الجرحى والمصابين وأداء مهام الاتصالات والمهام اللوجستية، وانتهاء بمهام البحث والإنقاذ والمراقبة والاستطلاع والأمن القومي والإسقاط الجوي.

وتتميز الطائرة سي 295 بقدرتها على أداء كل المهام السابقة في أقل فترة زمنية ممكنة، الأمر الذي يقلل مخاطر التعرض للانكشاف عند تنفيذها للمهمة في مناطق أو بيئات معادية. ومن

على التحليق على ارتفاعات منخفضة عند تنفيذ المهام التكتيكية والتحليق بسرعة منخفضة تصل إلى 110 عقدة.

اعتمادية أكبر وتكاليف تشغيلية أقل

تتمتع طائرة النقل الجوي سي 295 بسجل حافل من الاعتمادية الشديدة حيث توجد في صفوف الخدمة منذ عام 2001، ويوجد منها حوالي 80 طائرة قيد التشغيل حاليا. وقد أثبتت الطائرة نفسها كطائرة "للخدمة الشاقة" "work-horse" مقارنة بأي طائرة نقل عسكرية أخرى طائرة مدنية مخصصة لعمليات الإغاثة والعمليات الإنسانية في أشد المناطق والبيئات تنوعا واختلافا، بدءا من المناطق الصحراوية والحبلى، وانتهاء بالمناطق الحارة والجافة والرطبة أو الشديدة البرودة.

وقد استمدت الطائرة سي 295 تصميمها من شقيقتها سي ان 235 السابقة ولكن مع إدخال العديد من التحديثات والتحسينات عليها. وتتمتع

لا يتجزأ منها. وتعتبر هذه الطائرة إحدى المعالم المهمة التي تؤكد مجددا قدرة شركة "إيرباص ديفنس أند سبيس" على دمج الأنظمة المتطورة مع هذه الطائرة أو الطائرات الأخرى لاستخدامها في الأغراض العسكرية أو المدنية.

طائرة الإنذار المبكر والقيادة المجوقل Airborne Warning and Command (AEW) تجري شركة "إيرباص ديفنس أند سبيس" حاليا اختبارات الطيران على نسخة الإنذار المبكر والقيادة المجوقل للطائرة سي 295. ويأتي نموذج الطائرة سي 295 مجهزا بقبة دائرية قطرها ستة أمتار، ويعتبر جهاز الرادار IAI/ELTA من الجيل الرابع المزود بمصفوفة المسح الإلكتروني الفعال أول جهاز استشعار لطائرة الإنذار المبكر والقيادة المجوقل. ويأتي هذا التطور في أعقاب الاتفاقية التي وقعتها شركة "إيرباص ديفنس أند سبيس" مع شركة IAI/ELTA في شهر يونيو عام 2011 على هامش معرض "لوبورجيه" الجوي.

المهام الإنسانية

تعتبر الطائرة سي 295 طائرة مثالية لأي نوع من المهام المدنية أو الإنسانية بفضل قوتها وصلابتها وقدرتها الهائلة على الطيران المنخفض والقدرة على الإقلاع والهبوط من مدارج جوية قصيرة. كما أن الطائرة مجهزة بـ "النظام التكتيكي المتكامل" الذي أنتجته شركة "إيرباص ديفنس أند سبيس" للسماح بتنفيذ أي نوع من مهام المراقبة والاستطلاع.

المهام المدنية

تشمل هذه المهام عمليات المراقبة والاستطلاع مثل البحث والإنقاذ ومراقبة الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات وأعمال القرصنة والصيد الجائر ومكافحة وإزالة التلوث البحري ومقاومة ظاهرة التصحر ونقل المؤن لسكان المناطق النائية. ويتم تنفيذ تلك المهام من جانب معظم جهات التشغيل مثل سلاح الجو البرتغالي الذي ينظم دوريات حول المنطقة الاقتصادية البرتغالية الضخمة التي تضم المناطق المحيطة بجزيرتي الأزور وماديرا. كما يستخدم سلاح البحرية التشيلي وسلاح الجو البرازيلي الطائرة سي 295 في مهام البحث والإنقاذ.



الكاشفة. كما يمكن تجهيز الطائرة اختياريا بإمكانية تزويدها بالوقود أثناء الطيران. كما تتواجد الطائرة سي 295 أيضا بنسخة "الحرب المضادة للغواصات" "Anti Submarine Warfare" (ASW) والإنذار المبكر المجوقل Airborne Early Warning (AEW&C) and Control المجهزة بالجيل الرابع من جهاز الرادار IAI/ELTA المزود بمصفوفة المسح الإلكتروني الفعال Electronically Scanned Active Radar (AES) Array.

طائرة "الحرب المضادة للغواصات"

تأتي طائرة "الحرب المضادة للغواصات" من الطائرة سي 295 المجهزة للمراقبة والاستطلاع مجهزة بنظام تكتيكي قوي خلال مهام المراقبة والاستطلاع أو المهام المضادة للغواصات، علاوة على محطات ونقاط أسفل الجناحين لحمل الأسلحة وغيرها.

وتمثل هذه الطائرة بديلا عسريا خال من المخاطر وأكثر كفاءة عن الأجيال القديمة من الطائرات مثل بي-3 "أوريون" أو "بريجيت أتلانتيك"، علاوة على أن تكاليف صيانتها وتشغيلها أقل بكثير. وقد حصلت هذه الطائرة على الترخيص اللازم من السلطات الإسبانية المختصة INTA في شهر يوليو عام 2010، كما أن تلك هي المرة الأولى منذ ثلاثين عاما التي يتم فيها تطوير وترخيص طائرة مضادة للغواصات جديدة تماما في أوروبا.

وقد استفادت طائرة "الحرب المضادة للغواصات" من الخبرة المتراكمة المكتسبة من الطائرة سي ان 235 منذ عام 1994 خلال مهام الدوريات البحرية التي يعتبر "النظام التكتيكي المتكامل" Fully Integrated Tactical System (FITS) جزءا

طيران شهريا في المناطق النائية مثل تشاد والعراق وأفغانستان.

ومن الجدير بالذكر أن هناك 32 دولة تستخدم طائرتي النقل الجوي سي ان 235 و سي 295 الخفيفتين والمتوسطتين كطائرتين مكملتين لأساطيلها من طائرات سي 130- مثل دولة الإمارات والبرازيل وفرنسا والأردن وماليزيا والمغرب وباكستان وبولندا والبرتغال والسعودية وكوريا الجنوبية وإسبانيا وتركيا.

وعند استخدام الطائرة سي 295 كطائرة عسكرية يتم استخدامها في عمليات:

- النقل التكتيكي للقوات ومواد الإمداد اللوجستية اللازمة (مثل الماء والأغذية والذخيرة والمواد الطبية وقطع الغيار) من قاعدة التشغيل الرئيسية (الأم) إلى القواعد الأمامية وبين المواقع الأمامية.
- الإسقاط الجوي لقوات المظلات والمواد، وذلك باستخدام منصات بعرض 88 بوصة وجهاز نقل الحاويات والبالات إيه 22.
- العمليات ذات العلاقة بمكافحة الإرهاب ومراقبة المناطق الحدودية والأمن الداخلي، وذلك بفضل أنظمة المراقبة المتكاملة، مثل "النظام التكتيكي المتكامل" Fully Integrated Tactical System (FITS).
- إخلاء الجرحى والمصابين والإخلاء الطبي عن طريق استخدام الحاويات العادية أو وحدات الرعاية المركزة.

وبالإضافة إلى قدرة الطائرة سي 295 الفائقة على المناورة والإقلاع والهبوط من مدارج جوية قصيرة، يمكن تجهيز الطائرة اختياريا بأنظمة الحماية الذاتية مثل تصفيح مقصورة القيادة والإنذار الراداري والإنذار ضد الصواريخ والإنذار باستخدام أشعة الليزر ونظام إطلاق الطلقات

المأزق السوري والصّمت العالمي

التّزيف؛ سواء تعلق منها ببعض الوساطات والمسعّي الحميدة المطروحة لتذليل العقبات بين الأطراف المتصارعة؛ أو على مستوى فرض الهدنة التي غالباً ما كانت تتعرّض للخرق بسبب غياب آليات للمتابعة..

كان لفشل الأطراف السورية في بلورة توافقات تركّز على المشترك وتسمح بحقق الدماء ودعم الاستقرار؛ أثر كبير في إتاحة الفرصة أمام قوى أجنبية لتتدخل في الأزمة وتجعل منها فضاء لتصفية الحسابات وريح أوراق استراتيجية.. مما أدخل البلاد في متاهات خطيرة من الصراع الدامي.. فالطرف الروسي الذي استغل موقعه داخل مجلس الأمن ليمنع صدور أي قرار حاسم يوقف هذه المأساة؛ وقدم كل المساعدات السياسية والعسكرية للنظام السوري؛ وجد في الأزمة مدخلاً للعودة إلى الواجهة الدولية من جديد؛ بعد سنوات من الغياب..

ونفس الأمر ينطبق على الطرف الإيراني الذي استثمرها (الأزمة) في تعزيز تمّده داخل المنطقة التي تعيش أصلاً على إيقاعات الصراع والمشاكل والتي يعكسها تردي النظام الإقليمي العربي وتراجع أداء جامعة الدول العربية. تشير الكثير من القرائن إلى أن حلّ الأزمة تجاوز كل الفاعلين السوريين؛ وأضحى بحاجة إلى حدوث توافقات إقليمية ودولية؛ غير أن استيعاب حجم الإشكالات والمعضلات الكبرى التي تخلفها على السّلم والأمن الدوليين؛ من شأنه أن يدفع نحو البحث عن حل جذي؛ وهو ما يسائل مختلف القوى الدولية الحيّة باتجاه فضح الانتهاكات ورصد المخاطر وتعبئة الرأي العام الدولي في هذا الخصوص.

يحلّ العام الجديد (2017)؛ على وقع اختناق الأوضاع السورية على كل الواجهات؛ حيث يكابد المواطن الأمرين بين عدوان القوات النظامية من جهة؛ وجرائم الجماعات المتطرّفة من جهة ثانية؛ وويلات التدخلات العشوائية لعدد من القوى الإقليمية والدولية من جهة ثالثة.

لم يستطع مجلس الأمن باعتباره المسؤول الرئيسي عن حفظ السّلم والأمن الدوليين؛ أن يتخذ قرارات حاسمة تسمح بحماية المدنيين من القتل والتّرحيل والاختطاف والحصار.. وهو ما يشكّل مؤشراً آخر على أزمة المصادقية التي أصبحت تطبع أداء المجلس والأمم المتحدة بشكل عام؛ بعد سلسلة انتكاسات بصدد عدد من القضايا والأزمات في عالم اليوم.

تشير التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية المتخصصة إلى أن أكثر من ثلث الساكنة في سوريا أرغموا على مغادرة بيوتهم ووطنهم نحو الخارج بحثاً عن فضاءات أكثر أمناً؛ ضمن مغامرة شاقة لا تخلو بدورها من مخاطر وتحديات.. فيما تجاوز عدد القتلى الربع مليون أكثرهم من المدنيين.

وتفيد تقارير المنظمات الحقوقية الدولية إلى أن العمليات العسكرية النظامية لا تستثني المناطق الآمنة؛ سواء تعلق الأمر بالأسواق والمستشفيات والمساجد والمباني المدنية والمدارس.. بل أشارت بعضها إلى استخدام أسلحة كيميائية محرمة دولياً رغم انضمام الحكومة السورية إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية عام 2014، كما أكدت أيضاً على استخدام آليات الحصار والاحتجاز لتجويد المدنيين ومنع وصول المساعدات إليهم كسبيل للضغط لاسترجاع بعض المناطق (مدينة حلب على سبيل المثال)..

فيما لم تتردّد الجماعات المتطرّفة التي انتعشت في أجواء الأزمة؛ كما هو الشأن بتنظيمي جبهة النصرة وداعش في ارتكاب أفظع الجرائم التي كان لها الأثر الكبير في تردي الأوضاع الأمنية والإنسانية بالبلاد؛ وخصوصاً على مستوى ممارسة الاختطاف؛ وإعدام المدنيين في الأماكن العامة بذرائع مختلفة؛ وتجنيّد الأطفال في المواجهات العسكرية وممارسة الاغتصاب في حق النساء والمتاجرة فيهن؛ ومصادرة حقوق وحرّيات الأفراد..

لم تنجح مختلف المبادرات الدولية في إيقاف



بقلم : د. إدريس لكريني
أستاذ العلاقات الدولية في جامعة
القاضي عياض - مراكش
drisslagrini@yahoo.fr

لم يعد خافياً حجم المآسي والمعاناة التي خلفها تعقد الأزمة السورية؛ بعدما أضحت ورقة بيد مجموعة من الأطراف الإقليمية والدولية التي تسعى من ورائها إلى كسب مصالح خاصة، وقد زاد من تأزم الأوضاع؛ عدم قدرة الأطراف السورية بمختلف توجّهاتها على بلورة حلّ توافقي كفيل بوقف الاقتتال والحدّ من تصاعد الأوضاع نحو الأسوء.

“

في الأول من نوفمبر الماضي شقت طائرتي شبح مقاتلتين صينيتين من طراز « تشنغدو جيه-20 » السحاب في سماء مدينة تشوهاي التي تستضيف معرض الصين الجوي، وهو أكبر تجمع لشركات صناعة الطائرات من 42 دولة، معلنة دخول الصين نادي مقاتلات الجيل الخامس.

جورج فلهمي

الصين تكشف النقاب عن المقاتلة الشبح جيه 20 لأول مرة

تعزير القوات المسلحة، في الوقت الذي تتخذ فيه الصين موقفاً أكثر حزمًا ولاسيما في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي.

ندرة المعلومات

بدء اختبار الطائرة الصينية في سرية تامة عام 2011، ويمثل أول ظهور علني لها في معرض تشوهاي الذي ينظم كل سنتين، ثاني مرة على التوالي تعرض فيها الصين طائرة لا ترصدها أجهزة الرادار في أعقاب عرضها لأول مرة للطائرة جيه-31.

ويقول الباحث في برنامج العلوم العسكرية في

وتحل المقاتلة الصينية الجديدة التي من المقرر أن تدخل الخدمة في عام 2018، محل النسخ العديدة من المقاتلة الروسية سوخوي 30 و 35، والتي تشكل حالياً العمود الفقري للقوات الجوية الصينية.

ويؤكد الظهور العلني للمقاتلة أن الصين أصبحت لاعب رئيسي في سوق صناعة المقاتلات العسكرية التي لم تعد قاصرة على الولايات المتحدة وروسيا وإنما بدا واضحا أن الصين قادرة على المزاحمة أيضا.

ويقول الخبراء أن المقاتلة الصينية الجديدة تغير قواعد اللعبة بالنسبة لجيران الصين في المنطقة، وبصفة خاصة اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان. ويدفع الرئيس الصيني شي جين بينغ من أجل

المعهد الملكي المتحد للخدمات في لندن جاستين برونك أن الطائرة أثارت الكثير من الجدل في أوساط خبراء القدرات الجوية، منذ أن سرب المسؤولون الصينيون صوراً لنماذج التطوير الأولية. ورغم ظهور المقاتلة علانية إلا أن المعلومات المتوافرة عنها قليلة للغاية، حيث أكتفت الطائرة الصينية خلال العرض بالطيران لمدة دقيقتين فقط من ارتفاع عال، ودون أن تفتح خزان الأسلحة في باطن الطائرة.

وتشير المعلومات المتوافرة إلى أن المقاتلة الصينية ذات مقعد واحد ومحركين طراز «ساترن أيه أل-31» (SATURN / AI-31).

وهي قادرة على توليد 30 ألف رطل من قوة الدفع، وإذا نجحت الصين في تزويد الطائرة بمحركات «شيان ديليو-أس 15» (Xianws-15) كما هو مقرر، فإن المقاتلة ستصبح قادرة على

بكين تزاخم الولايات المتحدة وروسيا في سوق المقاتلات العسكرية

من الثقة في القدرات. ويشير إلى أن الكشف عن المقاتلة «جيه 20» ليس فقط استعراض لنفوذ الصين العسكري، وإنما فرصة لإظهار طموحاتها العسكرية، وتأكيد طموحاتها الدفاعية، وتضييق الهوة في مجال التكنولوجيا العسكرية مع الولايات المتحدة. ويوضح أن تصميم المقاتلة الصينية الجديدة يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام في اتجاه القدرات القتالية الصينية على صعيد القدرة على التخفي وتفادي أجهزة الرادار.

وتشكل الطائرة الجديدة تهديدا مباشرا للسياسة الأمريكية لإعادة التوازن مع آسيا وبصفة خاصة في بحر الصين الجنوبي الذي تعتبره الصين بحيرة صينية مغلقة. ويحذر تقرير مستشار الاستخبارات للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ديفيد جومبرت من أن فجوة القدرات العسكرية بين الصين والولايات المتحدة تتقلص بسرعة كبيرة، ما يجعل أي حرب مستقبلية بين الصين والولايات المتحدة شرسة ومطولة ومدمرة، ليس فقط للولايات المتحدة والصين، وإنما لمنطقة شرق آسيا ككل. وبحسب جومبرت فإن الولايات المتحدة لم يعد بمقدورها أن تثق في أن خطط الحرب التي تملكها ستقودها إلى نصر حاسم.

* أسئلة حرجة*

يطرح تطوير المقاتلة الصينية عدداً من الأسئلة الحرجة في مقدمتها ما إذا كانت المقاتلة الجديدة الصينية تستطيع أن تضاهي الخصائص المتعلقة بتفادي رصد أجهزة الرادار، مقارنة مع المقاتلات الأمريكية المناظرة لها مثل «رايتور-22» و«أف-35».

ورغم القدرات الهائلة التي تتمتع بها الطائرة الصينية، إلا أن قائد القوات الجوية الأمريكية الجنرال ديفيد جولد فين يري أن مقارنة الطائرة الصينية بالمقاتلة الأمريكية «أف 35» يشبه مقارنة البرتقال بالبرتقال.

ويشير جولد فين إلى أنه من الخطأ مقارنة الصفات المتناظرة بين الطائرتين بمعزل عن شبكة الأجهزة والخدمات الأرضية والقدرات التي يتمتع بها الطيارين، وقدرتهم على الوصول إلى مصادر المعلومات الخارجية التي توفرها الأقمار الصناعية وطائرات الإنذار المبكر.

والسؤال الأساسي هو ما حجم التهديد الحقيقي الذي تمثله المقاتلة الصينية للسيطرة الأمريكية على الأجواء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؟ وما



”الصقر الأسود يهدد السيطرة الأمريكية على سماء آسيا“

مترا ويصل وزنها إلى 19700 كيلوغرام وتستطيع حمل 8200 كيلوغرام من الوقود، فيما تصل سرعتها القصوى إلى 2410 كيلومتر ساعة.

ويصل طول الطائرة «أف 35» إلى 15.6 مترا ويصل وزنها إلى 14650 كيلوغرام، وتستطيع حمل نحو 6125 كيلوغرام من الوقود، وتصل سرعتها القصوى إلى 1930 كيلومتر ساعة.

ويقول الخبراء أن الكثير من السمات التي تتمتع بها المقاتلة الصينية جاءت نتيجة نجاح الصين في سرقة كميات هائلة من البيانات شديدة السرية المتعلقة بتصميم المقاتلة الأمريكية «أف-35» *ثقة في الذات*

يؤكد كبير الباحثين في معهد لوي في سيدني سام روجيفين أن عرض المقاتلة جيه 20 التي تعرف باسم الصقر الأسود علانية قبل دخولها الخدمة يمثل تغيير في أسلوب الصين ويعكس قدرا كبيرا

توليد قوة دفع تعادل 44 ألف رطل، مقارنة مع قوة دفع 35 ألف رطل تتوافر للطائرة الأمريكية «أف-22».

وفي حين تستطيع الطائرة الصينية حمل 25 ألف رطل من الوقود، لا تستطيع الطائرة الأمريكية «رايتور 22» حمل سوى 18 ألف رطل من الوقود. ويصل وزن الطائرة الصينية فارغة إلى 43 ألف رطل، فيما يصل الوزن الأقصى لها عند الإقلاع (MTOW) إلى 83 ألف رطل، ويبلغ طول الطائرة نحو 67 قدما (20.3 متراً)، فيما يبلغ عرض جناح الطائرة 44 قدما، وتستطيع الطائرة حمل أربعة صواريخ طويلة المدى وصاروخان قصيري المدى يعملان بالحرارة.

ويبلغ وزن حمولة الوقود 11340 كيلوغرام، وتصل سرعتها القصوى إلى 2100 كيلومتر ساعة أما الطائرة «رايتور 22» فيصل طولها إلى 18.9



”الطائرة الجديدة تغير قواعد اللعبة العسكرية لجيران الصين“

أنها قادرة على حمل صواريخ أكبر وأوسع مدى، وحمولة أكبر من الذخائر الأرضية والجو جو المعيارية، مقارنة مع ما هو متاح للطائرات الأميركية المناظرة.

وفي ظل تنامي الإنفاق العسكري الصين فأن قدرة الصين على إنتاج الطائرة بإعداد كبيرة ستوفى قدرة الولايات المتحدة على إنتاج الطائرة أف-35- ما يعني أن الصين ستتمكن في نهاية الأمر من خفض التكلفة الحدية للطائرة.

ويتيح مدى الطيران الواسع للطائرة الصينية وقدرتها على التحفي من أجهزة الرادار الفرصة لتهديد القواعد العسكرية وحاملات الطائرات وطائرات الإنذار المبكر والتحكم المحمولة جوا (AWACS) والتي تحتاجها الولايات المتحدة وحلفائها من أجل نشر قدراتهم الجوية في مساحات شاسعة من منطقة آسيا الباسيفيك.

التي توفر للطيار معرفة دقيقة بمسرح العمليات لا تقارن بما هو متوافر للطائرة «رابرتور-22» و«اف-35».

مميزات قتالية

رغم التباين الواضح في القدرة على التخفي وتحقيق الاندماج بين مدخلات البيانات في الطائرة الصينية ونظيراتها الأميركية، إلا أن المقاتلة الصينية تتمتع في المقابل بعدة ميزات غير موجودة في نظيرتها الأميركية، فحجم الطائرة الصينية الكبير نسبياً يتيح لها حمل كمية أكبر من الوقود، ما يوفر لها مدى طيران أوسع ويقلص من حاجتها إلى إعادة التزود بالوقود في الجو. كما أن مخازن الأسلحة في بطن الطائرة أوسع مما هو متوافر لنظيراتها الأميركية، وهذا يعني

إذا كانت الطائرة تمثل نقلة نوعية في القدرات العسكرية الصينية؟ وما هي الصورة التي ترسمها مقارنة القدرات القتالية للطائرة الصينية مع طائرات الشبح الأميركية المناظرة وبصفة خاصة «رابرتور-22» و«أف-35».

ومن المؤكد أن المقاتلة الصينية تمثل تهديدا في بعض سيناريوهات العمليات القتالية، ولاسيما حول تايوان وبحر الصين الجنوبي، إلا أن الخبراء يؤكدون أن القدرة على التخفي لا تنبع فقط من استخدام مواد ماصة لموجات الرادار فقط، وإنما يجب أن يبنى تصميم الطائرة ذاته على مبدأ التخفي، وبعد ذلك يأتي دور المواد الماصة للموجات، لتحسين قدرة الطائرة على التخفي وتفادي موجات الرادار.

ويشير الخبراء إلى أن وزن الطائرة الصينية وحجمها لا يتيحان لها قدرة كبيرة على المناورة خاصة في ظل ضعف قدرة محركات الطائرة ما يجعل سرعتها القصوى 1300 ميل في الساعة. ويلفت الخبراء إلى أن كبر مساحة المقطع العرضي الراداري في الطائرة الذي يحدد قدرة أجهزة الرادار على كشفها يحد من قدرتها على التخفي بسبب التثبيت الخاطئ للجنيحات وضعف الحماية التي يوفرها تصميم الطائرة للمحركات والمثبتات الراسية الجانبية في بطن الطائرة.

ويقول الخبراء أن المعرفة التقنية المتوفرة للصين حول تقنيات امتصاص موجة الرادار أقل بكثير مما هو متوافر للولايات المتحدة، والأهم من ذلك فإن قدرة الصين على تحقيق الاندماج بين مدخلات البيانات العديدة لأجهزة القياس والحساسات



قاسم سليمان في سوريا والخيارات الأمريكية



بقلم: د. سلطان محمد النعيمي
كاتب وأكاديمي إماراتي

قبل قرابة العام ظهر قاسم سليمان في إحدى المدن السورية وحوله لفيف من الجنود. وقبلها بفترة أشارت التقارير إلى دوره الرئيس في تشكيل ما عُرف بـ«كتائب الدفاع الوطني». وبينما يصل قاسم سليمان ويجول في العراق منذ سنوات مضت ويجلّ ضيفاً على روسيا في صيف العام الماضي 2015م..

الاتفاق النووي والذي يلغي بدوره جميع القرارات المفروضة على إيران في السابق ومنها 1747.

ب- تم التوقيع على القرار الدولي 2231 في أكتوبر 2015 والعمل به في يناير 2016.

ج- زيارة قاسم سليمان إلى روسيا جاءت حين كان قرار مجلس الأمن 1747 لازال سارياً، وبالرغم من ذلك لم يتخذ أي إجراء.

د- ظهور قاسم سليمان في سوريا جاءت بعد تنفيذ القرار الدولي 2231 وبالتالي يرى النظام الإيراني أن وجود قاسم سليمان في سوريا لا ينتهك الاتفاق النووي.

على ضوء ما تقدم فإنه يبدو أن الخيارات محدودة لدى الولايات المتحدة لاتخاذ إجراءات ضد قاسم سليمان، فما تم فرضه عليه في السابق لم يحل دون تواجده وبكثافة في كل من العراق بل جاءت تصريحات من قبل الغرب تشجع للسير قدماً في تواجده وتعزيز نفوذ فيلق القدس في العراق باعتباره الواجهة الإيرانية لمحاربة الإرهاب. وهو ذات التأثير الذي أدى لاحقاً لأن يكون هناك اجتماعات تنسيقية بين القوات الأمريكية وإيران في العراق بعد تفاقم الأوضاع سوءاً بعد الغزو الأمريكي ما يعطي بدوره مؤشراً على أن الموقف الأمريكي من تواجد قاسم سليمان في سوريا سيمر دون قرارات أو مواقف جدية وفقاً لمعطيات الواقع وتأثير النفوذ الإيراني على تلك الساحات.

يأتي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري ليعلن أن الولايات المتحدة تعتزم الذهاب لمجلس الأمن لإثارة قضية وجود قاسم سليمان في مدينة حلب السورية في الفترة الأخيرة باعتبار ذلك انتهاك للقرارات الدولية التي تحظر عليه ذلك.

بالعودة إلى القرارات السابقة فيما يتعلق بقاسم سليمان يتضح أنه في 2005م صنفته الولايات المتحدة قاسم سليمان داعم للإرهاب الدولي وفرضت عقوبات عليه منها حظر السفر. كما ربطت وزارة الخزانة الأمريكية سليمان بالمؤامرة الإيرانية الفاشلة لاغتيال السفير السعودي في ذلك الوقت عادل الجبير. وفي 2007 حظر مجلس الأمن وفق القرار الدولي 1747 السفر على قاسم سليمان ويعد أي بلد يسمح له بالعبور أو السفر، متحدياً العقوبات المفروضة.

وفي 2011، فرضت الولايات المتحدة على قاسم سليمان العقوبات مرة أخرى مع الرئيس السوري بشار الأسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين بسبب تورطه في تقديم دعم مادي للحكومة السورية.

أما في يونيو 2011 أدرج الاتحاد الأوروبي ثلاثة من قادة الحرس الثوري الإيراني ومنهم قاسم سليمان في قائمة العقوبات لتوفيرهم أدوات للجيش السوري لغرض قمع الثورة السورية. الحقيقة أنه لم تكن هذه المرة الأولى التي تم التطرق فيها حول سفر قاسم سليمان خارج إيران، ففي شهر يوليو عام 2015م أعلنت الولايات المتحدة سفر قاسم سليمان إلى روسيا وجاءت تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بشأن زيارة قاسم سليمان إلى روسيا بأنها انتهاكاً للعقوبات الأممية. وستطلب واشنطن من مجلس الأمن التحقق في أمر هذه الزيارة.

و حين نعتقد مقارنة بين زيارة قاسم إلى روسيا وظهوره في سوريا وإسقاطها على القرار الدولي 1747 الذي يفرض الحظر عليه يمكننا أن نستشف التالي:

أ- جاء القرار الأممي 2231 بعد التوقيع على



«سعادة وطن» هدية عام الخير

يوسف الحداد: يحكي قصة النجاح في «سعادة وطن»

إعداد : خميس الحوسني

هذا الكتاب



اسم الكتاب : وطن السعادة
سنة الإصدار : 2017
المؤلف : يوسف جمعة الحداد

بعين الإعلامي والباحث، وبقلب المحب لوطنه، يختار يوسف جمعة الحداد كلمات جميلة وللمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتكون مقدمة لكتابه الجديد «سعادة وطن»، وقد جاء فيها: «لقد كرست جهودي من أجل راحة المواطنين، وسهرت لراحة الصغير والكبير، وراحة المرأة والرجل؛ لأن راحتهم هي سعادتي، وكل ما يفرحهم يفرحني».

من خلالها العوامل التي جعلت الإمارات دولة سعيدة:

الحاكم العادل

كانت البداية مع المغفور له الشيخ زايد رحمه الله، والذي أشرنا منذ قليل إلى ما استهل به المؤلف كتابه حول ذلك الرجل الذي يسكن قلوب أهل الإمارات والمقيمين على أرضها. وجاء من بعده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، والذي ذكره المؤلف في كثير من مقالات الكتاب، بينما أفرد له مقالاً مستقلاً بعنوان «شكراً خليفة»، جاء في «العتبة» التي قدّم له فيها: «شكراً خليفة؛ لأنك جعلت من الإمارات رمزاً للاعتدال والحكمة والسعادة والتسامح الثقافي والديني، ولأنك أكسبت الدولة احترام العالم كله». وفي مقال آخر بعنوان «خليفة.. قائد التمكين»، كتب يوسف الحداد في «عتبة» هذا المقال: «يمتلك

عند حسن الظن في عام الخير»، يؤكد فيه أن خير ما يقوم به أبناء الإمارات لمواكبة «مبادرة 2017 عام الخير» هو السير خلف قيادتهم الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، صاحب مبادرة عام الخير؛ لأن في الاقتداء بهم والسير على خطاهم الخير كله، فهم أهل الخير وصانعوه وناشروه. وقد اختار الكاتب لكل مقال من المقالات «عتبة» اصطفاها من سياق المقال ذاته، لاعتقاده أنها تشكل الكلمات المفتاحية لذلك المقال. «سعادة وطن»، على ما فيه من بوح جميل وعاطفة جياشة، ليس كتاباً في الإنشاء، بل هو سفر يسلط الضوء من خلال أكثر من ستين مقالاً على العوامل التي اجتمعت في دولة الإمارات فجعلت شعبها من أسعد الشعوب، كما يرصد مظاهر السعادة في وطن بات نموذجاً يأمل الجميع اللحاق به أمنًا واستقراراً، ورخاء ونموً. وفيما يأتي أبرز المحاور التي جاءت فيه، والتي رصد الكاتب

لقد باتت دراسة «عتبات الكتب» مهمة جداً في قراءة أي كتاب وفهم مضمونه ومرامييه، وأظن أن يوسف الحداد لو أعاد البحث والتفكير مرات ومرات لن يجد أفضل من تلك «العتبة» التي جعلها مدخلاً وفاتحة لأكثر من ثلاثمائة وأربعين صفحة تشع حباً لوطنه وفخراً واعتزازاً به وولاء وعرفاناً لقادته.

إن الكاتب يعود هنا إلى سر السعادة ومنبعها الأول في دولة الإمارات العربية، إلى زايد الخير الذي لخص بحنكته البالغة وكلماته البسيطة صفات الحاكم الجيد، إنه من يسهر من أجل راحة شعبه، من يفرح لفرحهم ويتألم لألمهم ويحزن لحزنهم.

إن حاكماً هذا شأنه وهذه فلسفته في الحكم كان لا بد أن يأسر القلوب ويجمعها على كلمته، فلا عجب أن اختاروه قائداً وزعيماً لاتحاد الإمارات سنة 1971.

يفتتح يوسف الحداد كتابه بمقال بعنوان «سنكون

لها، ويقول في "عتبة" مقال بعنوان "الإمارات مركز عالمي للإبداع": "صَدَّرت الإمارات لكل أقطار العالم قيم السعادة والتفاؤل والأمل والإبداع والتميز والتفرد وصناعة المستقبل باعتبارها عاصمة عالمية للإبداع.

التعايش والتسامح

يشيد الكاتب بما حقته دولة الإمارات في إرساء قيم التسامح والتعايش في مجتمعها، فيقول في "عتبة" مقال بعنوان «الإمارات واحة التسامح»: «الإمارات تعتبر نموذجاً فريداً في التسامح والتعايش بين مختلف الأديان، فهي بلا شك تحمل رؤية ورسالة وقيماً حضارية داعمة للتسامح والتعايش بيم جميع الأطياف والأديان.

عوامل أخرى

يشير الكاتب في مقالات متفرقة إلى عوامل أخرى كان لها دور بارز في «سعادة الإمارات»، فينوه بدور الدبلوماسية الإماراتية التي يقودها سمو الشيخ عبدالله بن زايد، وزير الخارجية، كما يشيد بدور المعارض الكبرى التي تستضيفها الدولة مثل «آيكدس» و«معرض الطيران» في جعلها مركزاً مهماً للمعارض على الصعيد الدولي. ويلقي الكاتب الضوء على التعليم الأكاديمي في الدولة، ولاسيما العسكري منه. كما يتحدث في مقالات أخرى عن دور المرأة الإماراتية في نهضة المجتمع. ويشير إلى أهمية الإعلام في نجاح مسيرة الدولة مبرزاً الدور الذي تقوم به مجلة «درع الوطن» في مجال الإعلام العسكري.

وفي الختام، فإن «سعادة وطن» الذي أغنى به يوسف الحداد المكتبة الإماراتية، والذي اختار أن يقدمه للقراء مع مطلع عام 2017 الذي أطلق عليه صاحب السمو رئيس الدولة اسم «عام الخير» ليس مجرد مقالات عابرة، إنه قراءة في قصة وطن جعل النجاح هدفه الأسمى. «سعادة وطن» سفر جميل يحكي قصة شعب سعيد باتت «سعادته» نموذجاً يطمح إليه القاصي والداني.

الأوفياء». وفي السياق نفسه يشيد الكاتب جنود الإمارات بعاصفة الحزم فيكتب في «عتبة» مقال بعنوان «عاصفة الحزم وفزعة الأخوة»: «فزعة الأخوة هي واجب فرضته اعتبارات السياسة وصلات التاريخ وعلاقات الدم والقربى»، مؤكداً في المقال نفسه أن دولة الإمارات بمشاركاتها هذه «تدرك أن إقرار الحق والعدل هو السبيل لصون الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

وكان من الطبيعي أن يفرد الكاتب مقالات عدة لشهداء الإمارات البررة الذين فاضت دماؤهم على أرض اليمن الشقيق، فيقول في «عتبة» مقال بعنوان «شهداء الوطن والواجب»: «شهداؤنا هم فخرنا وعزنا»، ويكتب في «عتبة» مقال آخر بعنوان «يوم الشهيد» مشيداً بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بإعلان يوم الثلاثين من نوفمبر يوماً للشهيد: «لا شك في أن مبادرة يوم الشهيد إنما تجسد في جوهرها الاعتزاز بشهداء الوطن الأبرار».

التلاحم بين القيادة والشعب

يرى الكاتب أن أحد أهم العوامل في السعادة التي ينعم بها شعب الإمارات، فيقول في «عتبة» مقال بعنوان: «زيارات محمد بن زايد للمواطنين.. دلالات وسمات»: «الإمارات عائلة واحدة تجمعها روح المودة والحب والدم والولاء والاتحاد والتفاهم والتواصل بين القائد وأبنائه».

الاتحاد القوي والنهضة الشاملة

يؤكد الكاتب أن سعادة شعب الإمارات إنما انبثقت من وجود تنمية شاملة، ونهضة حقيقية تقوم على اقتصاد متنوع مبني على المعرفة، وتجعل بناء الإنسان في طليعة أولوياتها. يقول في عتبة مقال بعنوان «سعادة وطن»: يحق لنا أبناء الإمارات أن نفخر بما وصلت إليه دولتنا من مكانة متميزة، وأن نفاخر بما حققناه من مكتسبات ونهضة شاملة، مؤمنين بأن اتحادنا هو مصيرنا».

الابتكار والإبداع

يؤكد الكاتب أن الإمارات ماضية في «مرحلة التمكين»، وأن أهم ما يميز العمل في هذه المرحلة هو الإبداع الذي تتخذه حكومة الإمارات شعاراً

خليفة بن زايد قناعة راسخة ومتجذرة بأن تنمية الإنسان هي جوهر التنمية الشاملة، وأن الإنسان هو الثروة الحقيقية للوطن».

القيادة الرشيدة

إلى جانب صاحب السمو رئيس الدولة، يُبرز الكاتب وجود شخصيتين تتمتعان بكاريزما القيادة، وهما تلتكان من الرؤية واستشراف المستقبل وحب الوطن الشيء الكثير. وقد أشار الكاتب في أكثر من مقال إلى روح المبادرة التي دأب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، على تعزيزها في نفوس أبناء الإمارات، إيماناً منه بأن القائد الحقيقي هو الذي يحفز أبناءه على البذل والعطاء وخدمة الوطن، وجاء في «عتبة» مقال عن كتاب لسموه بعنوان «ومضات من فكر»: لقد قرأت هذا الكتاب مراراً وتكراراً وسأظل أفرقه وسأنصح أبنائي وأصدقائي وكل من أحب بقراءته».

أما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فقد أفرد له الكاتب أكثر من مقال يشير فيها إلى مناقب سموه والخصال الكريمة التي يتمتع بها، يقول في «عتبة» مقال بعنوان «نحن محمد بن زايد، ومحمد بن زايد نحن»: «محمد بن زايد مترع في قلب كل إماراتي». ونقرأ في المقال: «سموه بما يحمل من فكر يعلي دائماً مصلحة الوطن، بل إنه بات رمزاً ينظر إليه الجميع بفخر واعتزاز». ولا يفوت الكاتب أن يخصص مقالاً لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بوصفها أبرز شخصية نسائية قيادية، فكتب في «عتبة» مقال بعنوان «أم الإمارات»: «سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رمز ونبراس، وعنوان واضح للأمم والقيادة النسائية، والقُدوة الحسنة لكل الأمهات في الإمارات».

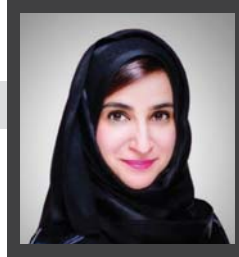
الوطن الآمن

يرى الكاتب أن ما حقته الإمارات من تنمية شاملة ما كان ليتحقق لولا وجود جيش قوي يحمي سياج الوطن، ويزيده منعة وقوة، جيش يدافع عن أرض دولته وقضاياها العادلة في كل مكان. وفي هذا الإطار يقول في «عتبة» مقال بعنوان «عيال زايد والخدمة الوطنية»: «لقد أثبتت عيال زايد حسمهم الوطني العالي عندما لبوا نداء الخدمة الوطنية بكل حماس ودافعية فكانوا وسيطلون نموذجاً متميزاً لأبناء الوطن المخلصين



وجوه من الإمارات

محمد بن راشد لجميلة المهيري:
فخور بتفانيك وألف مبروك



التنفيذي المسؤول عن قطاع التعليم الخاص في دبي. عملت بعد تخرجها عدة سنوات في وزارة التربية والتعليم التي شغلت فيها مناصب عدة، وتم تعيينها بعد ذلك في منصب مدير في قرية دبي للمعرفة. تمتلك المهيري خبرة طويلة تصل إلى عشر سنوات في دراسة أنظمة ضمان الجودة المطبقة في مختلف مناطق ودول العالم.

تحمل جميلة المهيري درجة البكالوريوس في الإدارة من جامعة الإمارات في العين. وتمتلك خبرة طويلة تزيد على عشر سنوات في دراسة أنظمة ضمان الجودة المطبقة في مختلف مناطق ودول العالم، ويحفل سجلها برصيد وافر من الأعمال التي كرس فيها حياتها للعمل في ميدان التعليم والثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة. جميلة المهيري حاصلة على درجة البكالوريوس في الإدارة من جامعة الامارات العربية المتحدة عام 1990، وتحمل عضوية في مجلس دبي للتعليم ومؤسسة دبي العطاء .

معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، أعلن نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ضمن التغيرات الوزارية الجديدة لحكومة دولة الإمارات، عن تعيين، جميلة بنت سالم مصبح المهيري، وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، هي إحدى الكفاءات التربوية المتميزة ولديها رصيد كبير من خبرة في الميدان التربوي جمعته على مدى مسيرة عملية تمتد إلى 20 عاماً، شغلت جميلة المهيري سابقاً منصب رئيس جهاز الرقابة المدرسية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، وسعت من خلال جهاز الرقابة المدرسية إلى المشاركة في تطوير التعليم في إمارة دبي، ومساعدة أولياء الأمور في دبي على اختيار المدارس المناسبة القادرة على توفير تعليم متميز لأبنائهم. انضمت المهيري إلى هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي منذ تأسيسها عام 2006، وشغلت قبل ذلك في مجلس دبي للتعليم منصب المدير

ومضات

لا مكان لكلمة مستحيل في قاموس القيادة، ومهما كانت الصعوبات كبيرة، فإن الإيمان والعزيمة والإصرار كفيلة بالتغلب عليها.

محمد بن راشد آل مكتوم

مسابقة العدد 540

1. كم بلغ إجمالي قيمة المساعدات الخارجية الإماراتية لليمن في العام 2015 / 2016 ؟
2. اذكر ثلاثة من أبعاد الشراكة الاستراتيجية الخليجية - البريطانية الجديدة ؟.

ملاحظة: إجابة الأسئلة من ضمن المواضيع المنشورة في هذا العدد.

ترسل الإجابة مع ذكر رقم السؤال ورقم العدد والإسم بالكامل مع الهاتف.

على البريد الإلكتروني
quiz@nationshield.ae

إجابة العدد السابق 539

- السؤال الأول: تصدرت دولة الامارات قائمة الدول المفضلة للعيش لدى الشباب العربي.
- السؤال الثاني: احتلت دولة الامارات المرتبة الأولى عربياً في تقرير السعادة العالمي لعام 2016.

الفائزان:

1. صلاح الدين محمد الخوالدة.
2. سعد محمد محمد.



دبي باركس أند ريزورتس

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «دبي باركس أند ريزورتس»، أحدث وأكبر وجهة ترفيهية وثقافية متكاملة والأولى من نوعها وحجمها على مستوى المنطقة والشرق الأوسط. تعتبر دبي باركس أند ريزورتس أول منتج سياحي متكامل في المنطقة، حيث سوف يكون موطن لثلاثة منتزهات عالمية ومدينة مائية واحدة، بالإضافة الى ريفرلاند دبي، مدخل الساحة الكبرى ومنتجع الأسرة، كما تعد LEGOLAND* Water Park و LEGOLAND* الوجهة الترفيهية الأوحده المصممة للأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 12 و 2 عاماً في الشرق الأوسط.

من
صور الإمارات

حدث في مثل هذا الشهر



6.1.2014

محمد بن زايد: الإمارات حريصة على إقامة صروح علمية متميزة



ترأس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لكلية الدفاع الوطني في مقر الكلية في أبوظبي.

افتتاح لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي "أيدكس 2013"

27.1.2013



ناقشت اللجنة العليا المنظمة لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي "أيدكس 2013" برئاسة معالي اللواء الركن عبيد الحيري سالم الكتبي رئيس اللجنة العليا المنظمة الاستعدادات الخاصة لحفل الافتتاح.

الإمارات تتسلم علم إستضافة بطولة العالم العسكرية للقدرة والتحمل

12.1.2014



تسلمت الإمارات علم استضافة بطولة العالم العسكرية للقدرة والتحمل التي ستقام في مدينة دبي الدولية للقدرة والتحمل بالفترة من 2 إلى 8 مارس.

النافذة الطبية

لتحسين الهضم. ولكن يُنصح من يعانون من ارتفاع ضغط الدم بتجنب الزنجبيل

- **الشوفان:** الشوفان غني بالألياف التي يحتاجها الجسم كما أنه غني بمضادات الأكسدة، البروتين، الكالسيوم، الحديد، فيتامين ب 1، الفوسفور، الماغنسيوم والزنك. أضف ملعقة من الشوفان إلى إفطارك أو إلى كوب من الزبادي.
- **البابونج:** شاي البابونج يساعد على منع التقلصات، الإسهال، والتهابات القولون العصبي وما يصاحبه من أعراض.
- **أضف 3 ملاعق من البابونج المجفف إلى الماء مع غليهما لمدة 15 دقيقة، قم بتصفيته و أضف قليل من الليمون ثم تناوله ثلاثة مرات يومياً.**
- **الموز:** يُنصح بتناول الموز لمن يعانون من القولون العصبي لأنه يساعد على علاج الإسهال، كما أنه غني بالبوتاسيوم الذي يقلل من الانتفاخ والغازات.
- **الجزر:** الجزر به مادة البكتين التي تقلل من أعراض القولون العصبي، و يمكن تناول الجزر طازجاً أو مضافاً إلى السلطة، أو تناوله على هيئة عصير الجزر اللذيذ.

يمكن إضافة زيت النعناع إلى كوب من الماء الدافئ وشربه من ثلاثة إلى أربع مرات يومياً حتى تشعر بالتحسن. يمكن كذلك إضافة أوراق النعناع المجففة إلى الماء المغلي لمدة 10 دقائق ثم تناوله. و لكن يجب عدم الإفراط في تناول النعناع بكميات كثيرة لأنه قد يسبب غثيان، فقدان للشهية واضطرابات في الجهاز العصبي.

- **بذور الشمر:** تساعد بذور الشمر على تخفيف تقلصات الأمعاء والانتفاخات المصاحبة للقولون العصبي أضف ملعقة من بذور الشمر المطحونة إلى الماء وقم بغليهما لمدة 10 دقائق حتي تحصل على شاي الشمر. تناول ملعقة من بذور الشمر مباشرة مرتين في اليوم يساعدك أيضاً على التخفيف من أعراض القولون العصبي.
- **الزنجبيل:** يساعد الزنجبيل على طرد الغازات وعلاج الانتفاخ، لذا يُنصح بتناوله لمن يعانون من أمراض القولون، كما أنه يعمل كمضاد للتهابات الأمعاء و يساعد على ارتخاء عضلاتها. يمكنك تناول الزنجبيل إما بإضافته إلى الماء المغلي ثم شربه كمشروب دافئ لعلاج آلام التقلصات، أو بإضافته إلى العسل و تناوله قبل الوجبات

علاج القولون العصبي في الطب البديل

- **الزبادي:** يحتوي الزبادي على الخميرة النافعة التي تساعد على علاج الإسهال المصاحب لالتهابات القولون العصبي، كما أنها تكون طبقة حماية على جدار الأمعاء، ومن السهل تناوله يومياً عدة مرات في اليوم حتي تتحسن الأعراض.
- **بذور الكتان:** بذور الكتان غنية بالألياف الغذائية التي تساعد على الهضم، كما أنها غنية بعنصر أوميغا 3 اللازم لتقوية الجهاز الهضمي والمناعي، لذا يمكنه علاج كلاً من الإسهال و الإمساك يمكن تناول بذور الكتان مع الماء مرة يومياً. يمكن أيضاً ملعقة من بذور الكتان إلى كوب من الماء و غليهما 10 دقائق و تناول هذا المشروب مرة قبل النوم لتحسين حركة الأمعاء والقولون.
- **النعناع:** يقلل النعناع من أعراض القولون العصبي مثل التقلصات، الانتفاخ والإسهال، ويطرد الغازات.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: قَالَ لِعَائِشَةَ: «عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

والمراد بهذه الأحاديث الحض على الرفق في العمل، وحسن التعامل مع الآخرين.

ولهذا فالواجب على المسلم استعمال الرفق في الأمور ومداواة الناس فيها لا يلحق دين المسلم به ضرر ولا يبطل معه لله سبحانه حق.

ومن صور الرفق الأمر للإمام بتخفيف الصلاة لأنه صلى الله عليه وسلم كره التطويل في الصلاة من أجل أن فيهم المريض، والضعيف وذا الحاجة، فأراد الرفق والتيسير بأمتة صلى الله عليه وسلم.

ومن صور الرفق أيضاً: الرفق بالأبناء والزوجات والوالدين والأرحام والجيران والخدم وجميع الناس وذلك لأن الإسلام دين الرحمة والسلام.

النافذة الدينية



سنن نبوية



فَصَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ " متفق عليه

وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ ". متفق عليه

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ؛ فَقَطَّ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ؛ وَمَنْ حَرَمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ؛ فَقَدْ حَرَمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ. أَثْقَلَ شَيْءٌ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبِذِيءَ " رواه البخاري في الأدب المفرد والبخاري في شرح السنة

الرفق بالناس

من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرفق واللين مع جميع الناس وخاصة مع أهله وأولاده وبناته.

الجامع الأموي في حلب



معلم إسلامي

مسجد تاريخي يعود بالزمن إلى الخلافة الأموية في عهدتها الزاهر ، وهو تحفة معمارية شاهدة على حضارة الإسلام فهو أكبر وأحد أقدم المساجد في مدينة حلب في سوريا، حيث يقع المسجد في حي الجولم في المدينة القديمة من حلب ، التي أدرجت على قائمة مواقع التراث العالمي عام 1986، حيث أصبح الجامع جزءاً من التراث العالمي، وهو يقع بالقرب من سوق المدينة. كما يُعرف الجامع أيضاً بوجود ما بقي من جسد النبي زكريا

قوم الجامع اليوم على مساحة من الأرض يبلغ طولها 105 أمتار من الشرق إلى الغرب، ويبلغ عرضه نحو 77.75 متر من الجنوب إلى الشمال وهو يشبه إلى حد كبير في مخططة وطرازه الجامع الأموي الكبير بدمشق. كما و بني المسجد في القرن الثامن الميلادي ، إلا أن الشكل الحالي يعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي حتى القرن الرابع عشر الميلادي ، كما و بنيت المئذنة في عام 1090 ميلادي .

من الذاكرة

يناير 1977

العدد: 65 - يناير 1977

إعداد: راية المزروعى

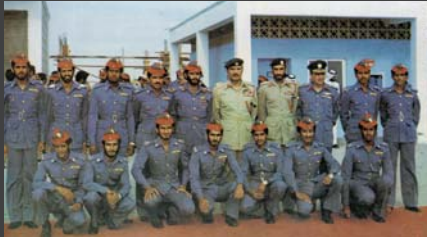
المرحلة المقبلة مرهونه بعبور
جسر الثقة إلى المستقبل

مضت سنوات خمس. تغير وجه الحياة على أرضنا. ولد إنسان الإمارات القادر على تغير مجتمعه. تحقق من الانجازات ما لم تعرفه إمارة منفردة طوال قرون خلت، شملت المنجزات العمران وبناء الإنسان.

لها أن تنهض من كبوتها لتلحق بركب الأمم المتقدمة فالشوط الأول يكاد ينتهي وخيول الرهان في المقدمة تسبقنا بسنوات ودون ما نريد ونبغى خطر القتاد. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أحس بفراصة الزعيم أن على طريق الغد المشرق عقبات، وأيقن أن أدراك مجتمع الرفاهية المثالي الذي ينشده دونه سلبيات وسلبيات.

والخارجي ليست سوى، خطوات في بداية طريق طويل، ونهاية سعيدة لمرحلة أولى طولها في عمر الزمن خمس سنوات، مضت.. تحت رعاية زايد.. أقمنا قاعدة صلبة وفي انتظار أن نشيد عليها البناء الشامخ الذي نتطلع إليه، نريده أن يتخطى السحب، ويعلو فيرى، ويتناول تجاه الشمس دون أن يحجبها عن الآخرين. نود أن نحقق آمنيات شعب وتطلعات أمة حان

لم تعد دولة الإمارات مجرد تجمع لإمارات سبع يضمها كيان واحد يتقوقع على نفسه، وإنما انفتحت على العالم العريض وفرضت وجودها. لم تعد دولة الإمارات مجرد رقم يضاف إلى جامعة الدول العربية فيزيد أعضائها عدداً، وإنما أصبحت جزء من كل تتأثر به وتؤثر فيه، بل جزء مؤثر وفعال.. والإنجازات التي تحققت على الصعيدين المحلي

من ذاكرة عدسة
درع الوطنفي الذاكرة صور ومواقف راسخة
وشاهدة على الزمن ومسيرة الوطن..

رئيس الاركان يشهد حفل تخريج
مجموعة من الطيارين 7 يناير 1980



محمد بن زايد رئيساً للاركان العامة
لل قوات المسلحة 1 يناير 1993



خليفة يفتتح المبنى الجديد لنادي
ضباط القوات المسلحة يناير 1998